



تقرير اللجنة الخاصة
المعنية
بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال
للبلدان والشعوب المستعمرة

المجلد الأول

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة التاسعة والعشرون
الملحق رقم ٢٣ (A/9623/Rev.1)

الأمم المتحدة
نيويورك ١٩٧٦

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الامم المتحدة من حروف وأرقام . ويعني ايراد أحد هذه الرموز الاحالة الى احدى وثائق الامم المتحدة .

ينقسم تقرير اللجنة الخاصة الى ستة مجلدات . يضم هذا المجلد منها الفصول من الاول الى الثالث * ؛ ويضم المجلد الثاني الفصول من الرابع الى السادس ؛ والمجلد الثالث الفصول من السابع الى الرابع عشر ؛ والمجلد الرابع الفصول من الخامس عشر الى العشرين ؛ والمجلد الخامس الفصلين الحادى والعشرين والثاني والعشرين ؛ والمجلد السادس الفصول من الثالث والعشرين الى التاسع والعشرين .

* هذا النص للفصول من الاول الى الثالث عبارة عن تجميع للوثائق التالية كما ظهرت بصورتها المؤقتة : A/9623(Part I) المؤرخة في ٢٣ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٤ ، و A/9623(Part II) المؤرخة في ١٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤ ، و A/9623(Part III) المؤرخة في ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤ ، و A/9623(Part IV) المؤرخة في ٢٣ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٤ .

[الأصل : بالألمانية والفرنسية والإنكليزية والفرنسية]

المحتويات

المجلد الأول

(الفصول من الأول الى الثالث)

الصفحة	الفقرات
١	كتاب الاحالة
٢	الفصل الأول — انشاء اللجنة الخاصة وتنظيمها وانشطتها [A/9623 (Parts I-III)]
٢	ألف — انشاء اللجنة الخاصة
١١	باء — افتتاح جلسات اللجنة الخاصة في عام ١٩٧٤
١٨	جيم — تنظيم العمل
٢٤	دال — جلسات اللجنة الخاصة وهيئاتها الفرعية
٢٩	هاء — النظر في مسائل الأقاليم
٣١	واو — مسألة قائمة الأقاليم التي ينطبق عليها الاعلان
٣٣	زاي — مسألة اشتراك حركات التحرير القومي في أعمال الأمم المتحدة
٣٥	حاء — المسائل المتصلة بالأقاليم الصغيرة
٣٦	طاء — اسبوع التضامن مع الشعوب المستعمرة في الجنوب الأفريقي والرأس الأخضر التي تكا فح من أجل الحرية والاستقلال والتساوي في الحقوق
٣٨	ياء — الاتفاقية الدولية للقضاء على التمييز العنصري بكافة أشكاله

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣٩	١١٣-١٠٢	كاف — العلاقات مع هيئات الأمم المتحدة الاخرى والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة
٤٣	١١٦-١١٤	لام — التعاون مع منظمة الوحدة الافريقية
٤٤	١٢٧-١١٧	ميم — التعاون مع المنظمات غير الحكومية
٤٧	١٥٦-١٢٨	نون — النظر في المسائل الأخرى
٥٥	١٧٢-١٥٧	سين — استعراض الأعمال
٧٠	١٨٤-١٧٣	عين — الأعمال المقبلة
٧٤	١٨٧-١٨٥	فاء — اعتماد التقرير
٧٦	٩-١	الفصل الثاني — نشر المعلومات عن انهاء الاستعمار
٧٦	٦-١	ألف — نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٧٨	٩-٧	باء — مقررات اللجنة الخاصة

المرفقات

٨٠	الأول	تقرير رئيس اللجنة ، السيد سالم أحمد سالم (جمهورية تنزانيا المتحدة) المتعلق بالمؤتمر العالمي لقوى السلم المعقود في موسكو في شهر تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٣
٩٥	الثاني	تقرير رئيس اللجنة ، السيد سالم أحمد سالم (جمهورية تنزانيا المتحدة) عن مشاوراته مع المنظمات غير الحكومية
١٠١	الثالث	تقرير مقرر اللجنة ، السيد هوراسيو ارتيجا أكوستيا (فنزويلا) بشأن مشاوراته مع المنظمات غير الحكومية
١٠٣	الرابع	مقطعات من التقرير الرابع للجنة الفرعية المعنية بالالتماسات والمعلومات عن مسألة نشر المعلومات عن انهاء الاستعمار

المحتويات (تابع)

الصفحة	الفقرات	
١٠٧	١ - ١٣	الفصل الثالث - مسألة ارسال بعثات زائرة الى الأقاليم
١٠٧	١ - ١٢	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
١١٠	١٣	باء - قرار اللجنة الخاصة

المرفقات

١١٢		الأول تقرير رئيس اللجنة
		الثاني رسالة مؤرخة في ١٣ حزيران/يونيه ١٩٧٤ موجهة من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة الى رئيس اللجنة الخاصة
١١٦		الثالث رسالة مؤرخة في ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٧٤ موجهة الى رئيس اللجنة الخاصة من القائم بالأعمال بالنيابة لبعثة البرتغال الدائمة لدى الأمم المتحدة الى رئيس اللجنة الخاصة
١١٨		

كتاب الاحالة

٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤

سيدي ،

أتشرف بأن أرفع اليكم ، مرفقا بهذا الكتاب ، نص تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الى الجمعية العامة عملا بقرار الجمعية العامة ٣١٦٣ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٣ . وهذا التقرير يستعرض أعمال اللجنة الخاصة خلال عام ١٩٧٤ .

(توقيع) سالم أحمد سالم
رئيس اللجنة الخاصة المعنية
بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال
للبلدان والشعوب المستعمرة

صاحب السعادة
السيد كورت فالدهايم
الأمين العام
للأمم المتحدة
نيويورك

الفصل الأول

انشاء اللجنة الخاصة وتنظيمها وأنشطتها

ألف - انشاء اللجنة الخاصة

١- أنشأت الجمعية العامة ، عملاً بقرارها ١٦٥٤ (د-١٦) المؤرخ في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦١ ، اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وطلبت الى اللجنة تحرى تطبيق اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ ، وتقديم الاقتراحات والتوصيات اللازمة بشأن تقدم ومدى تنفيذ الاعلان .

٢- واتخذت الجمعية العامة ، في الدورة السابعة عشرة ، عقب نظرها في تقرير اللجنة الخاصة (١) ، القرار ١٨١٠ (د-١٧) المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٢ ، الذى وسعت بمقتضاه عضوية اللجنة الخاصة وذلك باضافة سبعة أعضاء جدد ؛ ودعت اللجنة الخاصة " الى مواصلة التماس أنسب الطرق والوسائل لتطبيق الاعلان تطبيقا سريعا تاما على جميع الأقاليم التي لم تتل بعد استقلالها " .

٣- وفي الدورة ذاتها ، طلبت الجمعية العامة ، في قرارها ١٨٠٥ (د-١٧) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٢ حول مسألة افريقيا الجنوبية الغربية ، من اللجنة الخاصة أن تضطلع ، مع اجراء التغييرات اللازمة ، بالمهام الموكولة الى اللجنة الخاصة لأفريقيا الجنوبية الغربية بموجب القرار ١٧٠٢ (د-١٦) المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦١ ؛ وقررت الجمعية العامة بقرارها ١٨٠٦ (د-١٧) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٢ حل اللجنة الخاصة لأفريقيا الجنوبية الغربية .

٤- وقررت الجمعية العامة ، بالقرار ١٩٧٠ (د-١٨) المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٣ والمتخذ في دورتها الثامنة عشرة ، حل لجنة المعلومات الواردة عن الأقاليم غير المتمتعة

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة عشرة ، المرفقات ، الاضافة الى البند ٢٥ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/5238 .

بالحكم الذاتي والتمست من اللجنة الخاصة دراسة المعلومات المرسله بمقتضى المادة ٢٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة ؛ كما التمت من اللجنة الخاصة أيضا مراعاة هذه المعلومات أتم المراعاة عند بحث حالة تنفيذ الاعلان في كل اقليم من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، واجراء أية دراسة خاصة واعداد أى تقرير خاص قد ترى لزومهما .

٥- وفي الدورة ذاتها ، وفي كل دورة تالية ، اتخذت الجمعية العامة ، عقب نظرها في تقرير اللجنة الخاصة ، قرارا بتجديد ولاية هذه اللجنة (٢) .

٦- واعتمدت الجمعية العامة في دورتها الخامسة والعشرين ، بعد نظرها في تقرير اللجنة الخاصة عن البند المعنون " البرنامج الخاص للنشاطات المتعلقة بالذكرى العاشرة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (٣) " القرار ٢٦٢١ (د-٢٥) المؤرخ في ١٢ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٧٠ والمتضمن برنامج عمل من أجل التنفيذ التام للاعلان .

٧- وفي الدورة الثامنة والعشرين ، اتخذت الجمعية العامة ، عقب نظرها في تقرير اللجنة الخاصة (٤) ، القرار ٣١٦٣ (د-٢٨) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٣ ، الذى ينص ، في جملة أمور ، على مايلي :

" ان الجمعية العامة ،

..... "

٢- وتقرر تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة عن أعمالها خلال عام ١٩٧٣ (٥) ، بما في ذلك برنامج العمل المرسوم لعام ١٩٧٤ ؛

..... "

١١- وتطلب الى اللجنة الخاصة مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرارى الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) و ٢٦٢١ (د-٢٥) تنفيذا فوريا تاما في جميع الأقاليم

(٢) انظر تقارير اللجنة الخاصة المقدمة الى الجمعية العامة في دوراتها من الثامنة عشرة الى الثامنة والعشرين ، وللمرجوع الى أحداث هذه التقارير ، انظر : المرجع نفسه ، الدورة السادسة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/8423/Rev.1) ؛ والمرجع نفسه ، الدورة السابعة والعشرون الملحق رقم ٢٣ (A/8723/Rev.1) ؛ والمرجع نفسه ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9023/Rev.1) .

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ باء (A/8023/Rev.1/Add.2)

(٤) المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9023/Rev.1) .

(٥) المرجع نفسه .

التي لم تنل بعد استقلالها والقيام ، بصفة خاصة ، بوضع اقتراحات محددة لازالة ماتبقى من مظاهر الاستعمار وباعلام الجمعية العامة عن ذلك في دورتها التاسعة والعشرين ؛

" ١٢ - وتطلب الى اللجنة الخاصة وضع اقتراحات محددة من شأنها أن تساعد مجلس الأمن في النظر في التدابير التي يكون من المناسب اتخاذها بموجب الميثاق بشأن التطورات الحاصلة في الأقاليم المستعمرة والتي من شأنها تهديد السلم والأمن الدوليين ، وتوصي المجلس بأخذ هذه الاقتراحات بعين الاعتبار التام ؛

" ١٣ - وتطلب الى اللجنة الخاصة مواصلة دراسة مدى انصياح الدول الأعضاء للإعلان ولغيره من القرارات المتصلة بتصفية الاستعمار ، ولا سيما القرارات المتعلقة بالأقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية ، وناميبيا ، وروديسيا الجنوبية ؛

" ١٤ - وتطلب الى اللجنة الخاصة مواصلة ايلاء اهتمام خاص للأقاليم الصغيرة ، وتوصية الجمعية العامة بأنسب الوسائل التي يجب اتباعها وكذلك بالخطوات التي يجب اتخاذها لتمكين سكان هذه الأقاليم من ممارسة حقوقهم في تقرير المصير والاستقلال ممارسة تامة دون مزيد من التأخير ؛

" ١٥ - وتدعو تلك الدول القائمة بالادارة التي أحجمت عن التعاون التام ، أن تتعاون تعاوناً تاماً مع اللجنة الخاصة في أداء مهمتها ، وأن تعتمد ، بصفة خاصة ، على المساهمة في أعمال هذه اللجنة فيما يتصل بالأقاليم الواقعة تحت ادارتها ، وأن تسمح للبعثات الزائرة بدخول هذه الأقاليم بغية الحصول على معلومات مباشرة والتحقق من رغبات وأمني سكانها ؛

" ١٦ - وتطلب الى اللجنة الخاصة مواصلة السعي الى كسب مؤازرة المنظمات القومية والدولية التي تبدي اهتماماً خاصاً بمسألة تصفية الاستعمار ، وذلك من أجل تحقيق أهداف الاعلان وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتصلة بالموضوع ، وأن تعتمد ، بصفة خاصة ، على مساعدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي في النظر في البنود المدرجة في جدول أعماله والمتصلة بهذا الموضوع .

٨- وفي الدورة ذاتها ، اتخذت الجمعية العامة أيضا ٢٣ قرارا واتفقي رأى عـــدت بمقتضاها بمهام محددة الى اللجنة الخاصة ، كما اتخذت عددا من القرارات الأخرى المتصلة بعمل اللجنة الخاصة . وفيما يلي قائمة بهذه القرارات :

١ - القرارات والمقررات المتعلقة بأقاليم جديدة

الاقليم	رقم القرار	تاريخ اتخاذه
بابوا غينيا الجديدة	٣١٠٩ (٢٨-٥)	١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
ناميبيا	٣١١١ أولا (٢٨-٥)	١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
	٣١١١ ثالثا (٢٨-٥)	١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
صندوق الأمم المتحدة لناميبيا	٣١١٢ (٢٨-٥)	١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
الاقليم الواقعة تحت الإدارة البرتغالية	٣١١٣ (٢٨-٥)	١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
روديسيا الجنوبية	٣١١٥ (٢٨-٥)	١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
نيووي	٣١٥٥ (٢٨-٥)	١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
ساموا الأمريكية ، وجزر جيلبرت وأليس ، وغوام ونيوهبريد ، وبيتكيرن وسانت هيلانة ، وسيشيل وجزر سليمان .	٣١٥٦ (٢٨-٥)	١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
برمودا ، وجزر فرجن البريطانية وجزر كايمان ، ومونتيرات ، وجزر تركس وكايكوس ، وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة .	٣١٥٧ (٢٨-٥)	١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
سيشيل	٣١٥٨ (٢٨-٥)	١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
بروني	٣١٥٩ (٢٨-٥)	١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
جزر فوكلاند (مالفيناس)	٣١٦٠ (٢٨-٥)	١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
ارخبيل كومورو	٣١٦١ (٢٨-٥)	١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
الصحراء الإسبانية	٣١٦٢ (٢٨-٥)	١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
جزر كوكوس (كيلنج) وجزر توڤيالاو	اتفاق رأى (٦)	١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣

(٦) المرجع نفسه ، المطبق رقم ٣٠ (A/9030) ، الصفحة ٣١٧ .

الاقليم	رقم القرار	تاريخ اتخاذه
جبل طارق	اتفاق رأى (٧)	١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣

١- وبالنسبة للمسائل المتعلقة ببيليز (٨) والصومال الفرنسي (٩) وانتيفوا ودومينيكا وسان كيتس - نيفس - أنغويلا ، وسانتا - لوسيا ، وسان فنسنت ، قررت الجمعية العامة ، بناء على توصية اللجنة الرابعة ، وبدون معارضة ، تأجيل النظر فيها حتى دورتها التاسعة والعشرين (١٠) .

٢ - القرارات المتعلقة ببينود أخرى

البند	رقم القرار	تاريخ اتخاذه
المعلومات الواردة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي	٣١١٠ (٥-٢٨)	١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
انشاء لجنة التحقيق في المذابح المبلغ عن وقوعها في موزامبيق	٣١١٤ (٥-٢٨)	١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣

(٧) المرجع نفسه .

(٨) في ١ حزيران / يونيه ١٩٧٣ أصدرت حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية أمرا مجلسيا تغير بمقتضاه اسم هوندوراس البريطانية الى بيليز .

(٩) حاشية من المقرر : تقول نشرة الاصطلاحات رقم ٢٤ الصادرة عن الأمانة بتاريخ ١٥ نيسان / أبريل ١٩٦٨ (ST/SC/SER. F/240) مايلي :

" الاسم الجديد للأقليم الذى كان يعرف سابقا باسم الصومال الفرنسي هو : اقليم العفار والميسى الفرنسى . . .

" ويجب ان تستخدم هذه التسمية التي أدخلت بناء على طلب الدولة القائمة بالادارة في جميع الوثائق باستثناء سجلات النصوص التي يستخدم فيها المتكلم أو المؤلف تعبيراً مختلفاً " .

(١٠) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٣٠ (A/9030) ، الصفحة ٣١٨ .

البند	رقم القرار	تاريخ اتخاذه
نشاطات المصالح الأجنبية الاقتصادية وغيرها التي تعرق تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في روديسيا الجنوبية وناميبيا والأقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية وفي سائر الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية، والجهود الرامية إلى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الافريقي	٣١١٧ (٥-٢٨)	١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة	٣١١٨ (٥-٢٨)	١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي	٣١١٩ (٥-٢٨)	١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لسكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي	٣١٢٠ (٥-٢٨)	١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
نشر المعلومات عن تصفية الاستعمار	٣١٦٤ (٥-٢٨)	١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣

البند	رقم القرار	تاريخ اتخاذه
مؤتمر الخبراء الدولي لمساندة ضحايا الاستعمار والفصل العنصري في في الجنوب الافريقي	٣١٦٥ (د-٢٨)	١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣

٣ - قرارات مختلفة أخرى متصلة
بعمل اللجنة الخاصة

البند	رقم القرار	تاريخ اتخاذه
عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري	٣٠٥٧ (د-٢٨)	٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٣
آثار الاشعاع الذري	٣٠٦٣ (د-٢٨)	٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٣
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية	٣٠٦٦ (د-٢٨)	١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٣
أهمية الاعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير والاسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية بالنسبة الى ضمان ومراعاة حقوق الانسان على الوجه الفعال	٣٠٧٠ (د-٢٨)	٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٣
تعزيز دور الأمم المتحدة في صيانة وتدعيم السلم والأمن الدوليين ، وانما التعاون بين جميع البلدان ، وتوطيد قواعد القانون الدولي فسي العلاقات بين الدول مساس الحاجة الى وقف التجارب النووية والنووية الحرارية	٣٠٧٣ (د-٢٨)	٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٣
	٣٠٧٨ (د-٢٨)	٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣

اليوند	رقم القرار	تاريخ اتخاذه
اعلان المحيط الهندي منطقة سـلـم	٣٠٨٠ (٢٨-٥)	٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
نظام المؤتمرات	مقرر (١١)	١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
احترام حقوق الانسان أثناء المنازعات المسلحة	٣١٠٢ (٢٨-٥)	١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
المبادئ الأساسية المتعلقة بالمرکز القانوني للمقاتلين الذين يكافحون السيطرة الاستعمارية والابنيةية والذالم المنصرية	٣١٠٣ (٢٨-٥)	١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
تقرير لجنة القضاء على التمييز العنصري	٣١٣٤ (٢٨-٥)	١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
تضافر العمل على المستويين القومي والدولي لتلبية حاجات الشباب وتطلعاتهم وتشجيع مشاركتهم في الانماء القومي والدولي	٣١٤٠ (٢٨-٥)	١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
الشباب : تعليمهم ومسؤولياتهم في عالم اليوم	٣١٤١ (٢٨-٥)	١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
استخدام التطورات العلمية والتكنولوجية لصالح السلم والانماء الاجتماعي	٣١٥٠ (٢٨-٥)	١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة افريقيا الجنوبية	٣١٥١ باء (٢٨-٥)	١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
	٣١٥١ دال (٢٨-٥)	١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
	٣١٥١ واو (٢٨-٥)	١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣

(١١) المرجع نفسه ، الصفحة ٣٨٤ ، اليوند ٨٢ .

البند	رقم القرار	تاريخ اتخاذه
السيادة الدائمة على الموارد الطبيعية	٣١٧١ (٢٨-٥)	١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
تنفيذ الاعلان الخاص بتميز الأمن الدولي	٣١٨٥ (٢٨-٥)	١٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣
اعادة الأعمال الفنية التي البلدان ضحايا مصادرة الملكية	٣١٨٧ (٢٨-٥)	١٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣

١٠- وفي الدورة الثامنة والعشرين ، عرضت علي الجمعية العامة رسالة مؤرخة في ٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ من ممثل السويد الدائم لدى الأمم المتحدة ، موجهة الى رئيس الجمعية العامة (A/9449) ، يذكر فيها أن السويد قررت الانسحاب من عضوية اللجنة الخاصة .

١١- وفي الجلسة ٢٢٠٢ المنعقدة بتاريخ ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ ، وافقت الجمعية العامة ، بترشيح من رئيسها ، على تعيين الدانمرك لمقعد الشاغر في اللجنة الخاصة .

١٢- وبذلك أصبحت اللجنة الخاصة اعتبارا من ١ كانون الثاني / يناير ١٩٧٤ مكونة من الدول الأعضاء ال ٢٤ التالية :

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	ساحل العاج
أثيوبيا	سيراليون
استراليا	شيلي
أفغانستان	الصين
أندونيسيا	العراق
ايران	فنزويلا
بلغاريا	فيجي
ترينيداد وتوباغو	الكونغو
تشيكوسلوفاكيا	مالبي
تونس	الهند
جمهورية تنزانيا المتحدة	يوغوسلافيا
الجمهورية العربية السورية	
الدانمرك	

باء - افتتاح جلسات اللجنة الخاصة في عام ١٩٧٤

١٣ - افتتح الأمين العام الجلسة الأولى للجنة الخاصة في عام ١٩٧٤ (وهي الجلسة ٩٥٠) المعقودة في ٢٩ كانون الثاني / يناير .

١ - كلمة الأمين العام الافتتاحية

١٤ - ذكر الأمين العام أن اللجنة الخاصة قد ساهمت مساهمة جدمحوظة في عملية إنهاء الاستعمار ، وعملت بنشاط وعزم لتحقيق ولايتها الهامة . واشاد بوجه خاص بالسيد سالم أحمد سالم ، رئيس اللجنة ، لقيادته الفعالة وحكمته خلال العامين المنصرمين ، قائلا أنه يعلم أن جميع الممثلين يودون منه أن يسجل تقديرهم للخدمات المخلصة التي كرسها السيد سالم للجنة ولقضية إنهاء الاستعمار .

١٥ - ثم قال ان أعمال اللجنة الخاصة لم تكن في أى وقت مضى أكثر أهمية منها الآن . فالأزمة في الشرق الأوسط ، التي أثارت اهتماما وقلقا دوليين بالغين ، لا ينبغي أن تحجب حقيقة أن ثمة أزمة كبرى في أفريقيا ، التي دخل فيها الكفاح ضد الاستعمار والفصل العنصري مرحلة جديدة . وهذه الحالة تمثل تهديدا خطيرا للسلم في المنطقة ، ولها آثار أوسع نطاقا على الاستقرار الدولي . فالى حل هذه المشكلة يجب الدأب في توجيه جهود الأمم المتحدة عام ١٩٧٤ ؛ إذ أن الاندفاع نحو السيادة القومية والاستقلال القومي في أفريقيا ، الذي كان واحدا من أهم التطورات التاريخية في هذا القرن ، لن يمكن وقفه ولن يتوقف ؛ وبالتالي فإن المسألة لا تدور حول ما اذا كانت تلك الشعوب التي مازالت واقعة تحت السيطرة الاستعمارية ستصبح مستقلة أم لا ، بل حول موعد هذا الاستقلال والظروف التي يتحقق فيها .

١٦ - ثم قال ان المجتمع الدولي قد شهد مضاعفة في التدابير القمعية في الجنوب الأفريقي ضد تعاضم مطالبة الشعب بحريته السياسية وبما يعود اليه من حقوق الانسان . وقد أسفرت المذابح المفزعة المبلغ عن وقوعها في موزامبيق عن قيام الجمعية العامة بإنشاء " لجنة التحقيق في أمر المذابح المبلغ عن وقوعها في موزامبيق " ؛ فلا يمكن أن يقف المجتمع الدولي مكتوف الأيدي امام الحالة في تلك المناطق . وعلى وجه الخصوص ، لا يجوز للأمم المتحدة وهي التي لعبت دورا مركزيا جدا في عملية إنهاء الاستعمار وتبنت قضية حركات التحرير ، أن تقف مكتوفة الأيدي .

١٧ - وقال ان الأمم المتحدة ملتزمة بتحقيق الحقوق والحريات الأساسية لجميع شعوب أفريقيا . وان الأفريقيين المحرومين حاليا من هذه الحقوق يزيد عددهم عن ٣٠ مليون نسمة . وأضاف أنه ، في هذا الصدد ، يود الإشارة الى كلمات الجنرال يعقوب فوون ، رئيس الحكومة

العسكرية الاتحادية لنيجيريا ، الذى كان انذاك رئيسا لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية ، حين قال أمام الجمعية العامة :

" ليس في أفريقيا من شخص يرغب في سلوك سبيل الكفاح المسلح والنزاع المسلح ضد نظم الأقليات تلك حبا في ذلك لذاته . . . ولهذا السبب بذلنا جهودا صادقة لنؤكد للعالم رفبتنا في الانسجام العنصرى وفي اقامة ظروف تضمن الاحترام المتبادل وحقوق الانسان الاساسية لجميع سكان القارة " . (١٢)

١٨ - وأكد الأمين العام أن هذا هو الهدف الذى سعت الأمم المتحدة دائما لبلوفه . وقد رأى العالم في أفريقيا وفيها ان الانسجام بين الشعوب التي تختلف من حيث العرق واللون قابل للتحقيق بروح من التعاون والاحترام ، كما رأى قيام علاقات وثيقة بين الأمم المستقلة وأولئك الذين كانوا في السابق حكامها المستعمرين . وهكذا فان أولئك الذين شكوا امدا طويلا بامكان ذلك قد ادركوا الآن ان الهدف يمكن بلوفه .

١٩ - ولكنه استدرك قائلا أنه ما دامت الحالة الراهنة مستمرة في الاقاليم البرتغالية ، وروديسيا الجنوبية ، وناميبيا ، فان الامل في حصول مثل هذا التطور في تلك المناطق أمـل محدود . وما لم يتم احراز تقدم حقيقى بروح من التفاهم ، فان النتيجة ستكون مزيدا من سفك الدماء والمرارة والعذاب . وليس ذلك في صالح أى فرد أو أية أمة .

٢٠ - وقال ان حالة جديدة هامة قد نشأت عن اعلان شعب فينيا - بيساوا استقـلال بلده ، ذلك الاعلان الذى تبنته الجمعية العامة . الا أن تجاهل وتحدى ارادة المجتمع الدولي ، المعبر عنها بواسطة الأمم المتحدة ، يستمران هناك ، شأنهما في الجنوب الأفريقى .

٢١ - وفي هذا الصدد ، نوه بوجه خاص بشجاعة مبادرة زامبيا وباستجابة المجتمع الدولي لها ، فقال ان هذا القرار كان ينطوى على تصميم وتضحية اقتصادية ، فادى استعداد شعب وحكومة زامبيا لقبول التضحية الى اظهار ملحوظ للتضامن الدولي . وينبغي على المجتمع الدولي أن يقرر أن ذلك التضامن الدولي سيعزز في عام ١٩٧٤ . وأعرب عن الامل في أن يصار الى اقناع تلك الأمم الماضية في مساعدة نظم الأقليات بأن تغير سياساتها وتؤيد المبدأ العالمي لحرية الفرد والاتجاه نحو السيادة القومية ، امثالاً للقرارات الصادرة حتى الآن عن الأمم المتحدة .

٢٢ - وأعرب الأمين العام عن ثقته بأن اللجنة الخامسة ستواجه مرة أخرى مهماتها الشاقة يحدوها الاحساس بالالاحاح ، ذلك الاحساس الذى لاغنى عنه لحل المشاكل الرئيسية التى يواجهها العالم حاليا . وأضاف أن انضمام جزر البهاما الى الأمم المتحدة في الدورة الاخيرة للجمعية العامة ، ونيل بابوا غينيا الجديدة الحكم الذاتى الداخلى ، وكون فرينادا على وشك نيل الاستقلال ، كل ذلك من التطورات المشجعة في عملية انهاء الاستعمار . ولكن ايـفاء

الأمم المتحدة مهمتها لا يمكن ان يكتمل الا بعد ان تنال كافة الشعوب الواقعة تحت الحكم الاستعماري الحرية والاستقلال . فينبغي عليها الآن ، أكثر من أى وقت مضى ، أن تظهر عزمها ومسؤولية لتحقيق هذه المقاصد النبيلة المجسدة بجلال بالغ في ميثاق الأمم المتحدة . وأعرب عن ثقته بأن اللجنة ستعتمد المنطلقات الجديدة الايجابية التي لا معدى عنها للاسراع في بلوغ هذه الأهداف .

٢ - انتخاب أعضاء مكتب اللجنة

٢٣ - في الجلسة ٩٥٠ ، المعقودة في ٢٩ كانون الثاني / يناير ، انتخبت اللجنة الخاصة بالا لجماع أعضاء مكتبها التالية اسماؤهم :

الرئيس : السيد سالم احمد سالم (جمهورية تنزانيا المتحدة)

نواب الرئيس : السيد مهدي احساسى (ايران)

السيد أ. دنكان كامبيل (استراليا)

السيد ايفان ج. فارفلوف (بلغاريا)

المقرر : السيد هوراسيو ارتيغا أكوستا (فنزويلا)

٣ - كلمة الرئيس

٢٤ - رحب الرئيس بوفد الدانمرك الذى انضم ثانيـة الى اللجنة الخاصة بعد غياب دام عدة سنوات . قائلا أنه ، بقدر ما يتأسف كافة أعضاء اللجنة لخسارتهم زمالةوفد السويد ، ذلك الوفد الذى اقترن اسم ممثليه اقترانا وثيقا بأعمال اللجنة وساهموا مساهمة كبيرة في ما حققته في الماضي من نجاح ، يشعرون بغبطة كبرى لأن مكانه قد احتله وفد دولة ستضطلع بالمهام من النقطة التي تركتها عندها السويد . وأعرب عن ثقته بأن مساهمة الدانمرك ستكون كبيرة ان لا يمكن توقع غير ذلك من بلد يعرف الجميع حق المعرفة مدى اخلاصه لمبادئ حقوق الانسان والعدالة العنصرية .

٢٥ - وقال ان الاعضاء قد اصغوا باهتمام بالغ للبيان الهام الذى أدلى به الأمين العام ، وشكروه ، باسم اللجنة الخاصة ، لحضوره جلسة اللجنة الافتتاحية وللمساهمة الكبرى التي ساهم بها في مداولاتها . ثم أضاف ان المشاكل التي سيتحتم على اللجنة مجاببتها فهي الأشهر المقبلة - وأشار خاصة الى المشاكل الناشئة عن أعمال القمع الوحشية والقاسية التي ترتكبها النظم الاستعمارية والعنصرية في الجنوب الأفريقي ضد مايزيد عن ٣٠ مليون نسمة - هي ، كما ذكر الأمين العام بحق ، من ألح وخطر المشاكل التي تواجه الأمم المتحدة . وقال ان كون العالم اليوم يواجه في الجنوب الأفريقي حالة لا تشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن

الدوليين فحسب بل تحمل كذلك امكانية احداث ضرر دائم في كامل نسيج التعاون الدولي ، لا يعود الى عناد النظام العنصرية والاستعمارية في تعصبها فحسب ، بل وكذلك الى رضا بعض العناصر داخل المجتمع الدولي ذاته وعدم اكترائها بما تعانيه الشعوب الأفريقية من عذاب . فذلك بالذات هو ما يجعل اعمال اللجنة الخاصة بالغلة الحرج ، ان أن مهمتها تقوم على اعلام العالم بما يجرى الآن ، وفضح تواطؤ أولئك الذين يقومون ، بدافع من المصلحة الانانية القصيرة النظر ، بمساعدة وتحريض النظام العنصرية ، كما تقوم على تحريك اجراء فعال على الصعيد الدولي تأييدا للكفاح البطولي الذي تخوضه حركات التحرير في الاقاليم المعنية . وأعرب عن ثقته بأن اللجنة ستباشر أعمالها وهي تدرك تمام الادراك مسؤوليتها الجسيمة والضرورة الملحة لجعل سنة ١٩٧٤ سنة عمل ملموس وايجابي .

٢٦ - وقال ان العام المنصرم ، كما سبق أن أعلن الأمين العام أمام اللجنة الخاصة ، قد شهد مضاعفة وتوسعا كبيرين في الكفاح المسلح الذي تخوضه حركات التحرير القومية في الجنوب الأفريقي ، ولا سيما في الاقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية وفي زيمبابوي . وأخطر حدث شهده العام كان ، طبعا ، نيل فينيا بيساو الاستقلال نتيجة للكفاح الطويل والبطولي الذي خاضه الحزب الأفريقي لاستقلال فينيا والرأس الأخضر . على أن هذا الانجاز الخطير ، الذي برهن بصورة قاطعة نهائية على أن ايام الاستعمار البرتغالي في أفريقيا أصبحت معدودة ، لا يعنى أن ما يعانيه شعب فينيا بيساو من العذاب قد انتهى ، ان لابد أن يستمر الكفاح حتى يتعزز هذا الاستقلال تعزيزا تاما . وقال ان المجتمع الدولي يدرك ان بعض قطاعات ذلك الاقليم ، ولا سيما الرأس الأخضر ، مازالت تحتلها القوات البرتغالية احتلالا غير شرعى . على أن اعلان الاستقلال ، بعد هذا كله ، قد جدد عزيمة المقاتلين من أجل الحرية ، لا في فينيا بيساو وحدها بل ايضا في موزامبيق وانغولا حيث دخل الكفاح مرحلة جديدة وحاسمة . ففي كل من موزامبيق وانغولا ، أحرز المقاتلون من أجل الحرية تقدما هاما خلال عام ١٩٧٣ ، فانشئت نتيجة لذلك مناطق محررة جديدة ضمت الى سلطان الحركات التحريرية القومية . وقد أصبح هناك بالفعل مناطق شاسعة في كل من هذه الاقاليم أصبح زمام الحكم المحلي فيها في يد الشعب عن طريق مؤسسات محلية تنتخب بطريقة ديمقراطية ، كما تسير عملية التعمير فيها سيرا حثيثا . وفي موزامبيق خاصة مدت قوات التحرير نطاق عملياتها في جنوب زيمبابوي واهـرزت تقدما اجماليا مطردا في كفاحها العادل لازالة الاستعمار البرتغالي والاستغلال الاقتصادي الاجنبي . فليس مما يستغرب أن يكون النظام البرتغالي الفاشي ، في محاولته حصر المجهود التحرري ، لم يحجم عن مواصلة حرب قمعية في شراسة بالغلة وحملة من الارهاب لم يسبق لها مثيل موجهة ضد السكان المدنيين . ففي عام ١٩٧٣ صدم العالم المتحضر باسره لكشف النقاب عن المذبحة الوحشية التي ارتكبتها القوات البرتغالية في قرية ريريامو والتي يعتقد أن ما يزيد عن ٤٠٠ شخص من الرجال والنساء والأطفال قد قتلوا فيها بطريقة وحشية . ولكن العالم يعلم

ان هذا ليس الا واحدا من الأعمال الوحشية العديدة ومثلا على ضراوة الحروب الاستعمارية التي يشنها النظام الاستعماري .

٢٧ - وقال انه اذا لم تكن الحالة تنذر بالخطر انذارا كافيا ، فهناك كذلك دلائل على تزايد اللجوء الى أساليب الارهاب من قبل نظام الاقلية العنصرية في زيمبابوي ، وعلى التعاون بين القوات المسلحة للنظم الاستعمارية المعنية . ومع تصاعد شدة القمع الاستعماري والعنصري ، وازدياد يأس المفتصبين العنصريين بسبب هزيمتهم الوشيكة ، تزداد ايضا لامحالة الاخطار التي تهدد السلم الدولي وتهدد على وجه خاص أمن الدول الأفريقية المستقلة ، ولا سيما منها تلك التي تتاخم الاقاليم الواقعة تحت الاحتلال الاستعماري والعنصري . واضاف أن على أعضاء اللجنة أن لا ينساقوا وراء أية أوهام تبشر بانقضاء تهور النظم الاستعمارية والعنصرية واستعدادها لعدم الوقوف عند أي حد اذا كان ذلك يساعد على تمديد استعبادها الشعوب الافريقية التي مازالت تحت سيطرتها . فقد شهد العام المنصرم دليلا اضافيا على ذلك في الحصار الاقتصادي الذي فرضه نظام ايان سميث على زامبيا ، مقرونا باعمال عديدة من التخريب والازعاج والعدوان السافر . وقال أنه بوصفه تنزانيا وافريقيا ، وبوصفه رئيسا للجنة الخاصة لايسعه الا ان يشعر بالاعتزاز ازاء ما أبدته حكومة زامبيا وشعبها من صمود وشجاعة ، وبالغبطة ازاء التأييد الذي لقياه من المجتمع الدولي .

٢٨ - وقال انه لا يمكن ان يكون ثمة شك في أن المدّ التحرري في الاقاليم المستعمرة في الجنوب الافريقي قد شق منعطفا جديدا أكثر حيوية ، وان الشعوب الافريقية قد بينت بصورة لا يمكن أن يتطرق اليها الشك انها ، أيا كان الثمن وأيا كانت التضحية ، لا يمكن أن تقبل بعد الآن حرمانها من حقوق الانسان ، واستغلالها واستغلالها من قبل أقليات عنصرية أعماها التعصب ، ويخضعوا لها ، بل ستواصل الكفاح والمقاومة حتى يزول ما انزلته به السيطرة الاجنبية من لطخة وخط بالكرامة ، وحتى تفوز بالمكان الذي تستحقه بين شعوب العالم الحرة المستقلة .

٢٩ - واستدرك قائلا ان الحتمية المنطقية لهذا ما زالت للأسف تفوت السلطات الاستعمارية المعنية ، التي لم تظهر حتى الآن من ردود الفعل الا التصلب والعناد ومضاعفة القمع ، ولم تبد حتى الآن سوى الازدراء الوقح لقرارات الجمعية العامة ومقررات مجلس الأمن . ولئن هي استطاعت مواصلة هذا الموقف كل هذا الوقت فان مرد ذلك في معظمه الى احجام بعض الدول الكبرى عن مد يد الدعم لتطبيق تدابير فعالة من قبل المجتمع الدولي ، وخاصة الى الدعم الاقتصادي والعسكري والسياسي الواسع النطاق الذي لاتزال النظم الاستعمارية تتلقاه من معاونيها وحلفائها ومن الشركات الاحتكارية الرأسمالية الغربية العديدة المعنية باستغلال موارد الاقاليم الطبيعية والانسانية .

٣٠ - ثم قال ان ما ينبغي ان تسعى اللجنة الخاصة الى انجازه خلال الدورة الجارية هو أن تقدم لما حققه الكفاح التحريري القومي من نجاح نظيرا يكافئه بانجاز عمل ملموس وايجابسي على الصعيد الدولي . بل ان الحاج الوضع يتطلب مجهودا اعظم من قبل اللجنة لابقاء أعضائها الاهتمام الدولي مسلطة على ما يدور في الجنوب الافريقي ولحشد الدعم والمساعدة الحقيقيين والفعالين للكفاح ضد الاستعمار . ففي عام ١٩٧٣ لعبت اللجنة دورا هاما في اثارة ضمير العالم ، ولا سيما ازاء الفظائع التي ارتكبتها المستعمرون البرتغاليون ، وتجلت نتائج جهود اللجنة فسي أعمال الجمعية العامة . الا أن شجب النظم الاستعمارية والعنصرية ليس كافيا ، ولا يمكن أن يكون بديلا عن التدابير الفعالة ، وعلى اللجنة في هذا العام المقبل ان تجهد في مضاعفة الضغوط على تلك النظم وتبذل كل ما في وسعها لا قناع اصداقائها وحلفائها ، فضلا عن الذين يقدمون لها الدعم والمساعدة سرا ، بأنه لم يعد ثمة مبررات للافضاء وان من صالحهم هم أنفسهم أن يعملوا على التغيير قبل فوات الأوان . وذكر أنه لا تساوره الا وهام بشأن صعوبة المهمة ، ولكن اللجنة ملزمة ازاء اخوانها الافريقيين وازاء نفسها بمجابهة المستعمرين في كل مناسبة ، وبفضح اعمالهم وسياساتهم الشريرة ، وكذلك بفضح المتواطئين معهم .

٣١ - وقال ان مجالا آخر ينبغي على اللجنة الخاصة أن تواصل اعارته الاهتمام على سبيل الأولوية هو مجال تقديم العون المادي لحركات التحرير القومي في الاقاليم المستعمرة ولشعوب المناطق المحررة . ففي دورة ١٩٧٣ قامت اللجنة ، عن طريق فريقها العامل المعنى بتنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وقرارات الامم المتحدة الاخرى المتصلة بالموضوع ، وعن طريق البعثة الخاصة التي انشأتها اللجنة الخاصة في جلستها ٩١٢ المعقودة في ١٤ آيار / مايو ١٩٧٣ ، والتي قامت بزيارة مقار عدة وكالات متخصصة للتشاور مع رؤسائها التنفيذيين ، بالشروع فسي دراسة مفصلة عن المشاكل المتعلقة بسد الحاجات الملحة لأولئك الذين يعانون العذاب فسي الاقاليم المستعمرة ، ونتيجة ذلك تمكنت من وضع عدد من المقترحات المفيدة . (١٢)

٣٢ - وأعرب عن أمله في أن تمكن مواصلة الدراسة والبحث العميقين مع الوكالات المتخصصة خلال الدورة الحالية اللجنة الخاصة من مساعدة تلك المنظمات على ضمان تنفيذ القرارات الجمعية العامة . وينبغي على اللجنة ، من أجل تقديم العون الفعال الى الشعوب المعنوية ان تركز عناية خاصة للحاجة الى مزيد من المجهود المركز لتمتعة دعم دولي لكفاح الشعوب المستعمرة عن طريق حملة دعائية تشن على نطاق عالمي .

(١٣) المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9023/Rev.1) ، الفصل السادس ، المرفق الاول .

٣٣ - وأعرب عن اعتقاده بأن القيام بوضع وتنفيذ حملة دعائية استراتيجية ، ينبغي ان تهدف خاصة الى جعل الرأي العام في البلدان المتقدمة النمو اكثر ادراكا لمحنة الشعوب المستعمرة ولجديّة القضايا المتصلة بهذه المحنة ، من شأنه ان يساهم مساهمة كبيرة في تعزيز وتيسير ما تتخذه الحكومات من اجراءات . وفي هذا الصدد ، ينبغي ان يفسح المجال لوحدة الاعلام بشأن انهاء الاستعمار ، التي انشئت حديثا ، للقيام بدور ناشط وقيادي . وفي الوقت ذاته ، لا ينبغي نسيان ما هناك من امكانيات ضخمة لقيام الهيئات غير الحكومية بعمل منسق دعما لأي شيء قد تتمكن اللجنة الخاصة من انجازه في ميدان الدعاية . فعلى اللجنة ، وهي توسع اتصالاتها بالمنظمات غير الحكومية ، ان تحاول قدر المستطاع مد هذه الاتصالات الى المنظمات العاملة في البلدان التي تساعد النظم الاستعمارية بصورة مباشرة او غير مباشرة ، لان الحاجة الى اشارة الرأي العام هي على اشدها في هذه البلدان .

٣٤ - وقال ان احد الشروط الاساسية لنجاح اعمال اللجنة الخاصة هو ، طبعاً ، ان تحافظ على اوثق اتصالات ممكنة مع حركات التحرير القومية التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية ، وكذلك مع منظمة الوحدة الافريقية ذاتها ولجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لها . ونوه بأن عرف دعوة مثلي كل من حركات التحرير المعنية للاشتراك كمراقبين في اعمال اللجنة الخاصة المتصلة ببلدها ، وهذا العرف الذي سبق ان استحدثته وأقرته الجمعية العامة ، قد ساهم مساهمة كبيرة في فعالية اعمال اللجنة ، شأنه في ذلك شأن تعاونها الوثيق مع الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية . وفي الدورة المقبلة ، ينبغي على اللجنة ان تبذل قصاراها لانماء هذه الاتصالات وتعزيز التعاون الى اقصى حد ممكن .

٣٥ - وقال انه ، رغم ان الحالة في الجنوب الافريقي تحتل بالضرورة المكان الاول في انهان الاعضاء ، فثمة مشاكل اخرى عديدة تتعلق بانهاء الاستعمار وينبغي على اللجنة بحثها . والمطلوب منها ليس مجرد الاقتصار على ارسال بعثات زائرة الى عدة اقاليم في المحيط الهادئ استجابة للدعوتين اللتين وجهتهما حكومتا نيوزيلندا واورستراليا ، بوصفهما الدولتين المعنيتين القائمتين بالادارة ، بل وينبغي عليها كذلك في عام ١٩٧٤ ان تنظر نظرا جديا عميقا في المشاكل المتعلقة بانهاء الاستعمار في عدد من الاقاليم الاخرى . فلا يجوز لها ان تسمح لانشغالها بالالزمة في افريقيا ان يصرفها عن الوفاء بمسؤوليتها في مساعدة تلك الشعوب المستعمرة على الفوز بحقوقها غير القابلة للتصرف .

٣٦ - وقال ان مهمة اللجنة الخاصة في هذا الصدد قد زاد من صعوبتها المواقف السلبية التي وقفتها الدول القائمة بالادارة والمعنية بالا مرازاة ارسال البعثات الزائرة ، ورفض اثنتين من هذه الدول مساعدة اللجنة في مداولاتها . وعليه ، فانه يود ان يناشد هذه الدول اعادة النظر في مواقفها ، ولا سيما الاستجابة بالموافقة على نداءات الجمعية العامة المتكررة بالسماح لبعثات الامم المتحدة بدخول الاقاليم .

٣٧ - وقال ، كما سبق له ان ذكر ، انه لا تساوره الا بهام بشأن صعوبة المهمات التي تواجه اللجنة الخاصة ، فهو يعلم ان أعمالها ستكون شاقة وستستغرق زمنا طويلا ، ولكنه في السنوات الاربع التي اسهم خلالها في اللجنة قد اصبح مقتنعا بأن لها دورا بالغ الاهمية والايجابية يجب ان تلعبه لبلوغ الاهداف المقررة في الاعلان . و اضاف ان اللجنة ، من بعض النواحي ، هي بمثابة جسر يصل بين المجتمع الدولي والشعوب المستعمرة ، ومن واجبها ان تضع دائما خيرا هذه الشعوب ومصالحها

نصب عينيها . فمسؤولية اللجنة لا تقف عند اشارة ضمير المجتمع الدولي ازا* محنة الشعوب المستعمرة فحسب، بل تمتد كذلك الى مساعدة واعانة الدول القائمة بالادارة، عندما يكون ذلك ممكنا، في الوفاء بالتزاماتها المعنوية . واعرب عن ثقته بأن اللجنة ستستطيع، بمؤازرة الاعضاء ومساعدتهم ومؤازرة أمانة اللجنة، ان تكون على مستوى مسؤولياتها وتساهم مساهمة هامة اخرى في استئصال الاستعمار استئصالا نهائيا وتاما .

جيم - تنظيم العمل

٣٨ - ناقشت اللجنة الخاصة مسألة تنظيم عملها في هذا العام في جلساتها ٩٥٠ و ٩٥١ المعقودتين في ٢٩ كانون الثاني /يناير و ٨ شباط/فبراير . وقد تكلم في هذا الشأن كل من رئيس اللجنة وممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية خلال الجلسة ٩٥٠ (A/AC.109/FV.950) وكل من ممثلي اندونيسيا وبلغاريا وشيلي والهند ، بالاضافة الى الرئيس، خلال الجلسة ٩٥١ (A/AC.109/FV.950)

٣٩ - وفي الجلسة ٩٥١ المعقودة في ٢٩ كانون الثاني /يناير، قررت اللجنة الخاصة، بناء على اقتراح الرئيس (A/AC.109/FV.950)، الابقاء على فريقها العامل، على ان يستمر في اداء مهمته ك لجنة توجيهية .

٤٠ - وفي الجلسة ٩٥١ المعقودة في ٨ شباط/فبراير، طلبت اللجنة الخاصة من الفريق العامل ان ينظر ويقدم توصيات بشأن برنامج عمل اللجنة، تشمل ترتيب اولويات النظر في البنود . وطلبت اللجنة ايضا من الفريق العامل ، وهي تتخذ هذا القرار، ان يضع في اعتباره مختلف المهام الموكولة الى اللجنة في ما يتصل بالموضوع من القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة في دورتها الثامنة والعشرين، وكذلك المهام التي تصورتها اللجنة ذاتها لعام ١٩٧٤ ، والتي وردت خطوطها العريضة في مذكرة الامين العام (A/AC.109/L.917) . وبالاضافة الى ذلك، طلبت اللجنة من الفريق العامل ان يضع نصب عينيها الملاحظات التي ابداهها الاعضاء اثناء تبادل الآراء فيما يتعلق بتنظيم عملها .

٤١ - وفي الجلسة ذاتها، قررت اللجنة الخاصة، بناء على اقتراح الرئيس (A/AC.109/FV.951) ودونما اعتراض، الابقاء على اللجنتين الفرعيتين الاولى والثانية، وعلى اللجنة الفرعية المعنية بالالتماسات والاعلام والفريق العامل المعني بتنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالامم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وغيره من قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بالامر .

٤٢ - وفي الجلسة ٩٥٢ المعقودة في ٢٦ شباط/فبراير، طلبت اللجنة الخاصة من هيئاتها الفرعية ، وهي تعتمد التقرير الحادي والسبعين للفريق العامل (Corr.19A/AC.109/L.920) ، أن تضطلع، بالاضافة الى النظر في البنود المشار اليها في الفقرة ٤٣ أدناه، بالمهام المحددة التي عهدت بها الجمعية العامة الى اللجنة بشأن البنود المحالة الى تلك الهيئات . وفي الجلسة ذاتها ، واستنادا الى التوصيات التي تضمنها تقرير الفريق العامل ، اتخذت اللجنة الخاصة قرارات اخرى بشأن صلاحيات اللجنة الفرعية المعنية بالالتماسات والاعلام والفريق العامل المختص بالمنظمات الدولية المعنية، كما سيظهر في الفرع " دال " من هذا الفصل .

٣٤- كما قررت اللجنة الخاصة اعتماد توزيع البنود واجراءات النظر فيها على الوجه التالي :

المسألة	الجهة المختصة بها	اجراءات النظر
الأقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية	الهيئة العامة	كبنيد مسـتقل
رود يسـيـا الجنوبية	"	"
ناميبيا	"	"
الصحراء الاسبانية	"	"
الصومـال الفرنسي	"	"
بيليز	"	"
جزر فولكلنـد (مالفيناس)	"	"
جبل طارق	"	"
أنـتيفوا، ودومينيكا، وسان كـتس - نيفس - أنغـيلا ،	"	"
وسانت لوسيا وسانت فنسنت	"	"
أرخبيل كومورو	"	"
المعلومات الواردة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بمقتضى المادة ٣٣ هـ من الميثاق والمسائل المتصلة بذلك (قرار الجمعية العامة ٣١١٠ (٥-٢٨)	"	"
قرار اللجنة الخاصة المؤرخ في ٣٠ آب/أغسطس ١٩٧٣ بشأن بورتوريكو، (A/ 9023 (الجزء الأول) ،	"	"
الفقرة ٨٤		
أنشطة المصالح الأجنبية الاقتصادية وغيرها التي تمرقـل تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في رود يسـيـا الجنوبية وناميبيا والأقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية وفي كافة الأقاليم الأخرى الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية، والجهود الرامية الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصرى والتمييز العنصرى في الجنوب الافريقي .	اللجنة الفرعية الأولى	تبت فيها اللجنة الفرعية
أنشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية في الأقاليم الواقعة تحت ادارتها والتي قد تمرقـل تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة	"	"

المسألة	الجهة المختصة بها	اجراءات النظر
جزر سيشل	اللجنة الفرعية الأولى	تبت فيها اللجنة الفرعية
سانت هيلانة	"	"
جزر جيلبيرت وأليس (١٤) ، وجزر بيتيكرن وسليمان	اللجنة الفرعية الثانية	"
نيو هبريد	"	"
جزر ساموا الأمريكية وغوام	"	"
نيووى (١٤)	"	"
جزر توكيلاو	"	"
اقليم جزر المحيط الهادى المشمول بالوصاية	"	"
بابوا - غينيا الجديدة (١٤)	"	"
جزر كوكس (كيلينغ) (١٤)	"	"
برونى	"	"
جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة	"	"
جزر فرجن البريطانية	"	"
برمودا	"	"
جزر تركس وكايكوس	"	"
جزر كايمان	"	"
مونتسيرات	"	"
مسألة اشتراك حركات التحرير القومي في أعمال الأمم المتحدة	الفريق العامل	كبنند مستقيل
نظام المؤتمرات	"	"
مسألة قائمة الأقاليم التي ينطبق عليها الاعلان	"	"
مسألة عقد سلسلة من الاجتماعات بعيدا عن المقر	"	"
تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية	الهيئة العامة والفريق	"
المقتبلة بالأمم المتحدة لا اعلان منح الاستقلال	العامل المعنى بالوكالات المتخصصة	"
للبلدان والشعوب المستعمرة	الهيئة العامة واللجان الفرعية	"
نشر المعلومات عن انتهاء الاستعمار	"	"
مسألة ايفاد بعثات زائرة الى بعض الاقاليم	"	"
أسبوع التضامن مع شعوب الجنوب الافريقي المستعمرة	"	"
التي تناضل من أجل الحرية والاستقلال والمساواة في الحقوق .		

(١٤) أنظر الفقرة ٤٦ أدناه .

المسألة	الجهة المختصة بها	إجراءات النظر
الأمر المتعلقة بالأقاليم الصغيرة	الهيئة العامة واللجان الفرعية	حسب الحاجة
الاتفاقية الدولية للقضاء على التمييز العنصري	"	"
بكافة أشكاله (المادة ٥ من الاتفاقية)	"	"
الموعد النهائي لنيل الأقاليم استقلالها	"	تأخذ هذه الهيئات المعنية بعين الاعتبار حين دراستها الأقاليم المعنية
مدى التزام الدول الأعضاء بالاعلان وبالقرارات الأخرى المتعلقة بشأن مسألة تصفية الاستعمار	"	"
التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لسكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي	"	"
برنامج الأمم المتحدة للتعليم والتدريب للجنوب الأفريقي	"	"
مؤتمر الخبراء الدوليين لدراسة وضعها الاستعماري والفصل العنصري في الجنوب الأفريقي	"	"
عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري	"	"
آثار الإشعاع الذري	"	"
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية	"	"
أهمية الأعمال العالمية لحقوق الشعوب في تقرير المصير	"	"
والإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، بالنسبة إلى ضمان ومراعاة حقوق الإنسان على الوجه الفعال	"	"
تعزيز دور الأمم المتحدة في صيانة وتدعيم السلم والأمن الدوليين، وازدهار التعاون بين جميع البلدان، وتوطيد قواعد القانون الدولي في العلاقات بين الدول	"	"
مساس الحاجة إلى وقف التجارب النووية والنووية الحرارية	"	"
إعلان المحيط الهندي منطقة سلم	"	"
احترام حقوق الإنسان في المنازعات المسلحة	"	"

المسألة

إجراءات النظر

- المبادئ الأساسية المتعلقة بالمركز القانوني للمقاتلين الذين يكافعون السيطرّة الاستعمارية والاجنبية والنظم العنصرية
- تضامن العمل على المستويين القومي والدولي لتلبية حاجات الشباب وتطلعاتهم وتشجيع مشاركتهم في الانماء القومي والدولي
- الشباب ، تعليمهم ومسؤولياتهم في عالم اليوم
- استخدام التطورات العلمية والتقنية في صالح السلم والانماء الاجتماعي
- سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة افريقيا الجنوبية
- السيادة الدائمة على الموارد الطبيعية
- تنفيذ اعلان تعزيز الأمن الدولي
- اعادة الأعمال الفنية الى البلدان ضحايا مصادرة الملكية
- ٤٤- وفي الجلسات ٩٥٢ المعقودة في ٢٦ شباط / فبراير ، ٩٥٦ المعقودة في ١١ آذار / مارس ، و ٩٧٤ المعقودة في ١٧ أيار / مايو ، اتخذت اللجنة الخاصة قرارات أخرى بشأن برنامج عملها لعام ١٩٧٤ ، تشمل ترتيب أولويات النظر في البنود المعروضة عليها ، وكان ممّا استندت اليه فيها التوصيات التي تضمنها تقريراً فريقها العامل الحادى والسبعون والثاني والسبعون (A/C.109/L.920 ، Corr.1 ، L.945) . وتظهر هذه القرارات في الفقرتين ٦٨ و ٦٩ أدناه .

٤٥- وفي الجلستين ٩٧٦ و ٩٧٤ المعقودتين في ١٧ أيار / مايو و ٢٠ آب / أغسطس ، اتخذت اللجنة الخاصة قرارات بشأن :

- (أ) دعوة موجهة الى الرئيس للاشتراك في سلسلة من جلسات اللجنة الخاصة المعنية بالفصل العنصرى ، في برلين (انظر الفقرة ١١ أدناه) .
- (ب) دعوة موجهة الى اللجنة لتمثل في الدورة العادية الثالثة والعشرين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية والدورة العادية الحادية عشرة لرؤساء دولها وحكوماتها ، في مقديشو (انظر الفقرة ١١٥ أدناه) .

(ج) دعوة موجهة الى الرئيس للاشتراك في اجتماع لبعثة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا، في جورجتاون، ودعوة موجهة الى اللجنة لتمثل في اجتماع خاص للمجلس في مقعر الأمم المتحدة بمناسبة يوم ناميبيا (انظر الفقرة ١٠٧ أدناه).

٤٦- وفي الجلسة ٩٧٦ المعقودة في ٢٠ آب / أغسطس، قررت اللجنة الخاصة، تعديلاً للقرار المتخذ في جلستها ٩٥٢ المعقودة في ٢٦ شباط / فبراير، بناءً على اقتراح رئيس اللجنة الفرعية الثانية (A/AC.159/PV.976 و Corr.1)، أن تدرس في جلسات لهيئتها العامة مسائل جزر كوكس (كيلينغ)، وجزر جيلبرت وأليس، ونيو، وبابوا-غينيا الجديدة.

٤٧- وفي الجلسة ٩٨٠، المعقودة في ٣ أيلول / سبتمبر، اتخذت اللجنة الخاصة، استناداً الى التوصيات التي تضمنها التقرير الثالث والسبعون للفريق العامل (A/AC.109/L-978)، قرارات بشأن مسألة اشتراك حركات التحرر القومي في أعمال الأمم المتحدة، وقد ورد في الفقرات (٨١-٨٦ أدناه عرض لوقائع نظر اللجنة في المسألة).

٤٨- وفي الجلسة ذاتها، واستناداً الى التوصيات التي تضمنها التقرير نفسه، اتخذت اللجنة الخاصة قراراً بشأن مسألة دعوة أفراد معينين للمشول أمامها بغية الحصول على معلومات عن جوانب معينة من الحالة في الاقاليم المستعمرة (انظر الفقرتين ٨٧-٨٨ أدناه).

٤٩- وفي الجلسة ذاتها، واستناداً الى التوصيات التي تضمنها التقرير نفسه، اتخذت اللجنة الخاصة قرارات بشأن برنامج عطاها لعام ١٩٧٥ (انظر الفقرات ٣٦-٣٩ و ٤٨٥-٤٨٦ و ١٥١-١٥٢ أدناه).

دال - جلسات اللجنة الخاصة وهيئاتها الفرعية

١ - اللجنة الخاصة

٥٠ - عقدت اللجنة الخاصة ٣٩ جلسة خلال عام ١٩٧٤ ، كما يلي :

الدورة الاولى :

الجلسات ٩٥٠ الى ٩٧٥ ، من ٢٩ كانون الثاني /يناير الى ١ تموز/يوليه

الدورة الثانية :

الجلسات ٩٧٦ الى ٩٨٨ ، من ٢٠ آب/اغسطس الى ١٣ تشرين الثاني /نوفمبر

٢ - الفريق العامل

٥١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جلستها ٩٥٠ المعقودة في ٢٩ كانون الثاني /يناير ، الاحتفاظ بفريقها العامل . كما قررت ، في جلستها ٩٥١ المعقودة في ٨ شباط/فبراير ، تشكيل الفريق العامل على النحو التالي : ترينيداد وتوباغو ، تونس ، العراق ، الكونغو ، بالاضافة الى اعضاء مكتبها الخمسة ، وهم الرئيس (جمهورية تنزانيا المتحدة) ، نواب الرئيس الثلاثة ، (ايران ، استراليا ، بلغاريا) ، والمقرر (فنزويلا) .

٥٢ - وعقد الفريق العامل خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير ، ثلاث جلسات في ٥ شباط/فبراير ، و ١٤ أيار/مايو ، و ٢٩ آب/اغسطس ، وقدم ثلاثة تقارير (١٥) .

٣ - اللجنة الفرعية المعنية بالالتماسات والاعلام

٥٣ - قررت اللجنة الخاصة ، في جلستها ٩٥١ المعقودة في ٨ شباط/فبراير ، الابقاء على لجنتها الفرعية المعنية بالالتماسات والاعلام . وفي جلستها ٩٥٢ المعقودة في ٢٦ شباط/فبراير ، قررت اللجنة الخاصة كذلك ، باعتمادها تقرير الفريق العامل الحادى والسبعين (A/AC.109/L.920 و Corr.1) ، ان تطلب الى اللجنة الفرعية المعنية بالالتماسات والاعلام القيام ، بالاضافة الى مهماتها المتعلقة بالالتماسات والرسائل الاخرى ، متابعة تنفيذ قرار الجمعية العامة ٣١٦٤ (د - ٢٨) ، المؤرخ في ١٤ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٣ ، بشأن نشر المعلومات عن انهاء

(١٥) A/AC.109/L.920 و Corr.1 ، L.945 و L.978 .

الاستعمار ، وتقديم توصيات الى اللجنة لتنظر فيها ، حسب الاقتضاء* ، وذلك لتمكين اللجنة من المساعدة بفعالية في جهود الامين العام الرامية الى النهوض بالولاية المحددة الموكولة اليه في قرار الامم المتحدة السالف الذكر وغيره من القرارات المتصلة بذلك . ووفقا للقرارات المتخذة في الجلسة ذاتها وفي الجلسة ٩٦٦ ، المعقودة في ٢٩ آذار/مارس ، شكلت اللجنة الفرعية على النحو التالي :

اندونيسيا
تشيكوسلوفاكيا
الجمهورية العربية السورية
ساحل العاج
سيراليون
العراق
مالي
الهند

٥٤ - وانتخبت اللجنة الفرعية المعنية بالالتماسات والاعلام ، في جلستها ١٩٨ المعقودة في ٢٧ شباط/فبراير ، السيد عامر صالح عريم (العراق) رئيسا .

٥٥ - وعقدت اللجنة الفرعية المعنية بالالتماسات والاعلام ١٣ جلسة بين ٢٧ شباط/فبراير و ١٤ حزيران/يونيه ، وقدمت اربعة تقارير الى اللجنة الخاصة (١٦) . وقد ورد في الفصل الثاني من هذا التقرير عرض لنواحي نظر اللجنة في تقارير اللجنة الفرعية عن مسألة نشر المعلومات عن انتهاك الاستعمار [A/9623 (الجزء الرابع)] .

٥٦ - ونظرت اللجنة الفرعية ، خلال الفترة المستعرضة ، في ما مجموعه سبع رسائل ، قررت تعميم ست منها باعتبارها التماسات . هذا وقد ادرجت التماسات التي عمتها اللجنة الفرعية في فصول هذا التقرير التي تعالج البنود التي تشير اليها التماسات . وتضمنت التماسات طلبين لعقد جلستي استماع كانت اللجنة الفرعية قد اوصت اللجنة الخاصة باقرارهما .

٤ - اللجنة الفرعية الاولى

٥٧ - قررت اللجنة الخاصة ، في جلستها ٩٥١ المعقودة في ٨ شباط/فبراير ، الابقاء على لجنتها الفرعية الاولى . كما قررت اللجنة ، في جلستها ٩٥٢ المعقودة في ٢٦ شباط/فبراير ،

(١٦) A/AC.109/L.924 ، و L.933 ، و L.938 ، و L.975 .

ان تكون عضوية اللجنة الفرعية الاولى على النحو التالي :

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
جمهورية تنزانيا المتحدة
الجمهورية العربية السورية
سيراليون
شيلي
الصين
الكونغو
مالي
يوغسلافيا .

٥٨ - وانتخب اللجنة الفرعية الاولى ، في جلستها ٢٨ (المعقودة في ٢٧ شباط /
فبراير ، السيدة فاما جوزفين جوكا - بنغورا (سيراليون) رئيسة .

٥٩ - وعقدت اللجنة الفرعية ١٣ جلسة ، بين ٢٧ شباط / فبراير و ١٠ تموز / يولييه ، فضلا
عن سلسلة من الجلسات غير الرسمية فيما بعد ، وقدمت تقارير عن البنود التالية التي كانت قد احيلت
اليها للنظر فيها :

(أ) جزر سيشل وسانت هيلانة ؛

(ب) أنشطة المصالح الاجنبية الاقتصادية وغيرها التي تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال
للبلدان والشعوب المستعمرة في روديسيا الجنوبية ، وناميبيا ، والاقليم الواقعة تحت السيطرة
البرتغالية ، وفي سائر الاقاليم الاخرى الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، والجهود الرامية
الى القضاء على الاستعمار ، والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الافريقي ؛

(ج) الأنشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية في الاقاليم الواقعة
تحت ادارتها والتي قد تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

٦٠ - وورد عرض لنظر اللجنة الخاصة في تقارير اللجنة الفرعية المتعلقة بالبنود المذكورة
اعلاه في الفصل العاشر [A/9623/Add.4(Part I)] ؛ والفصل الرابع؛ [A/9623 (Part V)] والفصل
الخامس [A/9625 (Part VI)] .

٥ - اللجنة الفرعية الثانية

٦١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جلستها ٩٥١ المعقودة في ٨ شباط/فبراير ، الابقاء على اللجنة الفرعية الثانية . كما قررت اللجنة ، في جلستها ٩٥٢ المعقودة في ٢٦ شباط/فبراير ، ان يكون اعضاء اللجنة الفرعية الثانية على النحو التالي :

اثيوبيا
استراليا
افغانستان
اندونيسيا
ايران
بلغاريا
ترينيداد وتوباغو
تشيكوسلوفاكيا
الدانمرك
ساحل العاج
شيلي
العراق
فنزويلا
فيجي
الهند

٦٢ - وانتخبت اللجنة الفرعية الثانية ، في جلستها ١٨٩ المعقودة في ٢٧ شباط/فبراير ، السيد يلما تاديسي (اثيوبيا) رئيسا ، والسيد محمد صديق (اندونيسيا) نائبا للرئيس - - - س ، والسيد فنسنت دافيد لاسي (ترينيداد وتوباغو) مقرا .

٦٣ - وعقدت اللجنة الفرعية الثانية ٢٧ جلسة ، فضلا عن سلسلة من الجلسات غير الرسمية ، بين ٢٧ شباط/فبراير و ٢٤ تموز/يوليه ، وقدمت تقارير عن البنود التالية التي كانت قد احيلت اليها للنظر فيها :

- (أ) نيوهبريد ؛
- (ب) جزر توكيلاو ؛
- (ج) ساموا الامريكية وغوام ؛
- (د) اقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية ؛

(هـ) بيتكيرن ، جزر جيلبرت واليس ، جزر سليمان ؛

(و) برمودا ؛

(ز) جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة ؛

(ح) جزر تركس وكايكوس ، جزر فرجن البريطانية ، جزر كايمان ، مونتسيرات .

٦٤ - وقد ورد عرض لتاحية نظر اللجنة الخاصة في تقارير اللجنة الفرعية المتعلقة بالاقاليم الانفة الذكر في الفصول الخامس عشر الى الثامن عشر ، والحادي والعشرين ، والثالث والعشرين الى الخامس والعشرين من هذا التقرير [A/9623/Add.5 (Parts and IV)] و [Add.6 (Part I)] أما القرار المتعلق بهروني فوارد في الفصل التاسع عشر من هذا التقرير [A/9623/Add.5 (Part I)] .

٦ - الفريق العامل المعنى بتنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات
الدولية المتصلة بالامم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة وغيره من قرارات الامم المتحدة المتصلة
بالموضوع

٦٥ - قررت اللجنة الخاصة ، في جلستها ٩٥١ المعقودة في ٨ شباط/فبراير ، الابقاء على الفريق العامل الذي كانت قد انشأته في عام ١٩٧٣ لمتابعة تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالامم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وغيره من قرارات الامم المتحدة المتصلة بالموضوع . وفي الجلسة ٩٥٢ المعقودة في ٢٦ شباط/فبراير ، قررت اللجنة الخاصة كذلك باعتمادها تقرير الفريق العامل الحادي والسبعين (A/AC.109/L.920 و Corr.1) ، انه ينبغي ان يطلب الى الفريق العامل المعنى بالوكالات المتخصصة ان يبحث ، في جملة امور ، التزام المنظمات المعنية لقرارات الامم المتحدة المتصلة بالموضوع ، لاسيما القرار ٣١١٨ (د - ٢٨) . كما قررت اللجنة الخاصة ، في الجلسة ذاتها ، ان يكون اعضاء الفريق العامل على النحو التالي :

بلغاريا

تونس

جمهورية تنزانيا المتحدة

الكامرئك

العراق

الهند

٦٦ - وانتخب الفريق العامل ، في جلسته ١٤ المحقودة في ٢٧ شباط/فبراير ، السيد بركات احمد (الهند) رئيسا .

٦٧ - وعقد الفريق العامل خلال العام تسعة جلسات في الفترة بين ٢٧ شباط/فبراير و ٣١ آيار/مايو ، وقدم تقريرا واجدا الى اللجنة الخاصة (١٧) . ويتضمن الفصل السادس من هذا التقرير عرضا لناحية نظر اللجنة الخاصة في هذا التقرير [A/5623 (Part VII)] .

٥٨ - المعارف في مسائل الأقاليم

٦٨ - نظرت اللجنة الخاصة ، خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير ، في مسائل الاقاليم التالية :

الجلسات	الأقاليم
٩٥٢-٩٦٠ ، ٩٦٣ ، ٩٦٦ ، ٩٦٩ ، ٩٧١ ، ٩٧٩-٩٨١	الأقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية
٩٦١-٩٦٨	روديسيا الجنوبية
٩٦٨-٩٧٣	ناميبيا
٩٨١	الصحراء الإسبانية
٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨١ ، ٩٨٢	ارخبيل كومورو
٩٨١	انتيفوا ، دومينيكا ، سان فنسنت ، سان كيتس - نيفس - انغيلا ، سانت لوسيا
٩٨١	جزر فوكلاند (مالفيناس)
٩٨١	جبل طارق ؛ بليز ؛ الصومال الفرنسي
٩٧٤ - ٩٧٦ ، ٩٧٨	الأقاليم التي أحييت الى اللجنة الفرعية الأولى جزر سيشل وسانت هيلانة

(١٧) A/AC.109/L.981 . وقد نسجت مقررات وتوصيات الفريق العامل في الفصل السادس من هذا التقرير [A/5623 (Part VII) ، المرفق الثاني] .

الأقاليم التي أحيلت الى اللجنة الفرعية الثانية

٩٨٨ ، ٩٨٧ ، ٩٧٦ ، ٩٧٥	بيتكيرن ، جزر جيلبرت واليس ، جزر سليمان
٩٧٧ ، ٩٧٦	جزر توكيلاو
٩٥٢ ، ٩٧٥ - ٩٧٧	برمودا
٩٧٧ ، ٩٧٦	جزر تركس وكايكوس ، جزر فرجن البعيدة ، جزر كايمان ، مونتسيرات
٩٧١ ، ٩٧٥ - ٩٧٧	نيوه بريبيد
٩٨٨ ، ٩٨٧ ، ٩٧٦ ، ٩٧٤	جزر كوكس (كيلينغ)
٩٨٢ ، ٩٧٦	بابوا - غينيا الجديدة
٩٧٧ ، ٩٧٦	ساموا الأمريكية وغوام
٩٧٧ ، ٩٧٦	اقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالصاغة
٩٧٦	برونسي
٩٧٧ - ٩٧٥	جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة
٩٨٨ ، ٩٨٦ ، ٩٧٦ ، ٩٧٤	نيروى

٦٩ - وتتضمن الفصول السابع الى الثامن والمشرين من هذا التقرير عرضا للاحية نظـر اللجنة الخاصة في الأقاليم المدرجة أعلاه ، بالاضافة الى ما اعتمد بشأنها من القرارات والمقررات والتوصيات (A/9623/Add.1-6) .

واو - مسألة قائمة الأقاليم التي ينطبق عليها الاعمالان

٧٠ - اقرت اللجنة الخاصة في جلستها ٩٥٢ المعقودة في ٢٦ شباط/فبراير ، تقرير الفريق العامل الحادى والسبعين (Corr.1 و A/AC.109/L.920) وقررت بذلك ، في جملة أمور ، أن تتناول كبنـد مستقل مسألة قائمة الأقاليم التي ينطبق عليها الاعلان وأن تعيـلها الى الفريق العامل لينظر فيها ويضع التوصيات بشأنها . ولدى اتخاذ هذا القرار ، أعادت اللجنة الخاصة الى الأذهان أنها كانت قد ذكرت في تقريرها المقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة

والمشرين (١٨) ، أنها ستواصل ، كجزء من برنامج أعمالها لعام ١٩٧٤ ، استعراض قائمة الأقاليم التي ينطبق عليها الاعلان ، مع مراعاة أية توجيهات قد تود الجمعية العامة اعطاؤها في هذا الصدد . كما أعادت اللجنة الى الأذهان أن الجمعية العامة قد أقرت ، في الفقرة ٢ من قرارها ٣١٦٣ (د-٢٨) ، تقرير اللجنة الخاصة ، بما في ذلك برنامج الأعمال الذي تنتوى اللجنة الاضطلاع به خلال عام ١٩٧٤ .

٧١ - ونظرت اللجنة الخاصة ، في جلستها ٩٨٠ المحقودة في ٣ ايلول/سبتمبر ، في مسألة على أساس التوصيات الواردة في تقرير الفريق العامل الثالث والسبعين (A/AC.109/L.978) . وفيما يلي نص الفقرة المتصلة بالموضوع من ذلك التقرير :

" ١٦ - ان الفريق العامل ، وقد نظر في مسألة قائمة الأقاليم التي ينطبق عليها الاعلان ، قد قرر توصية اللجنة الخاصة بمواصلة النظر في البند في دورتها التالية ، مع مراعاة أية توجيهات قد تعطىها الجمعية العامة في دورتها التاسعة والعشرين في هذا الصدد " .

٧٢ - وفي الجلسة ذاتها ، اعتمدت اللجنة الخاصة دون اعتراض التوصية الآتية الذكر .

تقرير المقرر المقدم عملاً بالفقرة ٣ من قرار اللجنة الخاصة المؤرخ في ٣٠ آب/أغسطس ١٩٧٣ بشأن بورتوريكو (١٩)

٧٣ - نظرت اللجنة الخاصة ، في جلساتها من ٩٨٣ الى ٩٨٥ المحقودة في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر و ١ تشرين الثاني/نوفمبر ، في تقرير المقرر المقدم عملاً بالفقرة ٣ من قرار اللجنة الخاصة المؤرخ في ٣٠ آب/أغسطس ١٩٧٣ بشأن بورتوريكو .

٧٤ - وفي الجلسة ٩٨٣ المحقودة في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ، قام المقرر ، في بيان أدلى به أمام اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.983) ، بتقديم التقرير (A/AC.109/L.976) .

٧٥ - وفي الجلسة ذاتها ، أعاد الرئيس للجنة الخاصة علماً بتلقي رسالة مؤرخة في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٤ وموجهة من السيد روبن بريوس ، مارتينيز ، رئيس حزب الاستقلال

(١٨) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9023/Rev.1) ، الفصل الاول ، الفقرة ١٩٧ .

(١٩) المرجع نفسه ، الفقرة ٨٤ .

البورتوريكي ، وأخرى مؤرخة في ٢٩ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٧٤ وموجهة من السيد خوان ماساراس براس ، أمين عام الحزب الاشتراكي البورتوريكي ، يحريان فيما عن رغبتهما في أن تستمع اللجنة إليهما فيما يتعلق بنظرهما في تقرير المقرر .

٧٦- كما أحاط الرئيس اللجنة الخاصة علما ، في الجلسة ذاتها ، بأن الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة قد أعرب عن رغبته في أن يدلي ببيان فيما يتعلق بنظر اللجنة في المسألة. فقررت اللجنة الاستجابة لذلك الطلب .

٧٧- وفي الجلسة ذاتها ، أدلى السيد ماري براس ببيان (A/AC.109/PV.983) بموافقة اللجنة . وأدلى ممثل شيلي كذلك ببيان (A/AC.109/PV.983) .

٧٨- وفي الجلسة ٩٨٤ المحقودة في ١ تشرين الثاني /نوفمبر ، أدلى السيد بربوس ببيان (A/AC.109/PV.984) بموافقة اللجنة .

٧٩- وفي الجلسة ٩٨٥ المحقودة في نفس التاريخ ، أدلى ممثل كوبا ببيان (A/AC.109/PV.985) .

٨٠- وفي الجلسة ذاتها ، قررت اللجنة الخاصة ، دون اعتراض ، استئناف النظر في المسألة خلال دورتها الأولى في عام ١٩٧٥ ، مع مراعاة أية توجيهات قد تعطيها الجمعية العامة في هذا الصدد في دورتها التاسعة والعشرين .

زاي - مسألة اشتراك حركات التحرير القومي
في اعمال الامم المتحدة

- ٨١ - كان مما اعلنته اللجنة الخاصة في التقرير الذي قدمته الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والعشرين ، فيما يتصل ببرنامج عملها لعام ١٩٧٤ ، مايلي :
- " ١٩٦ - نظرا للأهمية التي توليها اللجنة للابقاء على علاقات وثيقة مع حركات التحرير القومي في الاقاليم المستعمرة ، وعملا بقرارات الجمعية العامة في هذا الشأن ستدعو اللجنة مرة اخرى ممثلي حركات التحرير القومي المعترف بها من قبل منظمة الوحدة الافريقية الى الاشتراك كمراقبين ، في مناقشات المتصلة ببلادهم . . . " (٢٠) .
- ٨٢ - وفي الدورة الثامنة والعشرين اقرت الجمعية العامة ، في الفقرة ٢ من قرارها ٣١٣٦ (د - ٢٨) ، برنامج العمل الذي اعدته اللجنة لعام ١٩٧٤ ، بما في ذلك القرار السالف الذكر .
- ٨٣ - وفي ضوء ماسلف ، ومع مراعاة قرار الجمعية العامة المتصل بهذا الخصوص في دورتها الثامنة والعشرين ، قامت اللجنة الخاصة ، بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية وعن طريقها ، بدعوة ممثلين لحركات التحرير القومي المعنية بالاشتراك كمراقبين لدى نظرها في مسائل الاقاليم ذات العلاقة بها . وتلبية لهذه الدعوة ، اشتركت حركات التحرير القومي التالية في اعمال اللجنة الخاصة المتصلة ببلدانها :

الاقاليم	حركات التحرير القومي
انغولا	الجهة القومية لتحرير انغولا الحركة الشعبية لتحرير انغولا
الرأس الاخضر	الحزب الافريقي لاستقلال غينيا والرأس الاخضر
موزامبيق	جبهة تحرير موزامبيق (فريليمو)
روديسيا الجنوبية	الاتحاد القومي الافريقي لزمبابوي (زانو) الاتحاد الشعبي الافريقي لزمبابوي (زابو)

(٢٠) المرجع نفسه ، الفقرة ١٩٦ .

الأقاليم

ناميبيا

ارخبيل كومورو

حركات التحرير القومي

المنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا (سوابو)

حركة التحرير القومي لجزر كومورو (موليناكو)

٨٤ - وتتضمن الفصول السابع والثامن والتاسع والحادي عشر من التقرير الحالي (١٩٦٣/١٩٦٤ Add. 1-3 و Add. 4 (Part II) ومفصلا لنظر اللجنة الخاصة في مسائل الاقاليم السالفة الذكر ، بما في ذلك الاشارات الى الجلسات التي القيت فيها كلمات من قبل ممثلي حركات التحرير القومي المعنية .

٨٥ - في الجلسة ٩٨٠ المنعقدة في ٣ أيلول /سبتمبر ، بحثت اللجنة الخاصة مسألة اشتراك حركات التحرير القومي المعنية في اعمال الامم المتحدة على اساس التوصيات الواردة في التقرير الثالث والسبعين للفريق العامل (١٩٦٨ /L. 978 /A/AC. 109) . وفيما يلي نص الفقرات المتصلة بالموضوع من التقرير المذكور :

" ١٣ - . . . وقد تذكر الفريق العامل ان الجمعية العامة ، وهي تقر توصيات اللجنة الخاصة المتصلة بالامم في دورتيها السابعة والعشرين والثامنة والعشرين ، قد وضعت الترتيبات المالية اللازمة لاشتراك حركات التحرير القومي المعترف بها من قبل منظمة الوحدة الافريقية ، بصفة مراقبين ، في جلسات اللجنة الخاصة التي تتناول امور بلدانها والمعقودة في عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ . وقد اشترك ممثلو هذه الحركات - تبعاً لذلك - بصفة مراقبين في مناقشة اللجنة للبنود ذات العلاقة بها في عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ . وقد اتفق رأى الفريق العامل ، وهو يضع في اعتباره النتائج الايجابية التي تحققت ان ذاك في عمل اللجنة نتيجة لاشتراك هؤلاء الممثلين ، على التوصية بأن تدعو اللجنة ممثلين لحركات التحرير القومي المعنية الى مواصلة الاشتراك كمراقبين في مناقشاتها المتعلقة ببلادهم ، وذلك فيما يتصل بنظرها البنود ذات العلاقة في عام ١٩٧٥ . مع مراعاة أية توجيهات قد تتلقاها اللجنة في هذا الصدد من الجمعية العامة في دورتها القادمة التاسعة والعشرين . وعلاوة على ذلك اتفق رأى الفريق العامل على ان يقترح على اللجنة ان تنظر في تضمين الجزء المناسب من تقريرها الى الجمعية العامة توصية بأن تضع الجمعية العامة ذلك في اعتبارها عند تقريرها الترتيبات المالية اللازمة لتغطية أنشطة اللجنة خلال عام ١٩٧٥ .

" ١٤ - وفي هذا السياق ذاته ، اتفق رأى الفريق العامل على أن يوصي اللجنة الخاصة بأن تعتمد ، وهي تضع في اعتبارها الخدمات التي اسهم بها ممثلوا حركات التحرير القومي الذين اشتركوا في اعمال اللجنة الرابعة في دورتي الجمعية العامة السابعة والعشرين والثامنة والعشرين ، الى الاقتراح بأن تدعو الجمعية العامة في دورتها القادمة زعماء حركات التحرير القومي المنتسبة الى الاقاليم المستعمرة في افريقيا والتي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية

الى مواصلة الاشتراك كمراقبين في مناقشات اللجنة الرابعة المتعلقة ببلادهم . وتحقيقاً لهذا الغرض ، لعل اللجنة الخاصة ترى كذلك أن تقترح على الجمعية العامة قيام اللجنة الرابعة ، في بداية دورتها ، بالنظر في اتخاذ ترتيبات لضمان اشتراكهم ، بما في ذلك الترتيبات المالية المقترحة .

٨٦- وفي الجلسة ذاتها ، وافقت اللجنة الخاصة بدون اعتراض على التوصية السابقة للفريق العامل .

الترتيبات اللازمة للحصول على معلومات من افراد

٨٧- بحثت اللجنة الخاصة كذلك في الجلسة ذاتها ، وعلى اساس التوصيات الواردة في تقرير فريقها العامل السالف الذكر ، موضوع الترتيبات التي ينبغي اتخاذها ، كلما اقتضى الامر ، للحصول من بعض الافراد على معلومات قد تعتبرها ذات اهمية حيوية بالنسبة لبحثها لجوانب معينة في الحالة السائدة في الاقاليم المستعمرة . وفيما يلي نص الفقرة المتصلة بذلك من التقرير:

" ١٥- ... اتفق رأى الفريق العامل على توصية اللجنة الخاصة بأن تستمر ، بالتشاور حسب الاقتضاء مع منظمة الوحدة الافريقية وحركات التحرير القومي المعنية ، في دعوة افراد يمكنهم أن يزودوها بمعلومات عن نواح خاصة للحالة في الاقاليم المستعمرة قد لا يمكن الحصول عليها بطريقة اخرى . وعلى ذلك قد ترى اللجنة الخاصة ان تدرج ، في الجزء المناسب من تقريرها الى الجمعية العامة ، توصية بأن تضع الجمعية العامة ذلك في اعتبارها عند تقريرها الترتيبات المالية اللازمة لتغطية أنشطة اللجنة خلال عام ١٩٧٥ ."

٨٨- وفي الجلسة ذاتها ، اقرت اللجنة الخاصة ، بدون اعتراض ، توصية الفريق العامل السالفة الذكر .

ح* - المسائل المتصلة بالاقاليم الصغيرة

٨٩- كان من بين ما قرره اللجنة في الجلسة ١٥٢ المنعقدة يوم ٢٦ شباط/فبراير ، وهي تقر التقرير الحادي والسبعين لفريقها العامل (A/AC.109/L.920 و Corr.1) ، ان تضمن جدول أعمالها للدورة الجارية بندا عنوانه " المسائل المتصلة بالاقاليم الصغيرة " ، وأن تنظر هذا البند في جلسات هيئتها العامة وجلسات لجانها الفرعية ، حسب الاقتضاء . وفي الجلسة ذاتها قررت اللجنة الخاصة أيضا ، على اساس توصية وردت في نفس التقرير ، اجراء تبادل عام لوجهات النظر

بشأن البند ، يمكن في وقت لاحق أن يوضع موضع الاعتبار من جانب اللجان الفرعية المعنية ، في معرض بحثها البنود المصددة المؤكولة اليها .

٩٠ - وقد اتخذت اللجنة الخاصة هذه القرارات وهي تضع في اعتبارها أحكام القـــرار ٣١٦٣ (د-٢٨) ، الذي تدللب الجمعية العامة الى اللجنة في الفقرة ١٤ منه ، " مواصلة ايلاء اهتمام خاص للأقاليم الصغيرة ، وتوصية الجمعية العامة بأنسب الطرق التي يمكن اتباعها وكذلك بالخطوات التي يمكن اتخاذها لتمكين سكان هذه الاقاليم من ممارسة حقها في تقرير المصير والاستقلال ممارسة تامة دون مزيد من التأخير . " كما أن اللجنة الخاصة أولت الاعتبار الواجب لقرارات الجمعية العامة الأخرى ذات العلاقة بالموضوع ، وخاصة تلك التي تتصل بالأقاليم الصغيرة .

٩١ - وقد جرى التبادل العام لوجهات النظر بشأن البند في الجلسة ٩٧٠ ، يوم ٤ نيسان / ابريل ، التي تكلم فيها ممثلو فنزويلا واستراليا واندونيسيا والدانمرك وفيجي والعراق والمهند وبلغاريا ، كما ألقى الرئيس كلمة (A/AC.109/PV.970) . وفي الجلسة ذاتها تكلم أيضا ممثلا المملكة المتحدة ونيوزيلندا (A/AC.109/PV.970) .

٩٢ - وعلى أثر ذلك لاحظت اللجنة الخاصة ، وهي تعتمد مختلف التقارير ذات العلاقة الصادرة عن اللجنتين الفرعيتين الأولى والثانية ، أن هاتين الهيئتين قد وضعتا في اعتبارهما ، وهما تبحثان مسألة كل من الأقاليم المعنية التي احيلت اليها للنظر فيها ، الترتيبات المتصلة بالموضوع والواردة فيما سبقت الاشارة اليه من قرارات الجمعية العامة .

طاء - اسبوع التضامن مع الشعوب المستعمرة في الجنوب الافريقي
والرأس الاخضر التي تكافح من أجل الحرية والاستقلال
والتساوي في الحقوق

٩٣ - في الجلسة ٩٥٢ ، يوم ٢٦ شباط/فبراير ، اعتمدت اللجنة الخاصة التقرير الحادي والسبعين لفريقها العامل (A/AC.109/L.920 و Corr.1) ، فكان مما قرره بذلك تضمين جدول أعمالها للدورة الحالية بندا بعنوان : " اسبوع التضامن مع الشعوب المستعمرة في الجنوب الافريقي والرأس الاخضر التي تكافح من أجل الحرية والاستقلال والتساوي في الحقوق " ، وبحث هذا الموضوع في جلسات هيئتها العامة وجلسات اللجان الفرعية ، حسب الاقتضاء .

٩٤ - وقد استرشدت اللجنة ، لدى نظرها في هذا البند ، بما يتصل بذلك من أحكام قرار الجمعية العامة ٢٩١١ (د-٢٨) المؤرخ في ٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٢ ، الذي أوصت الجمعية العامة في الفقرة ٢ منه " بأن يجرى ، بمناسبة اسبوع التضامن ، عقد الاجتماعات ونشر المواد

المناسبة في الصحف واذاعتها عن طريق الراديو والتلفزيون ، وتنظيم حملات عامة بغية جمع تبرعات لصندوق مساعدة الكفاح ضد الاستعمار والفصل العنصري ، الذي أنشأته منظمة الوحدة الإفريقية .

١٥ - وفي ضوء ماسلف ، وعلى اساس التوصية المتعلقة بالموضوع والصادرة عن اللجنة الفرعية للالتماسات والاعلام (Part IV) ٨/٩٦٢٥ ، الفصل الثاني (شطت الانشطة التي نظمها اللجنة الخاصة من أجل أسبوع التضامن ما يلي :

(أ) في ١٥ أيار/ مايو ، اجتمع رئيس اللجنة الفرعية للالتماسات والاعلام بممثلي وسائط الاعلام المعتمدين لدى الأمم المتحدة ، وشرح لهم مغزى الاسبوع ، وأعطاهم تفاصيل عن الترتيبات التي وضعتها اللجنة الخاصة للاحتفال به .

(ب) في ٢٢ أيار/ مايو ، افتتح رئيس اللجنة الخاصة ، بالتعاون مع ادارة شؤون الاعلام ، معرضاً عاماً للصور والكتب والمجلات ، يصور كفاح الشعوب المستعمرة من أجل الحرية والاستقلال مع تركيز خاص على أعمال التعمير التي تقوم بها الشعوب وحركات التحرير القومي المعنية في المناطق المحررة من الأقاليم المستعمرة في الجنوب الافريقي ؛

(ج) وفي اليوم ذاته ، افتتح رئيس اللجنة الخاصة رسمياً أسبوع التضامن بأن عقد مؤتمراً صحفياً ركز فيه على أهمية الاعلام العام ودور وسائط الاعلام في الحث على المشاركة في دعم الكفاح التحرري للشعوب المستعمرة ، وحض الصحافة الدولية على أن تقدم أقصى مايمكنها من مؤازرة ؛

(د) وفي يومي ٢٢ و ٢٣ أيار/ مايو ، عقدت حلقة نقاش غير رسمية ، في إطار الجلسات ٢٠٥ - ٢٠٧ للجنة الفرعية للالتماسات والاعلام (A/AC.109.SC.1/SR.205-207) ، للنظر في الطرق والوسائل الكفيلة بتحسين نشر المعلومات عن انهاء الاستعمار . وقد اشترك في الحلقة ، بالإضافة الى أعضاء اللجنة الخاصة ، عدد من أعضاء البعثات الدائمة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة ، وممثلون للوكالات المتخصصة وغيرهما من المنظمات في أسرة الأمم المتحدة ، وأعضاء في مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، واللجنة الخاصة المعنية بالفصل العنصري ، ولجنة حقوق الانسان ، وممثلون لحركات التحرير القومي في الاقاليم المستعمرة بأفريقيا ، وكذلك عدد كبير من ممثلي وسائط الاعلام والمنظمات غير الحكومية الناشطة في ميدان انهاء الاستعمار .

(هـ) وفي ٢٣ أيار/ مايو ، قامت ادارة شؤون الاعلام بعرض عام لفيلمين يصوران الكفاح التحرري لشعوب الاقاليم المستعمرة في الجنوب الافريقي .

ياء - الاتفاقية الدولية للقضاء على التمييز
العنصري بكافة أشكاله

٩٦ - قررت اللجنة الخاصة في جلستها ٩٥٢ ، المعقودة في ٢٦ شباط/فبراير ، باقرارها التقرير الحادى والسبعين المقدم من الفريق العامل (A/AC.109/L.920 و Corr.1) ، في جملة أمور ، ان تدرج في جدول اعمالها لهذه الدورة بنداً بعنوان " الاتفاقية الدولية للقضاء على التمييز العنصري بكافة اشكاله " وان تنظر في جلساتها العامة وجلسات اللجنة الفرعية ، حسبما يكون ذلك مناسباً .

٩٧ - ونظرت اللجنة الخاصة في هذا البند في جلستها ٩٧٤ و ٩٨١ ، المعقودتين في يومي ١٧ أيار/مايو و ٥ أيلول/سبتمبر .

٩٨ - وأشارت اللجنة الخاصة في جلستها ٩٧٤ ، باقرارها التقرير الثانى والسبعين المقدم من الفريق العامل (A/AC.109/L.945) ، الى أنه بالنظر الى المهام المنوطة باللجنة بموجب المادة ١٥ من الاتفاقية ، اعتمدت الجمعية العامة في الفقرة ٣ من القرار ٣١٣٤ (د-٢٨) الطلب الموجه من لجنة القضاء على التمييز العنصرى الى اللجنة الخاصة بشأن توفير معلومات محددة ترغب لجنة القضاء على التمييز العنصرى في الحصول عليها من السلطات القائمة بالادارة عن الأقاليـــــم الواقعة تحت ادارتها (٢١). وفي ضوء ما تقدم ، قررت اللجنة الخاصة ، باقرارها التقرير نفسه ، أن تطالب الرئيس بلفت أنظار السلطات المعنية القائمة بالادارة الى الاجزاء المتصلة بهذا الموضوع من تقرير لجنة القضاء على التمييز العنصرى وذلك لكي تتخذ الاجراء المناسب . وطبقاً لذلك ، لفت الرئيس ، بواسطة مذكرات شفوية مؤرخة في ٢٨ أيار/مايو ١٩٧٤ ، نظر حكومات اسبانيا واستراليا والبرتغال وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والولايات المتحدة ونيوزيلندا الى الاجزاء المتصلة بالموضوع من التقرير سابق الذكر .

٩٩ - وفي الجلسة ٩٨١ ، وبناءً على اقتراح الرئيس (A/AC.109/PV.981) قررت اللجنة الخاصة ، دون اعتراض ، آخذة بعين الاعتبار المعلومات التي طلبت منها بموجب قرارات لجنة القضاء على التمييز العنصرى المتصلة بالموضوع ، والواردة في بيان تلك اللجنة المؤرخ في ٢٩ كانون الثانى/يناير ١٩٧٠ (٢٢) ، تفويض الرئيس بأن يحيل الى اللجنة المذكورة ما يلي :

-
- (٢١) المرجع نفسه ، الملحق رقم ١٨ (A/9018) ، الفصل السابع ، الفقرة ٣٣٥ ، والفصل العاشر ، الفرع باء ، المقرر ٢ (د-٨) .
- (٢٢) المرجع نفسه ، الدورة الخامسة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/8023/Rev.1) الفصل الأول ، الفقرة ٩١ .

- (أ) نسخ من الالتماسات المتصلة بالاتفاقية ؛
- (ب) غير ذلك من وثائق اللجنة الخاصة التي تحوى معلومات عن مقدمي هذه الالتماسات ؛
- (ج) اشارة الى أن اللجنة الخاصة قد أخذت بعين الاعتبار التام المعلومات الواردة في هذه الالتماسات لدى نظرها في البنود المتصلة بها ؛
- (د) محاضر الجلسات التي نظرت فيها البنود المتصلة بالموضوع والتي استمع فيها الى الملتسمين .

١٠٠ - أما فيما يتعلق بالالتماسات المشار اليها في الفقرة ٩٩ (أ) اعلاه ، فقد خولت اللجنة الخاصة رئيسها بأن يحيل الى لجنة القضاء على التمييز العنصرى الالتماسات التالية التي عمت كوثائق للجنة الخاصة :

الاقليم

روديسيا الجنوبية
الصحراء الاسبانية

الالتماس

A/AC.109/PET.1253

A/AC.109/PET.1254

١٠٠ - وأشارت اللجنة الخاصة ، في اتخاذها القرارات السابقة الذكر والمتعلقة بالاتفاقية ، الى أن جزءاً لا يتجزأ من المهمة التي كلفتها بها الجمعية العامة في قرارها ١٥١٤ (د-١٥) ، ألا وهو أن تعمل على التطبيق الفوري الكامل للاعلان " على كل الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها " ، انما هو دعوة لتحقيق ذلك الهدف " دون أى تمييز بسبب العرق أو المعتقد أو اللون " . وأشارت اللجنة الخاصة كذلك الى أن الجمعية العامة أكدت من جديد في القرار ٣١٦٣ (د-٢٨) رأيها القائل " بامكان القضاء على التمييز العنصرى والفصل العنصرى وانتهاكات حقوق الانسان الأساسية لشعوب الاقاليم المستعمرة قضاء تاما وعلى أسرع نحو بتنفيذ الاعلان تنفيذاً أميناً كاملاً " . وترى اللجنة الخاصة أن تنفيذ الاعلان تنفيذاً كاملاً ينطوى بالضرورة على ممارسة جميع الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية لحق تقرير المصير وكافة حقوق الانسان الأساسية الأخرى المطبوعة لها .

كاف - العلاقات مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى والمؤسسات
الدولية المتصلة بالأمم المتحدة

١ - مجلس الأمن

١٠٢ - طلبت الجمعية العامة ، في الفقرة ١٢ من القرار ٣١٦٣ (د-٢٨) ، من اللجنة الخاصة " ابداء مقترحات محددة يمكن أن تساعد مجلس الأمن في النظر في التدابير التي يكونون

من المناسب اتخاذها ، بموجب الميثاق ، بشأن التطورات الحاصلة في الأقاليم المستعمرة والتي من شأنها تهديد السلم والأمن الدوليين ” ، كما أوصت المجلس ” بإيلاء هذه المقترحات كامل المراعاة ” .

١٠٣ — وطبقا لهذا الطلب ، لفتت اللجنة الخاصة انتباه مجلس الأمن الى عدد من قراراتها المتصلة بالأقاليم المستعمرة في الجنوب الافريقي ، وهي :

<u>الوثيقة</u>	<u>موضوع القرار</u>	<u>القرار</u>
S/11247	الأقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية	القرار المؤرخ في ١٥ آذار/مارس ١٩٧٤
S/11262	روديسيا الجنوبية	القرار المؤرخ في ٢ نيسان/أبريل ١٩٧٤
S/11261	الأقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية	القرار المؤرخ في ٥ نيسان/أبريل ١٩٧٤
S/11260	ناميبيا	اتفاق الرأي المؤرخ في ٨ نيسان/أبريل ١٩٧٤

١٠٤ — وتفاصيل نظر اللجنة الخاصة في البنود التي أدت الى القرارات المذكورة أعلاه الواردة في الفصول من ١١ الى ١٥ من هذا التقرير (A/9623/Add.2-3) .

٢ — مجلس الوصاية

١٠٥ — واصلت اللجنة الخاصة خلال هذا العام متابعة أعمال مجلس الوصاية المتعلقة باقليم جزر المحيط الهادئ وبابوا غينيا الجديدة الواقع تحت الوصاية متابعة وثيقة . ويرد بيان نظر اللجنة في هذه الاقاليم في الفصلين الثامن عشر والعشرين من هذا التقرير [A/9623/Add.5 (Parts I and II)] .

٣ — المجلس الاقتصادي والاجتماعي

١٠٦ — اجريت ، في معرض نظر اللجنة الخاصة في مسألة تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة للاعلان ، وعملا باحكام الفقرة ١٢ من القرار ٣١١٨ (د-٢٨) المتعلق بهذا البند ، مشاورات في شهر حزيران/يونيه ١٩٧٤ بين رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي ورئيس اللجنة الخاصة ، وفي شهر تموز/يوليه ١٩٧٤ بين رئيس لجنة تنسيق سياسات وبرامج المجلس ونائب رئيس اللجنة الخاصة وذلك للنظر في ” التدابير المناسبة لتنسيق سياسات وأنشطة الوكالات المتخصصة في تنفيذ قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ” . ويرد في الفصل السادس من هذا التقرير (A/9623 (Part VII)) بيان هذه المشاورات ، وكذلك نظر اللجنة الخاصة في هذا البند .

٤ - مجلس الأمم المتحدة لناميبيا

١٠٧ - تابعت اللجنة الخاصة ، عن كثب ، خلال هذا العام أعمال مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، آخذة في الاعتبار المهمة المنوطة بها وكانت هيئتها مكتبيهما على صلة عمل متصلة وثيقة . وبالإضافة الى ذلك ، اشترك رئيس المجلس وممثلوه في أعمال اللجنة المتعلقة بمسألة ناميبيا ، طبقا لما هو متبع ؛ كذلك اتخذت ، في عدد من المناسبات ، ترتيبات لتحقيق التمثيل المنسق للجنة الخاصة ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا واللجنة الخاصة المعنية بالفصل العنصري في الاجتماعات المختلفة التي نظمتها خلال هذا العام المنظمات غير الحكومية النشطة في ميدان انتهاء الاستعمار وذلك بغية تسهيل أعمال الهيئات آنفة الذكر (انظر الفقرات من ١١٧ الى ١٢٧ أدناه) . كما ادلى الرئيس وأحد نواب الرئيس ببيانات في الاجتماعات الخاصة التي نظمها المجلس في ٢٦ آب/أغسطس ١٩٧٤ في جورج تاون ، غيانا ، وفي مقر الأمم المتحدة في الاحتفال بيوم ناميبيا (A/AC.131/SR.207).

٥ - لجنة حقوق الانسان

١٠٨ - تابعت اللجنة الخاصة عن كثب ، خلال العام ، أعمال لجنة حقوق الانسان ، وعلى الأخص ما يتعلق بمسألة انتهاك حقوق الانسان والحريات الأساسية ، بما فيها سياسات التمييز العنصري والعزل والفصل العنصري ، في جميع البلدان ، مع الاشارة بوجه خاص الى البلدان والاقاليم المستعمرة وغير المستقلة ، والى تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والاجنبية في تقرير مصيرها .

١٠٩ - وأولت اللجنة الخاصة ، لدى نظرها في مسألة الاقاليم غير المستقلة الواقعة في الجنوب الافريقي ، اهتماما كبيرا على الاخص لنظر لجنة حقوق الانسان في بند بعنوان " نتائج المساعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها من اشكال المساعدة ، التي تعطى للنظم الاستعمارية والعنصرية الحاكمة في الجنوب الافريقي ، الضارة بالتمتع بحقوق الانسان " وكذلك أخذت اللجنة في الحسبان التقرير المؤقت الذي قدمه فريق الخبراء العامل الخاص عملا بقرار لجنة حقوق الانسان ١٩ (د-٢٩) (E/CN.4/1135) ، المعنى ، بصفة محددة ، بالتطورات المتعلقة بسياسات الفصل العنصري والتمييز العنصري في اقاليم منها انغولا ورويسيا الجنوبية وموزامبيق وناميبيا . وكذلك أولت اللجنة الاهتمام اللازم الى تقرير الحلقة الدراسية المعنية بدراسة طرق ووسائل جديدة لتعزيز حقوق الانسان ، مع ايلاء اهتمام خاص لمشاكل واحتياجات افريقيا (ST/TAO/HR/48) ، والتي نظمها الأمين العام عملا بأحكام قرار الجمعية العامة ٢٨٦٠ (د-٢٦) المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧١ ، بالتعاون مع حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة ، وعقدت في دار السلام في الفترة من ٢٣ تشرين الأول/اكتوبر الى ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٣ .

٦ - اللجنة الخاصة المعنية بالفصل العنصرى

١١٠ - أبدت اللجنة الخاصة ، آخذة في الاعتبار آثار سياسات الفصل العنصرى على الحالة في الاقاليم غير المستقلة في الجنوب الافريقي ، اهتماما كبيرا خلال هذا العام بأعمال اللجنة الخاصة المعنية بالفصل العنصرى ، وظل أعضاء مكتبيهما على اتصال وثيق بشأن الأمور التي تهم الطرفين . وبالإضافة الى ذلك ، أرسل رئيس اللجنة الخاصة رسالة ، في ٢٣ ايار/مايو ، الى اللجنة الخاصة المعنية بالفصل العنصرى بخصوص الدورة الخاصة التى عقدتها اللجنة المذكورة في أوروبا ، وطلب أن يدرج بيانه في محاضر تلك اللجنة . وكما هو مبين في الفقرة ١٠٧ (أعلاه) ، اتخذت ترتيبات في مناسبات مختلفة خلال العام لتنسيق تمثيل اللجنة الخاصة واللجنة الخاصة المعنية بالفصل العنصرى ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا في الاجتماعات التى تنظمها المنظمات غير الحكومية النشطة في ميدان انهاء الاستعمار (انظر الفقرات ١١٧ - ١٢٧ أدناه) .

٧ - لجنة القضاء على التمييز العنصرى

١١١ - اتخذت اللجنة الخاصة في جلساتها ٩٥٢ و ٩٧٤ و ٩٨١ ، المعقودة في ٢٦ شباط/فبراير و ١٧ ايار/مايو و ٥ ايلول/سبتمبر على التوالي ، قرارات بخصوص ما يتصل بالموضوع من احكام الاتفاقية الدولية للقضاء على التمييز العنصرى بكافة اشكاله ، في ضوء الطلبات التى وجهتها اليها لجنة القضاء على التمييز العنصرى (انظر الفقرات ٩٦٥ - ١٠١ (أدناه) .

٨ - الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة

١١٢ - تشيا مع الطلبات الواردة في قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، ظلت مسألة تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة للاعلان الخاص بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة تشغل اهتمام اللجنة الخاصة الوثيق . وفي هذا الصدد أجرت اللجنة عن طريق فريقها العامل المعني بهذا البند ، مشاورات مع المسؤولين في عدة منظمات ويرد بيان هذه المشاورات ، وكذلك نظر اللجنة الخاصة في المسألة في الفصل السادس من التقرير الحالى [A/S.2 (Part VII)] .

١١٣ - واتخذت اللجنة الخاصة خلال العام عددا من القرارات بشأن مد نطاق المساعدة الى شعوب الأقاليم المستعمرة في الجنوب الافريقي ، وترد هذه القرارات في الفصول السابع والثامن والتاسع من هذا التقرير (٣-3.1-3/A.S.2) .

لام — التعاون مع منظمة الوحدة الافريقية

١١٤ — تابعت اللجنة الخاصة ، آخذة بعين الاعتبار قرارها السابق بأن تبقى على اتصال منتظم مع منظمة الوحدة الافريقية لكي تساعد في انجاز المهمة التي عهدت اليها بها الجمعية العامة ، تابعت عن كثب أعمال منظمة الوحدة الافريقية خلال هذا العام ، كما فعلت في العام الماضي ، وظلت على اتصال وثيق بالامانة العامة للمنظمة بشأن الأمور التي تهم الطرفين . وعلى وجه الخصوص ، لقيت اللجنة الخاصة ثانياً تعاوناً تاماً من الأمين التنفيذي لتلك المنظمة لدى الأمم المتحدة والذي ، حضر بناءً على الدعوة الدائمة الموجهة من اللجنة الخاصة ، واشترك بهمة في أعمال اللجنة الخاصة وهيئاتها الفرعية .

١١٥ — وقام السيد الرميذ ادريس ، الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة ، وهو عضو في اللجنة الخاصة ، بتشكيل اللجنة الخاصة في الدورة العادية الثالثة والخمسين للمجلس الوزاري ، والدورة العادية العادية عشرة لمجلس رؤساء دول وسكومات منظمة الوحدة الافريقية اللذين عقداً في مقديش — وفي الفترة من ٦ الى ١١ ، ومن ١٢ الى ١٥ حزيران / يونيه ١٩٧٤ . ويتضمن تقرير ممثل اللجنة الخاصة (A/AC.109/L.969) في الاجتماعين سالف الذكر ، والذي أقر في الجلسة ٩٨٢ المعقودة في ٦ ايلول / سبتمبر ، فيما يتضمنه ، بيان مساهمته في المداولات ذات الصلة بالموضوع ، ومشاوراته مع المسؤولين في منظمة الوحدة الافريقية وممثلي حركات التحرير القومي .

١١٦ — وظلت اللجنة الخاصة خلال هذا العام ، على اتصال وثيق بمنظمة الوحدة الافريقية في مجال تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة للاعلان وغيره من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالموضوع ، وعلى وجه الخصوص تلك القرارات المتعلقة بأمور تتصل بمدد المساعدة الى شعوب الأقاليم المستعمرة في افريقيا ، بما فيها سكان المناطق المحررة من هذه الاقاليم وحركاتها التحريرية القومية . ويصدر نظر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في البند المختص في دورته السابعة والخمسين ، سنحت الفرصة للسيد مهدي احساسي ، نائب رئيس اللجنة الخاصة ، لأن يعقد باسمها مشاورات موسعة بشأن هذا الموضوع مع الأمين التنفيذي لمنظمة الوحدة الافريقية في جنيف (انظر A/9623 (Part VII) ، الفصل السادس) .

ميم - التعاون مع المنظمات غير الحكومية

١١٧ - تتبعت اللجنة الخاصة عن كثب ، شأنها في السنوات السابقة ، أنشطة المنظمات غير الحكومية ذات الاهتمام الخاص في مجال إنهاء الاستعمار . وعلى وجه الخصوص ، كانت اللجنة الخاصة ممثلة في الاجتماعات التي عقدتها عدة منظمات خلال السنة ، آخذة في الاعتبار الأحكام المتصلة بالموضوع من قرارى الجمعية العامة ٣١٦٣ (د - ٢٨) و ٣١٦٤ (د - ٢٨) ، وعملا بقراراتها هي المتصلة بالموضوع. فضلا عن ذلك جرت مشاورات مع المسؤولين في هذه المنظمات حول الأمور التي تهم الطرفين ، بما في ذلك نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار وتقديم المساعدة الى شعوب الأقاليم المستعمرة وحركات تحررها . ويشتمل الفصل الثاني من هذا التقرير (A/9623 (Part IV)) على سرد لجهود اللجنة في الحصول على دعم المنظمات المعنية في هذه المجالات . وفيما يلي عرض موجز للاتصالات التي قامت بها اللجنة خلال السنة مع بعض هذه المنظمات .

١ - مجلس السلام العالمي

- ١١٨ - دعا مجلس السلام العالمي خلال السنة اللجنة الخاصة الى ايفاد ممثلين لها في المناسبات التالية :
- (أ) اجتماع اللجنة الفرعية المعنية بالعنصرية ، والتمييز العنصرى ، والفصل العنصرى ، وإزالة الاستعمار ، المنبثقة عن اللجنة الخاصة للمنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان (جنيف) ، الذى عقد في جنيف في ٢٨ كانون الثاني /يناير ؛
 - (ب) دورة مجلس السلام العالمي التي عقدت في صوفيا بين ١٦ و ١٩ شباط / فبراير (A/AC.109/PV.951) ؛
 - (ج) اجتماع اللجنة الفرعية المعنية بالعنصرية ، والتمييز العنصرى ، والفصل العنصرى ، وإنهاء الاستعمار المنبثقة عن اللجنة الخاصة للمنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان (جنيف) ، الذى عقد في جنيف في ٢٣ و ٢٤ شباط /فبراير (A/AC.109/PV.954) ؛
 - (د) دورة الذكرى الخامسة والعشرين للجنة الرئاسة ومؤتمر الذكرى السنوية لمجلس السلام العالمي ، التي عقدت في باريس بين ٢٦ و ٣٠ أيار/مايو (A/AC.109/PV.951 و 974) ؛
 - (هـ) المؤتمر الدولى للمنظمات غير الحكومية لمكافحة الفصل العنصرى والاستعمار في افريقيا ، الذى عقد في جنيف بين ٢ و ٥ أيلول /سبتمبر (A/AC.109/PV.976 و Corr.1) .

١٩- أما عن الدعوة المشار إليها في الفقرة ١١٨ (أ) أعلاه ، فقد بحث الرئيس برسالة الى الأمين العام لمجلس السلام العالمي عبر فيها عن تقدير اللجنة لدعوة المجلس لها و—— استمرار مؤازرتها لأهداف ومقاصد تلك المنظمة .

٢٠- وفيما يتعلق بالفقرة ١١٨ (ب) أعلاه ، قررت اللجنة الخاصة ، في ضوء قرار اتخذته في جلستها ٩٥١ التي عقدت في ٨ شباط/فبراير (A/AC.109/PV.951) ، وان لا يضرب عن بالها قرار اللجنة الخاصة المعنية بالفصل العنصرى ، المتصل بالموضوع بأن تكون مثلثة في تلك المناسبة ، قررت أن تطلب الى مثل تلك اللجنة ، (أى اللجنة الخاصة المعنية بالفصل العنصرى) بموافقة هذه الأخيرة ، أن يتتبع الأعمال المتصلة بالموضوع بالنيابة عنها . ولدى نظر اللجنة الخاصة في البنود المتصلة بهذا الموضوع المدرجة في جدول أعمالها أولت الاهتمام اللازم للتقرير المتصل بالموضوع الذى قدمه مثل اللجنة الخاصة المعنية بالفصل العنصرى الى هذه الأخيرة (A/AC.115/SR.275) .

٢١- أما عن الدعوة المشار إليها في الفقرة ١١٨ (ج) أعلاه ، فان اللجنة الخاصة ، بناءً على مشاورات الرئيس مع الأعضاء ، وان لا يضرب عن بالها قرار مجلس الأمم المتحدة لنا مييها بأن يكون مثلاً في ذلك الاجتماع ، وافقت على أن تطلب الى مثل زامبيا ، الذى سيحضر المؤتمر بالنيابة عن المجلس ، أن يمثلها كذلك . وفي الجلسة ٩٥٤ التي عقدت في ٧ آذار/ مارس قدم السيد جيبسون روبرتس زيمبابوا ، مثل زامبيا ، تقريراً عن اشتراكه في اجتماع اللجنة الفرعية ، وذلك في بيان أدلى به أمام اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.954) . كما أدلى الرئيس ببيان في هذا الصدد (A/AC.109/PV.954) .

٢٢- وقررت اللجنة الخاصة ، آخذة في الاعتبار الدعوة المشار إليها في الفقرة ١١٨ (د) أعلاه ، أن يقوم رئيسها ومقررها بتمثيلها في اجتماعات المجلس . وفي الجلسة ٩٧٨ التي عقدت في ٢٨ آب/ أغسطس قررت اللجنة الخاصة أن تأخذ بعين الاعتبار الملاحظات المتصلة بالموضوع الواردة في تقريرى الرئيس والمقرر الى اللجنة الخاصة (انظر A/9623 (Part IV) ، الفصل الثانى ، المرفقان الثانى والثالث) وفيهما سرد لوقائع اشتراكهما في المؤتمر ومشاورتهما مع المسؤولين في مجلس السلام العالمي .

٢٣- أما عن الفقرة ١١٨ (هـ) أعلاه ، فقد مثل اللجنة الخاصة في المؤتمر السيد فيليب جوناثان بالمر ، الممثل الدائم لسيراليون لدى الأمم المتحدة ، والسيد ستانيسلاف سوجا ، ممثل تشيكوسلوفاكيا . وقد ورد تقرير شفوى عن أنشطة مثلي اللجنة الخاصة في محضر الجلسة ٩٨٣ للجنة الخاصة (A/AC.109/PV.983) .

٢ - منظمة تضامن الشعوب الافريقية - الاسيوية

١٢٤ - في الجلسة ٩٥٢ للجنة الخاصة التي عقدت في ٢٦ شباط / فبراير لفت الرئيس النظر الى رسالة بعثت بها منظمة تضامن الشعوب الافريقية - الاسيوية تدعو فيها الى تمثيل اللجنة الخاصة في (أ) الدورة الحادية عشرة لمجلس منظمة تضامن الشعوب الافريقية - الاسيوية ، التي ستعقد في بغداد في الفترة من ٢٤ الى ٢٧ آذار / مارس ، (ب) وفي اجتماع تمهيدي يسبق مؤتمرا دوليا لدعم كفاح شعب زيمبابوي من أجل الحرية والاستقلال ، سيعقد في بغداد ايضا في ٢٨ آذار / مارس . وقد مثل اللجنة الخاصة في هاتين المناسبتين السيد نيقولا مونجو ممثل الكونغو الدائم لدى الامم المتحدة .

٣ - حركة مناهضة الفصل العنصري في المملكة المتحدة

١٢٥ - اجري الرئيس ، اثناء زيارته للندن في ايار / مايو ١٩٧٤ ، مشاورات مع المسؤولين في حركة مناهضة الفصل العنصري في المملكة المتحدة ، كما التقى كلمة في ٣٠ ايار / مايو في اجتماع نظمتها الحركة وحضره اعضاء في برلمان المملكة المتحدة واطباء في امانة الكومنولث وعدد من كبار المفوضين السامين وغيرهم من ممثلي السلك الدبلوماسي ورجال الصحافة ، بالاضافة الى اعضاء اللجان القومية والمحلية التابعة لحركة مناهضة الفصل العنصري في المملكة المتحدة وغيرها من المنظمات غير الحكومية . وقد ورد سرد لوقائع مشاورات الرئيس مع ممثلي حركة مناهضة الفصل العنصري ، وسواهم ، في الفصل الثاني من هذا التقرير (A/9623 (Part IV) ، المرفق الثاني) .

٤ - الاتحاد العالمي للشبيبة الديمقراطية

١٢٦ - فيما يتعلق بالاحتفال ، في ٣ شباط / فبراير ، بيوم التضامن مع شعب انغولا ، ناشد مكتب الاتحاد العالمي للشبيبة الديمقراطية ، في رسالة الى اللجنة الخاصة مؤرخة في ١٦ كانون الثاني / يناير ١٩٧٤ ، الرأي العام العالمي توثيق التضامن السياسي والمادي مع شعب الاقليم ، واعرب عن دعمه لجميع الانشطة الرامية الى هذه الغاية . واستجابة لهذه المناشدة بعث الرئيس باسم اللجنة الخاصة برسالة برقية مؤرخة في ٢١ كانون الثاني / يناير ١٩٧٤ ، الى مكتب الاتحاد العالمي للشبيبة الديمقراطية اعرب فيها عن مساندة اللجنة لكفاح شعوب الاقليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية وأكد من جديد تضامن اللجنة مع أنشطة الاتحاد في مجال انهاء الاستعمار .

٥ - المنظمات غير الحكومية الاخرى

١٢٧ - بمناسبة زيارة قام بها رئيس اللجنة الفرعية المعنية بالالتماسات والمعلومات الى كندا في حزيران / يونيه ١٩٧٤ ، في سياق أنشطة الفريق العامل مع الوكالات المتخصصة ، اجري

مشاورات مع عدد من المنظمات غير الحكومية في كندا ، ومنها لجنة اكسفورد للتحرر من الجوع، وبرنامج دعاة التعليم من اجل الانماء ، وجمعية الامم المتحدة في كندا . وقد ورد سرد لوقائع هذه المشاورات في الفصل الثاني من هذا التقرير (A/9623 (Part IV) ، الفصل الثاني ، المرفق الرابع) .

نون — النظر في المسائل الاخرى

١ — مسألة المعلومات الواردة بمقتضى المادة ٧٣ هـ من ميثاق الامم المتحدة
عن الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتى والمسائل الاخرى ذات العلاقة

١٢٨ — تابعت اللجنة الخاصة دراستها للبند المذكور اعلاه وفقا لاحكام القرار ٣١١٠ (د - ٢٨) المتعلقة بذلك وقد ورد عرض للدراسة التي قامت بها اللجنة لهذا البند في الفصل التاسع عشر من هذا التقرير (A/9623/Add.7) .

٢ — أنشطة المصالح الاقتصادية وغيرها التي تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال
للبلدان والشعوب المستعمرة فى روديسيا الجنوبية وناميبيا والاقاليم
الواقعة تحت السيطرة البرتغالية وفى سائر الاقاليم الواقعة تحت السيطرة
الاستعمارية والجهود الرامية الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصرى
والتمييز العنصرى فى الجنوب الافريقى

١٢٩ — تابعت اللجنة الخاصة دراستها للبند اعلاه ، وفقا للفقرة ١٣ من القرار ٣١١٧ (د - ٢٨) وقد ورد عرض للدراسة التي قامت بها اللجنة لهذا البند في الفصل الرابع من هذا التقرير (A/9623 (Part V)) .

٣ — الانشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية فى
الاقاليم الواقعة تحت ادارتها والتي قد تعرقل تنفيذ اعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

١٣٠ — تابعت اللجنة الخاصة دراستها للبند اعلاه ، حسبما ورد في برنامج عملها لعام ١٩٧٤ (٢٣) الذى وافقت عليه الجمعية العامة في الفقرة ٢ من القرار ٣١٦٣ (د - ٢٨) . وقد ورد عرض للدراسة التي قامت بها اللجنة لهذا البند في الفصل الخامس من هذا التقرير (A/9623 (Part VI)) .

(٢٣) المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9023/Rev. 1)

النصل الاول ، الفقرة ١٩٨ .

٤ - امثال الدول الأعضاء للاعلان وللقرارات الأخرى المتعلقة بمسألة القضاء على الاستعمار

١٣١ - بعد أن أقرت اللجنة الخاصة في جلستها ٩٥٢ المعقودة في ٢٦ شباط/فبراير، التقرير الهامى والسبعين المقدم من فريقها العامل (A/AC.109/L.920 و Corr.1)، قررت، على وجه الخصوص، أن تطلب من الهيئات المعنية أخذ البند المذكور اعلاه بعين الاعتبار لدى اضطلاعها بالمهام الموكلة اليها من قبل اللجنة.

١٣٢ - وتبعاً لذلك، أخذت الهيئات الفرعية ذلك القرار في اعتبارها لدى دراستها للبنود التي أحيلت اليها للنظر. كذلك أخذت اللجنة الخاصة هذا القرار في اعتبارها عند نظرها في بنود مسيئة في جلسات العامة.

٥ - الموعد النهائي لنيل الأقاليم الاستقلال

١٣٣ - ذكرت اللجنة الخاصة، فيما ذكرت، في تقريرها الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والعشرين، بصدور برنامج عملها لعام ١٩٧٤، مايلي :

"تمشيا مع الرغبة التي أعربت عنها الجمعية العامة، ستوصي اللجنة الخاصة كلما رأت ذلك ملائماً ومناسباً، بتحديد موعد نهائي لنيل كل اقليم الاستقلال وفقاً لرغبات السكان ولأحكام الاعلان...". (٢٤).

١٣٤ - أقرت الجمعية العامة في دورتها الثامنة والعشرين، في الفقرة ٢ من القرار ٣١٦٣ (د - ٢٨)، برنامج العمل الذى وضعتة اللجنة الخاصة لعام ١٩٧٤، بما في ذلك قرار اللجنة الوارد نصه اعلاه.

١٣٥ - بعد أن وافقت اللجنة الخاصة في جلستها ٩٥٢ المعقودة في ٢٦ شباط/فبراير على التقرير الهامى والسبعين المقدم من فريقها العامل (A/AC.109/L.920 و Corr.1)، عمدت في طلبها الى اللجنتين الفرعيتين الأولى والثانية الاضطلاع بالمهام الموكولة اليها، الى لفت نظرهما الى القرار المذكور اعلاه. وتبعاً لذلك أخذت اللجنتان الفرعيتان ذلك القرار باعتبارهما عندهما دراستهما للأقاليم المعنية التي أحيلت اليها للنظر كذلك راعت اللجنة القرار المذكور لدى نظرها في جلسات العامة في هذه الأقاليم المعينة.

(٢٤) المرجع نفسه ، الفقرة ١٩٧ .

٦ - مسألة عقد سلسلة من الاجتماعات خارج مقر الأمم المتحدة

١٣٦ - ذكرت اللجنة الخاصة، فيما ذكرت، في تقريرها الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والعشرين، بصدور برنامج عملها لعام ١٩٧٤، مايلي :

" ... وبالصدد ذاته، أخذت اللجنة في اعتبارها، أحكام الفقرة ٦ من القرار ٦٥٤ (د - ١٦) والفقرة ٣ (٩) من القرار ٢٦٢١ (د - ٢٥)، الذي سمحت الجمعية العامة فيه للجنة الخاصة بالاجتماع خارج مقر الأمم المتحدة كلما وحيثما اقتضت الضرورة عقد هذه الاجتماعات لكي تضطلع بوظائفها بصورة فعالة. وبعد أن درست اللجنة هذا الموضوع، قررت، وهي تضع نصب اعينها النتائج البناءة التي نجمت عن عقد الاجتماعات خارج مقر الأمم المتحدة في السنوات الماضية، أن تنهي الى الجمعية العامة أنها قد تنظر في أمر عقد سلسلة من الاجتماعات خارج مقر الأمم المتحدة خلال عام ١٩٧٤، وأن توصي، بأن تأخذ الجمعية العامة ذلك الاحتمال بعين الاعتبار لدى رصد المخصصات المالية اللازمة لتغطية أنشطة اللجنة خلال ذلك العام. وفي حيثيات القرار، اشارت اللجنة الى أنها لم تعقد أية اجتماعات خارج مقر الأمم المتحدة خلال عام ١٩٧٣ بالرغم من أن الجمعية العامة كانت قد وضعت المخصصات المالية اللازمة لهذا الغرض. " (٢٥)

١٣٧ - وافقت الجمعية العامة في دورتها الثامنة والعشرين، في الفقرة ٢ من القرار ٣١٦٣ (د - ٢٨)، على برنامج العمل الذي رسمته اللجنة الخاصة لعام ١٩٧٤، بما في ذلك القرار الوارد نصه أعلاه.

١٣٨ - بعد أن وافقت اللجنة الخاصة في جلستها ٩٥٢، في ٢٦ شباط/فبراير، على التقرير الحادي والسبعين المقدم من فريقها العامل (A/AC.109/L.920 و Corr.1) قررت، بصفة خاصة، أن تتناول مسألة عقد سلسلة اجتماعات خارج مقر الأمم المتحدة كبنء مستقل وأن تنظر فيها في جلساتها العامة وجلسات اللجان الفرعية، حسبما هو مناسب.

١٣٩ - ونظرت اللجنة الخاصة في جلستها ٩٨٠ المعقودة في ٣ أيلول/سبتمبر في مسألة عقد سلسلة اجتماعات خارج مقر الأمم المتحدة في ١٩٧٥ على أساس التوصية الواردة في التقرير الحادي والسبعين لفريقها العامل (A/AC.109/L.978) وبموافقة اللجنة الخاصة في الجلسة ذاتها على هذا التقرير، قررت، فيما قررت، أن تدخل في القسم المناسب من تقريرها الى الجمعية العامة، أولاً، بياناً يفيد بأنها قد تنظر في عقد سلسلة اجتماعات خارج مقر الأمم المتحدة خلال عام ١٩٧٥،

(٢٥) المرجع نفسه، الفقرة ٢٠٣.

وثانياً ، توصية بأن تأخذ الجمعية العامة مثل هذا الاحتمال بعين الاعتبار لدى وضعها للمخصصات المالية اللازمة لتغطية أنشطة اللجنة خلال ذلك العام ، وذكرت اللجنة الخاصة في هذا الصدد أنها لم تعقد أية اجتماعات خارج مقر الأمم المتحدة منذ عام ١٩٧٢ ، بالرغم من أن الجمعية العامة كانت قد رصدت المخصصات المالية اللازمة لهذا الغرض .

تعاون الدول القائمة بالادارة واشتراكيها في أعمال اللجنة الخاصة

١٤٠ - دعت الجمعية العامة في الفقرة ١٥ من قرارها ٣١٦٣ (د - ٢٨) ، الدول القائمة بالادارة التي اجمعت عن التعاون الى " أن تتعاون تعاوناً كاملاً مع اللجنة الخاصة في اضطلاعها بمهمتها ، وأن تشارك ، بوجه خاص ، في أعمال اللجنة فيما يتعلق بالأقاليم الواقعة تحت ادارة هذه الدول " . واستجابة لهذا الطلب ، فاشتركت الدول القائمة بالادارة والمدرجة اسمها أدناه في أعمال اللجنة الخاصة .

استراليا

١٤١ - استمرت حكومة استراليا ، بحكم عضويتها في اللجنة الخاصة ، في الاشتراك بنشاط في نظر اللجنة في حالة الاقاليم التي تقوم استراليا بادارتها ، وهي جزر كوكس (كيلينغ) وبابوا - غينيا الجديدة . وقامت حكومة استراليا ، بوجه خاص ، كما هو مبين في الفصل العاشر من التقرير الحالي (A/9623/Add. 5 (Part II)) ، بتقديم تعاونها الكامل الى اللجنة فيما يتعلق بأعمال البعثة الزائرة التي ارسلت في شهر آب/اغسطس الى جزر كوكس (كيلينغ) .

نيوزيلندا

١٤٢ - كذلك استمرت حكومة نيوزيلندا ، فيما يتعلق بالاقليم التي تقع تحت ادارتها ، بالاشتراك بصورة نشطة في أعمال اللجنة الخاصة في هذا الصدد . ولقد قامت حكومة نيوزيلندا بتقديم كامل تعاونها للجنة فيما يتصل بأعمال البعثة الزائرة التي اوفدت الى نيوزي في آب/اغسطس - ايلول/سبتمبر كما هو وارد في الفصل ٢٧ من التقرير الحالي [A/9623/Add. 5 (Part II)] .

البرتغال

١٤٣ - قال ممثل البرتغال الدائم لدى الأمم المتحدة ، في جملة ما قال في رسالة مؤرخة في ٢٤ تموز/يوليه ١٩٧٤ ، موجهة الى رئيس اللجنة الخاصة (A/AC.109/452) مايلي :

" ... يشرفني أن اعلمكم أن حكومة البرتغال عازمة على التعاون مع اللجنة الخاصة .
" ونحن نرى ان هذا التعاون سيساهم في تأكيد وتعزيز مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقواعده " .

ويتضح مما ورد في الفصل السابع من هذا التقرير (A/9623/Add.1 (Parts I and II)) ، أن ممثل البرتغال واصل اطلاع رئيس اللجنة الخاصة على التطورات الجارية بهذا الصدد في الأقاليم المعنية.

اسبانيا

١٤٤ - أظهرت حكومة اسبانيا خلال العام استعدادها المستمر للمشاركة في الدراسة الأساسية التي تقوم بها اللجنة الخاصة للصحراء الاسبانية.

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية

١٤٥ - قال ممثل المملكة المتحدة الدائم لدى الأمم المتحدة في جملة ما قال في رسالة له مؤرخة في ١٣ حزيران/يونيه ١٩٧٤ موجهة الى رئيس اللجنة الخاصة (A/AC.109/450) ، مايلي :

" ... أود كذلك أن اعلّمكم بأنه سيسعدنا ان نزود اللجنة الخاصة بأحدث المعلومات عن التطورات الأخيرة في الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي التي نحن مسؤولون عنها ، وأن نبذل قصارى جهدنا للاستجابة لأى طلب توجهه اللجنة الخاصة من أجل الحصول على المزيد من المعلومات. واننا لنقف ايضا مستعدين للاشتراك في الاجتماعات التي تعقد ها اللجنة الخاصة ولجانها الفرعية حول الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي والواقعة تحت ادارة المملكة المتحدة ، اذا طلب منا ذلك.

" وان حكومتي تتطلع الآن الى فترة تعاون متبادل مع اللجنة الخاصة أعظم مما كان في الماضي القريب. وان المملكة المتحدة تشاطر اللجنة الخاصة اهدافها ، وان حكومتي لوطيدة الأمل في أن يستمر عملنا على هذا النحو.

١٤٦ - وانسجاما مع التعهد الوارد في الرسالة اعلاه ، اعتركت حكومة المملكة المتحدة في أعمال اللجنة الخاصة في هذا الصدد ، كما يتضح ذلك في الفصول العاشر ، والخامس عشر ، والسادس والعشرين ، والثالث والعشرين ، والخامس والعشرين من هذا التقرير (A/9623/Add.4 (Part I) و Add.5 [(Parts I, III and IV) و Add.6 (Part I)] . وبصفة خاصة ، وكما هو وارد في الفصل السادس والعشرين من التقرير ، قدست حكومة المملكة المتحدة كامل تعاونها الى اللجنة فيما يتعلق بأعمال البعثة الزائرة التي ارسلت في آب/اغسطس الى جبل طارق وجزر اليبس .

الولايات المتحدة

١٤٧ - واصلت حكومة الولايات المتحدة مشاركتها النشطة في أعمال اللجنة الخاصة ، فيما يتصل بساموا الاقليمية ، وغوام ، وجزر فرجين التابعة للولايات المتحدة .

٨ - خطة المؤتمرات

١٤٨ - قررت اللجنة الخاصة ، في جلستها ٩٥٢ المعقودة في ٢٦ شباط / فبراير ، باعتمادها التقرير الحادي والسبعين لفريقها العامل (A/AC.109/L.920 و Corr.1) ، وعلى وجهه الخصوص ان تتناول بصورة مستقلة بندا بعنوان "خطة المؤتمرات" وأن تحيله الى فريقها العامل للنظر وتقديم التوصيات .

١٤٩ - واسترشدت اللجنة الخاصة لدى نظرها في هذا البند ، بأحكام قرارات الجمعية العامة في هذا الصدد .

١٥٠ - وقررت اللجنة الخاصة ، في جلستها ٩٨٠ المعقودة في ٣ ايلول / سبتمبر ، باعتمادها التقرير الثالث والسبعين لفريقها العامل (A/AC.109/L.978) ، في ضوء خبرتها في السنوات الماضية وبعد ان أخذت بعين الاعتبار عبء العمل المحتمل لعام ١٩٧٥ ، ان تعقد دورتين خلال عام ١٩٧٥ ، تستمر اولاهما من منتصف كانون الثاني / يناير حتى الاسبوع الاول من تموز / يوليه ، والثانية من الاسبوع الاول من آب / اغسطس حتى الاسبوع الاول من ايلول / سبتمبر ، وقد فهمت اللجنة ، حينما اتخذت القرار السابق ، ان البرنامج الموصى به لا يحول دون عقد اجتماعات طارئة خارج دوراتها اذا اقتضت التطورات ذلك . وازضافة الى ذلك ستشتمل الدورة الاولى على ما تقرر اللجنة عقده من اجتماعات خارج مقر الامم المتحدة خلال عام ١٩٧٥ (انظر الفقرات ١٣٦ - ١٣٩ أعلاه) . وفهم كذلك ان اللجنة قد تعيد النظر في برنامج اجتماعاتها لعام ١٩٧٥ في وقت مبكر من ذلك العام استنادا الى اية تطورات قد تؤثر على برنامج عملها .

١٥١ - فيما يتعلق ببرنامج اجتماعات اللجنة الخاصة لعام ١٩٧٦ ، اتفق على انه ينبغي على اللجنة ان تضع برنامجا مماثلا للبرنامج المقترح لعام ١٩٧٥ - وهنا بما قد تصدره الجمعية العامة من توجيهات بهذا الصدد .

٩ - مراقبة الوثائق وتحديد هـا

١٥٢ - قامت اللجنة الخاصة في جلستها ٩٧٤ و ٩٨٠ المعقودتين في ١٧ ايار / مايو و ٣ ايلول / سبتمبر ، وعلى اساس التوصيات الواردة في التقريرين الثاني والسبعين والثالث والسبعين للفريق العامل التابع لها (A/AC.109/L.945 و L.978) ، بدراسة امكانية اتخاذ تدابير اضافية لمراقبة وتحديد وثائقها في ضوء قرارات الجمعية العامة في هذا الصدد .

١٥٣ - وقررت اللجنة الخاصة ، في جلستها ٩٨٠ المعقودة في ٣ ايلول / سبتمبر ، ان تحافظ على الشكل والترتيب الحاليين لتقريرها الى الجمعية العامة للعام الحالي وان تواصل دراستها

للتدابير المناسبة التي يجب أن تتخذ بهذا الصدد في دورتها التالية ، رهنًا بأي قرار قد تتخذه الجمعية العامة في دورتها التاسعة والعشرين وعلى أساس ما قد يرد من معلومات إضافية بهذا الصدد من إدارة خدمات المؤتمرات .

١٠ - مسائل أخرى

١٥٤ - قررت اللجنة الخاصة ، في جلستها ١٥٢ المعقودة في ٢٦ شباط/فبراير باعتمادها التقرير الحادي والسبعين لفريقها العامل (T/AL.309/L.920 و Corr.1) ، قررت ، في جلسة أمر ، أن تطلب الى الهيئات المعنية أن تأخذ في اعتبارها ، لدى دراستها لأقاليم معينة ، احكام قرارات الجمعية العامة التالية ، المتصلة بهذا الموضوع :

(أ) القرار ٣١٢٠ (د - ٢٨) المتعلق بالتسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لسكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ؛

(ب) القرار ٣١١٩ (د - ٢٨) المتعلق ببرنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الأفريقي ؛

(ج) القرار ٣١٦٥ (د - ٢٨) المتعلق بمؤتمر الخبراء الدولي لمساندة ضحايا الاستعمار والفصل العنصري في الجنوب الأفريقي ؛

(د) القرار ٣٠٥٧ (د - ٢٨) المتعلق بتقوية كفاءة العنصرية والتمييز العنصري ؛

(هـ) القرار ٣٠٦٣ (د - ٢٨) المتعلق بآثار الاشعاع الذري ؛

(و) القرار ٣٠٦٦ (د - ٢٨) المتعلق بالتعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية ؛

(ز) القرار ٣٠٧٠ (د - ٢٨) المتعلق بأهمية الاعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير ، والاسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة بالنسبة الى ضمان ومراعاة حقوق الانسان على الوجه الفعّال ؛

(ح) القرار ٣٠٧٣ (د - ٢٨) المتعلق بتعزيز دور الأمم المتحدة في صيانة وتدعيم السلم والأمن الدوليين ، وازدهار التعاون بين جميع البلدان وتوطيد قواعد القانون الدولي فسي العلاقات بين الدول ؛

(ط) القرار ٣٠٧٨ (د - ٢٨) المتعلق بمساح الحاجة الى وقف التجارب النووية والنووية الحرارية ؛

- (ى) القرار ٣٠٨٠ (د - ٢٨) المتعلق بإعلان المحيط الهندي منطقة سلم ؛
- (ك) القرار ٣١٠٢ (د - ٢٨) المتعلق باحترام حقوق الانسان اثناء المنازعات المسلحة
- (ل) القرار ٣١٠٣ (د - ٢٨) المتعلق بالبادئ الاساسية المتعلقة بالمركز القانوني للمقاتلين الذين يكافحون للسيطرة الاستعمارية والاجنبية والنظم العنصرية ؛
- (م) القرار ٣١٤٠ (د - ٢٨) المتعلق بتضافر العمل على المستويين القومي والدولي لتلبية حاجات الشباب وتطلعاتهم وتشجيع مشاركتهم في الانماء القومي والدولي
- (ن) القرار ٣١٤١ (د - ٢٨) المتعلق بالشباب وتعليمهم ومسؤولياتهم في عالم اليوم ؛
- (س) القرار ٣١٥٠ (د - ٢٨) المتعلق باستخدام التطورات العلمية والتقنية لصالح السلم والانماء الاجتماعي ؛
- (ع) القرار ٣١٥١ باء ودال وواو (د - ٢٨) المتعلق بسياسة الفصل العنصرى التى تتبعها حكومة أفريقيا الجنوبية ؛
- (ف) القرار ٣١٧١ (د - ٢٨) المتعلق بالسيادة الدائمة على الموارد الطبيعية ؛
- (ص) القرار ٣١٨٥ (د - ٢٨) المتعلق بتنفيذ الاعلان الخاص بتميز الأمن الدولي ؛
- (ق) القرار ٣١٨٧ (د - ٢٨) المتعلق باعادة الأعمال الفنية الى البلدان ضحايا مصادرة الملكية .
- ١٥٥ - أخذ هذا القرار بعين الاعتبار اثناء النظر في بند الأقاليم المعنية ونود أخرى سواء في جلسات اللجنة الفرعية أو الجلسات العامة .
- ١٥٦ - وبالإضافة الى ذلك ، ومع مراعاة الفقرة ١٥٤ (د) اعلاه ، أصدر رئيس اللجنة الخاصة ، وفقاً لقرار اتخذته اللجنة الخاصة في جلستها ١٥٢ بناء على توصية وردت في التقرير الصادر عن السبعين لفريق العمل العامل (A/AG.109/L.920 و Corr.1 ، الفقرة ١٥) بياناً يتعلق بمقتضى مكافحة العنصرية والتمييز العنصرى ، وذلك بمناسبة الاحتفال فسي ٢١ آذار/ مارس باليوم العالمي للقضاء على التمييز العنصرى . ونجد نص هذا البيان في تقرير الأمين العام في هذا الصدد المقدم الى المجلس الاقتصادى والاجتماعى بموجب قرار الجمعية العامة ٣٠٥٧ (د - ٢٨) (أنظر E/5474 ، الفقرة ٢٥) .

سين - استعراض الاعمال (٢٦)

١٥٧ - رجت الجمعية العامة ، بقرارها ٣١٦٣ (د - ٢٨) ، اللجنة الخاصة أن تواصل البحث عن الوسائل المناسبة لتنفيذ القرارين ١٥١٤ (د - ١٥) و ٢٦٢١ (د - ٢٥) تنفيذاً فورياً وتاماً في جميع الاقاليم التي لم تنل بعد استقلالها والقيام ، خاصة ، بوضع اقتراحات محددة لإزالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار . ورجت الجمعية العامة ايضاً اللجنة الخاصة ان تواصل دراسة مدى التزام الدول الاعضاء للاعلان ولغيره من القرارات المتصلة بانهاء الاستعمار ، ولا سيما القرارات المتعلقة بالاقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية ، وناميبيا ، وروديسيا الجنوبية . وكذلك رجت الجمعية العامة اللجنة ان تقدم مقترحات محددة يمكن ان تساعد مجلس الامن لدى نظره فسي التدابير التي يكون من المناسب اتخاذها بموجب الميثاق مع مراعاة الاحداث الجديدة الطارئة في الاقاليم المستعمرة والتي يخشى ان تهدد السلم والامن الدوليين ، واوصت المجلس بان يولي الاهتمام التام لهذه المقترحات . وفي القرار نفسه ، رجت الجمعية العامة اللجنة الخاصة مواصلة ايلاء اهتمام خاص للاقاليم الصغيرة ، وتوصية الجمعية العامة بانسب الطرق التي يمكن اتباعها لتمكين سكان هذه الاقاليم من ممارسة حقهم في تقرير المصير والاستقلال ، ممارسة تامة ودون مزيد من التأخير وكذلك بالخطوات التي يحسن اتخاذها في هذا السبيل ؛ ورجت الجمعية العامة ايضاً اللجنة الخاصة ان تواصل السعي الى كسب مؤازرة المنظمات القومية والدولية ذات الاهتمام الخاص بموضوع انهاء الاستعمار ، بقصد بلوغ اهداف الاعلان وتنفيذ قرارات الامم المتحدة المتصلة بالموضوع . ورجت الجمعية العامة كذلك ، في قرارها ٣١٦٣ (د - ٢٨) و ٣١٦٤ (د - ٢٨) اللجنة الخاصة مواصلة البحث عن وسائل ملائمة لضمان النشر الفعلي للمعلومات عن انهاء الاستعمار ، وطلبت من الدول القائمة بالادارة ان تتعاون مع اللجنة الخاصة في الاضطلاع بولايتها وان تعتمد ، بصورة خاصة ، الى الاشتراك في اعمال اللجنة المتعلقة بالاقاليم التي تديرها . وفضلاً عن ذلك ، اسندت الجمعية العامة ، في عدد من القرارات الاخرى ، الى اللجنة الخاصة مهام محددة تتعلق باقاليم خاصة وبنود اخرى من جدول اعمالها .

(٢٦) يتضمن هذا الفرع استعراضاً موجزاً للقرارات الرئيسية التي اتخذتها اللجنة الخاصة في دورتها لعام ١٩٧٤ . وتتضمن الفصول ذات العلاقة من هذا التقرير ، عرضاً مفصلاً لهذه القرارات وكذلك للقرارات الاخرى التي اتخذتها اللجنة . وقد اشير الى الآراء والتحفظات التي اعرب عنها الاعضاء المنفردون بشأن المسائل التي نظرت في هذا الفرع ، في محاضر الجلسات التي بحثت فيها هذه المسائل والتي اشير اليها ايضاً في الفصول المذكورة اعلاه .

١٥٨ - وقامت اللجنة الخاصة ، في سياق الأعمال المفطلع بها خلال السنة ، آخذة بعين الاعتبار الطلبات المحددة الموجهة اليها من الجمعية العامة في قرارها ٣١٦٣ (٥-٢٨) ، بدراسة تنفيذ الاعلان وبرنامج العمل وكذلك مختلف قرارات الامم المتحدة بشأن الاقاليم المستعمرة ، وعمدت في ضوء تطورات الحالة ، الى وضع توصيات بأن تقوم الدول واجهزة الامم المتحدة المختصة والوكالات المتخصصة والهيئات الاخرى للامم المتحدة ، باتخاذ تدابير جديدة يقصد الاسراع في عملية انهاء الاستعمار وعملية التقدم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتعليمي للسكان . وواصلت اللجنة الخاصة كذلك ، وفقا للقرار ٣١١٧ (٥-٢٨) دراستها الأنشطة المصالح الاجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ الاعلان في روديسيا الجنوبية وناميبيا والاقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية وفي سائر الاقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، والجهود الرامية الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الافريقي . وبالإضافة الى ذلك واصلت اللجنة ، آخذة في الاعتبار الاحكام المتصلة بالموضوع من القرارين ٣١٦٣ (٥-٢٨) و ٣١٥٦ (٥-٢٨) ، بحث الأنشطة العسكرية والترتيبات ذات الطابع العسكري للدول الاستعمارية في الاقاليم الواقعة تحت ادارتها ، التي تعرقل تنفيذ الاعلان وتتنافى مع احكام مايتصل بالموضوع من قرارات الجمعية العامة . ومن ناحية اخرى ، واصلت اللجنة ، آخذة في الاعتبار مايتصل بالموضوع من احكام القرار ٣١١٨ (٥-٢٨) ، دراسة تنفيذ الاعلان من قبل الوكالات المتخصصة والهيئات الدولية المرتبطة بالامم المتحدة ، واعتمدت مجموعة من التوصيات بقصد احالتها الى الجمعية العامة . وبالإضافة الى ذلك ، قامت اللجنة ، في ضوء احكام مايتصل بالموضوع من قرارات الجمعية العامة ، ببحث المسألتين التاليتين : ايفاد بعثات زائرة الى الاقاليم ، ونشر المعلومات اللازمة عن أنشطة الامم المتحدة في ميدان انهاء الاستعمار . واخيرا ، اضطلعت اللجنة بعدد من المهام الخاصة الاخرى التي عهدت بها اليها الجمعية العامة في قرارات مختلفة وكذلك بمهام اخرى ناشئة عن قرارات اتخذتها اللجنة ذاتها .

١٥٩ - ان برنامج عمل اللجنة الخاصة ، كما اوجز اعلاه ، قد شغل اللجنة طيلة دورتها كلها . وبالإضافة الى ذلك ، تعين على اللجنة ان تولي اهتماما متصلا بعدة قضايا كان قد طلب منها بحثها . فضلا عن ذلك ، بدأت اللجنة تتعمق في بحث الحالة في الاقاليم الصغيرة بما في ذلك بحث مسألة ايفاد بعثات زائرة الى جزر كوكس (كيلينغ) ، في المحيط الهندي ، ونيووي وجزيرتي جيلبرت واليس ، في المحيط الهادئ . وبالرغم من ذلك تمكنت اللجنة ، بفضل برنامج حافل بالاجتماعات في الفترة من كانون الثاني /يناير الى تشرين الثاني /نوفمبر واجتماعات سلسة من المشاورات غير الرسمية الملائمة بين اعضائها ، ان تبحث ، كما ينبغي ، معظم بنود جدول اعمالها وان تضع توصيات بشأنها ؛ اما فيما يتعلق بالبنود الاخرى ، فقد اهابت اللجنة الى الجمعية العامة معلومات ستسهل عليها بحثها في دورتها التاسعة والعشرين .

١٦٠ - وكما اشارت اللجنة الخاصة الى ذلك في تقريرها الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والعشرين ، في ضوء القرار الذي اتخذته الجمعية في هذا الشأن في دورتها المذكورة ،

قامت اللجنة ، مراعية التقدم الذى احرزته حركات التحرير القومي في سبيل الاستقلال والحرية —في العدد من الاقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية وادراكا منها لضرورة اقامة اتصال وثيق مع هذه الحركات لدى النهوض بالولاية المعهود بها اليها من الجمعية العامة ، بعد التشاور مع منظمة الوحدة الافريقية ، بتوجيه الدعوة من جديد الى ممثلين لحركات التحرير المعنية للاشتراك في مناقشات اللجنة ببلد كل منها . وهكذا ، حظيت اللجنة بجمع معلومات ثمينة عن الاقاليم المعنية بفضل اشتراك ممثلين عن الاتحاد القومي الافريقي الزمبابوى والاتحاد الشعبي الافريقي الزمبابوى في اعمال اللجنة بمناسبة بحث قضية زيمبابوى ، وممثلين عن جبهة تحرير موزامبيق ، والحزب الافريقي لاستقلال غينيا (بيساو) والرأس الاخضر ، والحركة الشعبية لتحرير انغولا والجبهة الوطنية لتحرير انغولا ، بمناسبة بحث قضية الاقاليم الافريقية الواقعة تحت السيطرة البرتغالية ، وممثلين عن المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، بمناسبة بحث مسألة ناميبيا ، وممثلين عن حركة التحرير القومي لارخبيل كومورو ، بمناسبة بحث قضية ارخبيل كومورو . وزيادة على ذلك ، تمكنت اللجنة من ان تأخذ في الاعتبار الاراء التي اعرب عنها اثناء الاجتماعات التي عقدت ، وفقا لما يتصل بالموضوع من احكام قرار الجمعية العامة ٢٩١١ (د-٢٧) ، بمناسبة اسبوع التضامن مع الشعوب المستعمرة في الجنوب الافريقي والرأس الاخضر ، التي تكافح من اجل الحرية والاستقلال والتساوى في الحق —وق .

١٦١- وبحثت اللجنة الخاصة في مستهل دورتها لعام ١٩٧٤ ، مرة اخرى ، ومن جميع الوجوه ، الحالة السائدة في الاقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية ، وبغية تنفيذ الاعلان في الاقاليم المعنية تنفيذا تاما وسريعا ، اتخذت اللجنة قرارات طالبت فيها الحكومة البرتغالية بأن تقوم ، فورا ، بوضع حد لحروبها الاستعمارية والكف عن جميع الممارسات التي تنتهك حقوق السكان ، غير القابل للتصرف ، في الحرية والاستقلال . وناشدت اللجنة ايضا جميع الحكومات والوكالات المتخصصة ، والهيئات الاخرى التابعة للأمم المتحدة ان تمنح شعوب هذه الاقاليم كل المساعدة المعنوية والمادية والاقتصادية التي تحتاج اليها لمواصلة كفاحها التحريري .

١٦٢- وترى اللجنة الخاصة ، ان الاطاحة بالنظام الفاشي في ٢٥ من نيسان/ابريل قد اظهر بوضوح ان افلاس الاستعمار البرتغالي كان امرا محتما . وقد اشار بعض اعضاء اللجنة ، بعد أن لاحظوا ان العالم اجمع كان يدرك منذ زمن طويل عدم جدوى سياسة القمع الاستعماري التي مارسها النظام البرتغالي في افريقيا ، الى ان التغييرات الطارئة لم تصبح ممكنة الا بفضل الجهود الصادقة التي بذلها سكان الاقاليم ، بقيادة حركات تحريرهم من اجل استرجاع كرامتهم الانسانية وحقوقهم الاساسية عن طريق الكفاح . وقد كانت هذه التغييرات ايذانا ببدء عهد جديد من الامل وسمحت بتوقع تحقيق الحرية والاستقلال اللذين كافح من اجلهما الملايين من الافارقة في الاقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية كفاحا طويلا جدا . وقد ظلت اللجنة الخاصة ، مراعاة منها للمسؤوليات الخاصة التي تضطلع بها فيما يتعلق بهذه الاقاليم ووفقا للولاية التي عهدت بها اليها الجمعية العامة في هذا الشأن ، على اتصال وثيق ومستمر ، طيلة

الفترة المستعرضة ، مع قادة حركات التحرير القومي والامين التنفيذي للجنة التنسيق التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، بغية الاسهام في التنفيذ العاجل لقرارات الامم المتحدة المتصلة بهذه المسألة . وزيادة على ذلك ، اتحيت لكل من الامين العام ورئيس اللجنة الخاصة الفرصة لاجراء مشاورات مفيدة ومشجعة مع ممثلي الحكومة البرتغالية الجديدة . وكنتيجة لتطور الحالة في البرتغال ، تخلت الحكومة البرتغالية بصورة قاطعة عن السياسة الاستعمارية للنظام السابق ، وقبلت بدون تحفظ الاحكام المتصلة بالموضوع من ميثاق الامم المتحدة ، واعترفت بحق الشعوب المعنية في تقرير المصير والاستقلال وفقا للاعلان واحكام جميع قرارات الامم المتحدة المتصلة بالموضوع . وقد رحبت اللجنة الخاصة ، مكررة اقتناعها الشديد بأن التعاون الوثيق من الدول القائمة بالادارة ضرورى لانجاز مهمتها انجازا فعالا ، بالاحداث الجديدة وبخاصة التعهد الرسمي من الحكومة البرتغالية بالتعاون الوثيق مع هيئات الامم المتحدة المختصة لتنفيذ هذه القرارات . ورغم ان هذه الاحداث قد شجعت اللجنة الخاصة ، ذكرت اللجنة مرة أخرى أنها شديدة الاقتناع بأنه لن يتسنى اقرار عهد من السلم في الاقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية الا بانتهاء الاستعمار انهاء تاما وبصورة مخلصه . ولذا ، وجهت اللجنة نداء الى الحكومة البرتغالية لكي تترجم قبولها للمبادئ والواجبات المنصوص عليها في قرارات الامم المتحدة الآتفة الذكر ، الى افعال ملموسة ، وذلك على سبيل الاولوية ودونما تردد او لبس . وقد الح بعض اعضاء اللجنة على ان اول واهم تدبير يتعين على الحكومة البرتغالية اتخاذه هو العمل دون تأخير على انهاء المفاوضات مع حركات التحرير القومي في الاقاليم المعنية انهاء مرضيا وذلك عن طريق وضع ترتيبات ملموسة لتقل جميع السلطات الى سكان الاقاليم بقيادة حركات تحريرهم القومي في اسرع ما يمكن والقيام فورا باتخاذ جميع التدابير اللازمة لازاحة جميع الحراقل التي تعيق استقلالها التام والكامل . وضافوا ان اية ترتيبات لا تشتمل على هذه التدابير وايضا تأخيرات غير مبررة في اعتماد تسوية مرضية ، لن تؤدى الا الى عرقلة عملية انهاء الاستعمار وستكون لها عواقب ذات ابعاد لا يمكن تقديرها بالنسبة للسلم والاستقرار في الاقاليم المعنية . وفي هذا الصدد ، اعربت اللجنة الخاصة عن اغتباطها للاتفاق المبرم بين غينيا (بيساو) والبرتغال كما اعربت عن الامل في ان تتخذ ، بدون ابطاء ، جميع التدابير اللازمة بغية انهاء الاستعمار انهاء كاملا في الرأس الاخضر . كما احاطت اللجنة الخاصة علما ، مع الارتياح ، باستئناف المحادثات بين البرتغال وجبهة تحرير موزامبيق ، واعربت عن وطيد املها في ان توصل هذه المحادثات الى اتفاق نهائي مفضي الى الاستقلال الكامل لموزامبيق . وفي معرض التحية الخاصة التي وجهتها اللجنة الخاصة الى حركات التحرير القومي التي مكنت مقاومتها وتفانيها وتضحياتها من خلق ظروف جديدة ، أكدت اللجنة من جديد مساندتها الدائمة والثابتة للجهود الصادقة التي تبذلها بقيادة حركات تحريرها القومي بغية تحقيق الحرية والاستقلال . ومن ناحية اخرى ، وجهت اللجنة نداء الى جميع الحكومات وكذلك الوكالات المتخصصة وغيرها من الهيئات التابعة للامم المتحدة ، لكي تواصل تقديم جميع المساعدات الممكنة ، المعنوية والمادية ، لشعوب هذه الاقاليم في هذا الوقت الذي تحتاز فيه مرحلة جديدة حرجية من كفاحها المشروع من اجل الحرية والاستقلال . فضلا عن ذلك ، دعت اللجنة الخاصة جميع الحكومات الى بذل جهودها بغية الاسراع ما امكن بعملية انهاء الاستعمار في الاقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية .

١٦٣ - وقد اعطت اللجنة كذلك خلال السنة ، أولوية عالية لمسألة روديسيا الجنوبية التي تتبعها عن كثب . وفي هذا الصدد أعربت اللجنة ، في معرض شجبها للقمع المتواصل لشعب زمبابوى من قبل النظام التشريعي للأقلية العنصرية ، وعن أسفها الشديد لأن حكومة المملكة المتحدة ، بوصفها الدولة القائمة بالادارة ، لم تنفذ أحكام قرارات الأمم المتحدة المتصلة بالموضوع . كما أن اللجنة بتأكيدها من جديد حق شعب زمبابوى ، غير القابل للتصرف ، في الحرية والاستقلال وشرعية الكفاح الذى يخوضه الشعب وحركاته التحريرية الوطنية من أجل التوصل الى التمتع بهذا الحق ، أكدت من جديد مبدأ أن لا استقلال قبل أن يتحقق حكم الأغلبية في الاقليم ، وأن كل تسوية تتعلق بمستقبل الاقليم يجب ان توضع بالمشاركة الكاملة من القادة السياسيين الحقيقيين وقادة حركات التحرير القومي بما فيهم ، على الخصوص ، السيد ندابانينجي سيثولي ، رئيس الاتحاد الوطني لزمبابوى الافريقي ، والسيد جوشوا نكومو ، رئيس الاتحاد الشعبي الافريقي لزمبابوى ، ويجب أن يوافق الشعب على هذه التسوية موافقة حرة وبدون تحفظ . ومن ثم فإن اللجنة طلبت من حكومة المملكة المتحدة اتفان كل التدابير الفعالة من أجل وضع حد للنظام التشريعي وضمان نيل البلد استقلاله عن طريق نظام ديموقراطي للحكم وفقا لأمانى أغلبية السكان . وطلبت اللجنة كذلك من حكومة المملكة المتحدة أن تسهر على أن تكون الطريقة التي ستتبع في كل عملية تهدف الى تحديد أمانى وتطلعات شعب زمبابوى بشأن مستقبله السياسي ، متفقة مع مبدأ الاقتراع العام للراشدين عن طريق التصويت السرى ، دونما اعتبار للعرق والتعليم والدخل . وأعربت اللجنة عن قلقها العميق خاصة ازاء الموقف السلبي المتخذ من قبل سلطات المملكة المتحدة تجاه أنشطة حركات التحرير القومي في الاقليم ، بما في ذلك رفض هذه السلطات اصدار جوازات ووثائق سفر لأعضاء هذه الحركات . وطلبت اللجنة من حكومة المملكة المتحدة تهيئة الظروف اللازمة لتمكين شعب زمبابوى من الممارسة الحرة والكاملة لحقه في تقرير المصير والاستقلال ، بما في ذلك طرد جميع قوات افريقيا الجنوبية من الاقليم والافراج دون قيد أو شرط عن جميع السجناء والمعتقلين السياسيين وجميع الأشخاص المفروضة عليهم الإقامة الجبرية لأسباب سياسية ؛ والغاء جميع التدابير القمعية والتمييزية ؛ ووقف حملة التهجير الراهنة ، ورفع جميع القيود التي تعيق النشاط السياسي ؛ والقيام ، على وجه الاستعجال ، بعقد مؤتمر دستورى قومي يتاح فيه للممثلين الحقيقيين للشعب ؛ بما في ذلك حركات التحرير القومي ، التوصل الى تسوية بشأن مستقبل الاقليم . وبالإضافة الى ذلك ، رجحت اللجنة ، بعد أن أحاطت علما ، مع الارتياح ، بالتقدم الذى أحرزته مؤخرا حركات التحرير القومي لزمبابوى بفضل كفاحها الصادق من أجل الحرية والاستقلال ، من جميع الدول أن تقدم ، مباشرة وبعلمها ضمن الوكالات المتخصصة وغيرها من الهيئات التابعة للأمم المتحدة والتي هي أعضاء بها ، وكذلك المنظمات غير الحكومية المعنية ومختلف البرامج التابعة للأمم المتحدة أن تقدم لشعب زمبابوى ، بواسطة حركات تحريره القومي ، كل المساعدة المعنوية والمادية اللازمة لكفاحه من أجل استرجاع حقوقه غير القابلة للتصرف . وفيما يتعلق بالجزاءات التي فرضها مجلس الأمن على نظام الأقلية التشريعي ، أعربت اللجنة الخاصة عن أسفها الشديد لكون التدابير المتخذة حتى الآن لم تنجح في القضاء على تمرد روديسيا الجنوبية ، وأعربت اللجنة عن قلقها العميق للأبناء التي وردت مؤخرا عن وجود انتهاكات عديدة للجزاءات الالزامية . وقد

عمدت اللجنة ، في معرض تأكيدها من جديد لاقتناعها بأن الجزاءات لن تقضي على النظام
الاشري للأقلية العنصرية الا اذا كانت شاملة ، وذات طابع الزامي ومراقبة بصورة فعالة ومنفذة
ومطبقة ، الى شجب كل انتهاك للجزاءات كما شجبت رفض بعض الدول الأعضاء تطبيقها تطبيقاً
دقيقاً ، باعتبار هذا الانتهاك مخالفاً للالتزامات التي اضطلعت بها بمقتضى المادة ٢٥ من
الميثاق . وشجبت اللجنة بشدة ، بوجه خاص ، سياسة الحكومات التي تستمر في التعاون مع
النظام الاشري للأقلية في سيطرتها على شعب زمبابوى ، وطلبت من هذه الحكومات وقف فوراً
عن هذا التعاون . وشجبت اللجنة بشدة أيضاً استمرار الولايات المتحدة في استيراد الكروم
والنيكل من الاقليم ، وطلبت من هذه الحكومة أن تراعي باخلاص ويدون استثناء أحكام قرارات
الأمم المتحدة المتصلة بالموضوع . وفي ضوء هذه الاعتبارات ، رجت اللجنة جميع الحكومات ،
التي لم تكن قد فعلت ذلك بعد ، اتخاذ تدابير مشددة لضمان التقيد الدقيق ، من جميع الأشخاص
الطبيعيين أو المعنويين الخاضعين لولايتها ، بالجزاءات المفروضة من مجلس الأمن وضمان توفيقها
التام عن جميع أشكال التعاون مع النظام الاشري . وعلاوة على ذلك ، وحيال التدهور الجديد
للحالة الناجمة عن مضاعفة تدابير القمع المتخذة من قبل هذا النظام ضد الشعب الزمبابوى ، رأت
اللجنة أنه ينبغي توسيع الجزاءات المقررة ضد النظام الاشري لكي تشمل جميع التدابير
المنصوص عليها في المادة ٤١ من الميثاق ، وعلى ذلك ، دعت مجلس الأمن الى النظر في اتخاذ
الترتيبات اللازمة في هذا الصدد . واسترعت اللجنة أيضاً ، آخذة في الاعتبار استمرار حكومة
افريقيا الجنوبية على رفض تطبيق القرارات الالزامية الصادرة عن مجلس الأمن ، انتباه المجلس الى
ضرورة النظر ، على سبيل الأولوية ، في فرض جزاءات ضد هذه الحكومة . وأخيراً وجهت اللجنة
دعوة الى أعضاء مجلس الأمن الدائمين ، الذين استمر تصويتهم السلبي بشأن مختلف الاقتراحات
المتعلقة بهذه المسألة على الحيلولة دون نهوض المجلس بمسؤولياته بصورة فعالة ، لكي يعيدوا
النظر في موقفهم السلبي بغية القضاء فوراً على التهديد المسلط على السلم والأمن الدوليين
بسبب الحالة في الاقليم .

١٦٤- وفيما يخص قضية ناميبيا التي بحثتها اللجنة الخاصة في اطار تنفيذ الاعلان ، أعربت
اللجنة من جديد عن قلقها العميق ازاء الحالة البالغة الخطورة الناشئة عن استمرار افريقيا
الجنوبية على انتهاك الالتزامات المترتبة عليها تجاه الاقليم بمقتضى الميثاق ، بتحديثها الصارخ
للرأى العام العالمي ولجوئها المتزايد الى العنف والتعذيب والتهديد ، وبالجهد التسي
تبذلها لاجل خنق معارضة الشعب الناميبى لسياستها الانسانية القائمة على ' انشاء
البانتوستانات ' ، والفصل العنصرى ، وكذلك حق مطالبة هذا الشعب بحقه غير القابل للتصرف
في الحرية والاستقلال الوطنى طبقاً لقرارات الأمم المتحدة . ولا حظت اللجنة على الخصوص أنه
خلال السنة المنصرمة وخاصة بعد اتخاذ مجلس الأمن قراره ٣٤٢ (١٩٧٣) المؤرخ فى
١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ ، وهو القرار الذى قرر به أنه لن يواصل الجهود التي كان يقوم
بها بالاستناد الى قراره ٣٠٩ (١٩٧٢) ، قد حدث تصاعد في الارهاب والتهديد اللذين
تمارسهما الشرطة حيال الناميبيين سواء من جانب النظام الاشري في افريقيا الجنوبية أو من

جانب سلطات " الاوطان " المزعومة . وان سلطات افريقيا الجنوبية ، ان تمارس الاعتقالات والاحتجازات الجماعية المصحوبة بالجلد الوحشي العلني والحرمان من حريتي التعبير والاجتماع ، الاساسيتين ، انما تسعى الى القضاء على كل معارضة سياسية منظمة في الاقليم . وقد شجبت اللجنة هذه الاعمال التي لا تقتصر على كونها تتنافى والتأكيدات التي أعطتها حكومة افريقيا الجنوبية للأمين العام بشأن اعترافها بضرورة حرية التعبير وحرية النشاط السياسي ، وانما تشكل ايضا انتهاكا صارخا لحقوق الانسان الأساسية ، الأمر الذي لا يمكن الا أن يجعل الحالة في الاقليم أكثر خطورة وقابلية للانفجار . وفي هذا الصدد تعرب اللجنة الخاصة عن قلقها العميق بشأن سلامة النامبيين المحتجزين والمعتقلين من قبل سلطات افريقيا الجنوبية وتؤيد القرار الذي اتخذه مجلس الأمم المتحدة لناميبيا باحالة هذه القضية الى مجلس الأمن . وبالإضافة الى ذلك ، اعتبرت اللجنة أن الاعتقالات الجماعية الاخيرة ، واحتجاز القادة السياسيين ومحاكمتهم ، وكذلك الجهود الرامية الى تقييد حرية الصحافة تعتبر مضاعفة خطيرة للقمع الممارس من سلطات افريقيا الجنوبية ، مما يشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن في المنطقة . واعربت اللجنة ، آخذة في الاعتبار هذا التطور وهذا الاحتقار الصارخ الذي ما زالت افريقيا الجنوبية تبديه ازاء قرارات الأمم المتحدة ، وواضحة نصب عينها المسؤولية المباشرة التي اضطلعت بها الأمم المتحدة حيال الاقليم وسكانه ، عن الأمل في أن ينظر مجلس الأمن على وجه الاستعجال ، في اتخاذ تدابير فعالة ، وفقا للميثاق ، لحمل افريقيا الجنوبية على تنفيذ القرار ٣١٠ (١٩٧٣) والقرارات السابقة التي طلب فيها المجلس من افريقيا الجنوبية الانسحاب فورا من الاقليم . وشجبت اللجنة أيضا الدعم الذي تتلقاه افريقيا الجنوبية لادامة احتلالها للاشعري لناميبيا ، ولاسيما من البلدان الأعضاء في منظمة حلف شمال الاطلسي التي تواصل التعاون مع النظام العنصري ، وخاصة من جانب المتاجرين الرئيسيين معها ومن المصالح المالية والاقتصادية وغيرها ، التي ارتبطت لاغراض انتقامية ، بالنظام الاشعري ، بغية استغلال واستنفاد الموارد الطبيعية للاقليم على حساب أصحابها الشرعيين . وطلبت اللجنة من جميع الدول وقف هذا الدعم والتزام أحكام القرارات المتصلة بالموضوع التي اتخذتها الأمم المتحدة . ولاحظت اللجنة في هذا الصدد القرار الهام الذي اتخذته الدول العربية لفرض الحظر على تصدير البترول الى افريقيا الجنوبية بسبب سياسة القمع العنصرية التي تمارسها حكومة هذا البلد . وحيث اللجنة الشعب النامبي لموقفه الشجاع من القمع الوحشي المجرد من الشفقة الذي تمارسه سلطات افريقيا الجنوبية . واددت اللجنة من جديد تضامنها مع الشعب النامبي في الكفاح المشروع الذي يخوضه من أجل تحرير بلده من المظطهدين العنصريين والاستعماريين . وحثت مرة أخرى كل الدول والمؤسسات المتخصصة وهيئات الامم المتحدة على أن تقوم ، بالتعاون الوثيق مع مجلس الامم المتحدة لناميبيا وبالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية ، بمد الشعب النامبي ، بواسطة حركته التحريرية ، بالمساندة المعنوية والمادية المتزايدة التي يحتاجها في كفاحه التحريري . وأخيرا هنأت اللجنة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا على التدابير المشددة التي اتخذها بغية الاضطلاع بالولاية التي عهدت بها اليه الجمعية العامة ، وخاصة بغية حماية وصون مصالح ورفاهية ناميبيا وشعبها ، ووجهت نداء الى جميع الدول وجميع المنظمات

الحكومية الدولية وغير الحكومية لكي تتعاون تعاونا تاما مع المجلس بوصفه سلطة شرعية مكلفة بإدارة ناميبيا .

١٦٥- وبالإضافة الى قيام اللجنة الخاصة ببحث الحالة في الأقاليم ، أولت اللجنة اهتماما لأنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ الاعلان في روديسيا الجنوبية وناميبيا والأقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية وكذلك في سائر الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والتي تعرقل الجهود الرامية الى انهاء الاستعمار والفصل العنصرى والتمييز العنصرى في الجنوب الافريقي . وبلاستناد الى هذه الدراسة ، أعربت اللجنة عن قلقها من جديد لأن الدول الاستعمارية والدول التي تضطلع بشركاتها ورعاياها بأنشطة من هذا القبيل قد استمرت ، في السنة المستعرضة ، على تجاهل قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، ولأنه ، بصورة خاصة في الأقاليم المستعمرة في جنوب افريقيا لم يتخذ أى تدبير من أجل وقف أو تقييد أنشطة هذه المصالح الأجنبية التي تواصل حرمان الشعوب المستعمرة من الموارد الضرورية لاستقلال قابل للبقاء . وترى اللجنة أن الخصائص المشتركة لأنشطة المصالح الأجنبية الاقتصادية لم تتغير في غالبية الأقاليم المستعمرة . فنظرا لأن الاحتكارات الأجنبية المعنية لا تهتم إلا بمصالحها الخاصة فانها واصلت سياساتها الاقتصادية والمالية دون أية مراعاة لمصالح السكان المشروعة مستغلة اليد العاملة الرخيصة ، ومستغلة بدون هوادة الموارد الطبيعية لهذه المناطق . وقد لاحظت اللجنة أنه في الجنوب الافريقي حيث تجاوزت الاستثمارات الأجنبية ٦ بلايين دولار من دولارات الولايات المتحدة واحتكرت تقريبا جميع الصناعات المحلية ، فقد استمرت المصالح الاقتصادية الأجنبية على انماء القطاعات الاقتصادية الأحرز ربحا دون سواها ، وعلى توجيه الانتاج الزراعي توجيهها يتميز بالتركيز على حاصلات التصدير ، تلك السياسة التي حولت الأقاليم الى اقاليم موزعة للمنتجات الزراعية والمواد الأولية والتي تتضارب تضاربا مباشرا مع الحقوق الفطرية والمصالح المشروعة لشعوب الأقاليم المعنية . كما استثمرت الأرباح المرتفعة لاحتكارات اجنبية تحول الى البلدان المستعمرة أو تبقى في أيدي الاقلية المستغلة ، المؤلفة من المستوطنين الاجانب بدلا من أن تستثمر على نحو يؤدي الى تحسين الحالة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للسكان الاصليين . ونتيجة لذلك ، تزداد الجماهير في الأقاليم المستعمرة بالجنوب الافريقي في أسوأ حالات البؤس . وفي هذا الصدد ، لاحظت اللجنة بقلق أن بعض الدول ، وهي جمهورية ألمانيا الاتحادية ، وبلجيكا ، والولايات المتحدة ، وفرنسا ، واليابان ، والمملكة المتحدة ، التي تقوم بشركاتها باستغلال الموارد الطبيعية والبشرية في الأقاليم المستعمرة المعنية ظلت تقدم المساعدة السياسية والعسكرية للنظم العنصرية في الجنوب الافريقي . ولاحظت اللجنة أيضا أن المساهمة المالية والتقنية المقدمة من بعض أعضاء منظمة حلف شمال الأطلسي في استغلال هذه الأقاليم هي بمثابة دعم للنظم الاقلية العنصرية القمعية في المنطقة . وفي رأى اللجنة ، أن هذه الأنشطة من جانب المصالح الاقتصادية الأجنبية تسهم مباشرة في ادامة الاستعمار والفصل العنصرى والتمييز العنصرى . وفي هذا الخصوص ، لاحظت اللجنة مع الارتياح

أن حملات للاحتجاج ضد ساهمة المصالح الاقتصادية الأجنبية في استغلال الأقاليم المستعمرة قد نظمت في عدة بلدان خلال السنة المنصرمة . وقد أكدت اللجنة من جديد ، مراعية هذه الاعتبارات حق شعوب الأقاليم المستعمرة غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفي التمتع بالموارد الطبيعية التي تحتوى عليها وحققها في التصرف بها بحرية بما يعود بأكثر النفع على مصالحها . كما أكدت من جديد أن الأنشطة الراهنة التي تمارسها المصالح الأجنبية الاقتصادية والمالية وغيرها في الأقاليم المستعمرة تشكل عقبة كبرى في طريق الاستقلال السياسي وكذلك في طريق تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية للسكان الأصليين على السواء . وشجبت اللجنة بشدة الأنشطة وأساليب الاستغلال الراهنة التي تمارسها المصالح الأجنبية في الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والتي تهدف الى ابقاء الشعوب المستعمرة في حالة العبودية والى عرقلة جهودها المبذولة من أجل تقرير المصير والاستقلال . وفي نفس الوقت ، شجبت اللجنة المساندة التي تقدمها الدول الاستعمارية ودول أخرى ، الى المصالح الأجنبية الاقتصادية وغيرها ، التي تستغل الموارد الطبيعية والبشرية للأقاليم وطلبت من الدول المعنية اتخاذ تدابير فعالة للكف عن تقديم جميع المساندات من هذا النوع الى النظم الاستعمارية . وزيادة على ذلك ، رجحت اللجنة جميع الحكومات وكذلك جميع هيئات الامم المتحدة ، بالنظر الى الأنشطة هذه المصالح التي تعرقل تنفيذ الاعلان في الأقاليم المستعمرة ، أن تطبق القرارات والمبادئ المتصلة بالموضوع المنصوص عليها في الاعلان وبرنامج العمل المتعلقة باقامة نظام اقتصادي دولي جديد والوارد في قرار الجمعية العامة (٣٢٠١) (١٩٤٦ - ٦) و ٣٢٠٢ (١٩٤٦ - ٦) المؤرخين في ١ أيار/مايو ١٩٤٤ ، ورجت اللجنة مرة أخرى ، السدول الاستعمارية والدول المعنية أن تتخذ ، ازاء شركاتها ورعاياها الذين يملكون أو يديرون مؤسسات في الأقاليم المستعمرة جميع التدابير اللازمة لانهاء هذه الأنشطة . وبالإضافة الى ذلك ، دعت اللجنة جميع الحكومات وهيئات الامم المتحدة الى ممارسة الضغط على النظم الاستعمارية والعنصرية في الجنوب الافريقي لكي تعترف هذه الأخيرة بدون ابطاء بحق الشعوب المعنية في الاستقلال ولكي تقدم معونة لحركات التحرير القومي في هذه الأقاليم بغية دعم الاستقلال الوطني وبرامج اعادة البناء فيها ، وضمان تمتعها الكامل بمواردها الطبيعية . كما رجحت اللجنة ايضا ادارة شؤون الاعلام مضاعفة حملتها الاعلامية بغية اطلاع الرأي العالمي على الحقيقة بشأن نهب الموارد الطبيعية واستغلال السكان الأصليين من قبل الاحتكارات الأجنبية وبشأن المساندة التي تقدمها هذه الأخيرة للنظم الاستعمارية والعنصرية ، ورجت الامم المتحدة العام اتخاذ تدابير لنشر المعلومات ، على أوسع نطاق ممكن ، عن القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة بشأن هذه المسألة . واخيرا ، أوصت اللجنة بأن تدرج هذه المسألة بصورة دائمة في جدول أعمال الجمعية العامة في كل دورة من دوراتها العادية وأن تبحثها اللجنة الرابعة على حدة .

١٦٦- وقد تابعت اللجنة كذلك بحثها للأنشطة والترتيبات ذات الطابع العسكري التي باشرتها الدول الاستعمارية أو اتخذتها في الأقاليم التي تقوم بإدارتها والتي يمكن أن تعرقل تنفيذ الاعلان . ولاحظت اللجنة أنه خلال الفترة المستعرضة . ظلت الأهداف المتوخاة من ذلك ، بصورة

أساسية ، نفس الأهداف الموصوفة في تقاريرها السالفة ، أى إخضاع الشعوب المستعمرة المعنية وسحق حركات تحريرها القومي ، أو خدمة المصالح الاستراتيجية العسكرية للدول الاستعمارية وحلفائها . وإن لاحظت اللجنة بأسف أن الدول الاستعمارية وحليفاتها قد زادت هذه الأنشطة تصعيدا ، فإنها خلصت الى أن الأنشطة والاستعدادات ذات الطابع العسكرى التي باشرت بها الدول الاستعمارية أو اتخذتها في الاقاليم التابعة ، مازالت أحد العوائق الرئيسية في طريق انهاء الاستعمار . وقد اعربت اللجنة ، في ضوء هذه الدراسة ، عن أسفها ، بصورة خاصة ، للحالة الخطرة السائدة في الجنوب الافريقي حيث تخوض النظم الاستعمارية والعنصرية منذ سنوات وعلى نطاق واسع حربا ضد الشعوب المستعمرة وحركات تحريرها القومي . وقد تبين من المعلومات المقدمة الى اللجنة ، أن النظم المذكورة قد قامت في السنوات الاخيرة ، في اطار الجهود اليائسة التي تبذلها لصد موجة التحرير ، بزيادة نفقاتها العسكرية زيادة كبيرة ، وعززت قواتها المسلحة بتزويدها بأسلحة حصلت على قسم كبير منها من البلدان الغربية . وفي هذا الصدد ، شجبت اللجنة شجبا قاطعا التعاون العسكرى والبحرى بين منظمة حلف شمال الأطلسي والنظم الاستعمارية والعنصرية في الجنوب الافريقي . وفيما يخص الأقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية ، أعربت اللجنة ، آخذة في الاعتبار التعهد الذى التزمت به الحكومة البرتغالية الجديدة ، عن الأمل في أن هذه الأخيرة ستضع ، على الفور ، حدا لحروبها الاستعمارية الوحشية وغير الانسانية التي تخوضها ضد شعوب الاقاليم الافريقية المعنية ، وإنها ستسحب جميع قواتها العسكرية وشبه العسكرية وتسمح للسكان بالتمتع الكامل بحقوقهم ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال طبقا لقرارات الأمم المتحدة المتصلة بالموضوع . وفيما يتعلق بروديسيا الجنوبية ، لاحظت اللجنة أن نظام الاقلية اللاشعري قد واصل تعزيز قواته العسكرية والشرطية بغية قمع أنشطة الافارقة المكافحين من أجل الحرية . كما واصل النظام العنصرى الحاكم في افريقيا الجنوبية ، هو الآخر ، تعزيز قدرته العسكرية ، وذلك بزيادة ميزانيته العسكرية وفرض الخدمة العسكرية الاجبارية . فضلا عن ذلك ، ادى البرنامج النووى لهذا النظام ببلدان شرق افريقيا الى الخوف من أن تكون افريقيا الجنوبية ماضية الآن في صنع أسلحة ذرية . وفيما يخص الاقاليم الصغيرة مثل اقليم غوام ، والقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية ، والجزر برمودا ، وما اليها ، لاحظت اللجنة أن الدول الاستعمارية وحليفاتها قد ظلت تحتفظ بقواعد عسكرية ومنشآت أخرى يعتبر وجودها منافيا لمصالح سكان هذه الأقاليم وتقيم مثل هذه القواعد والمنشآت . ونظرا لهذه الأحداث ، كررت اللجنة ما سبق أن خلصت اليه وهو أن الأنشطة العسكرية فى الاقاليم غير المتمتعة بالاستقلال الذاتى تؤخر حتما عملية انهاء الاستعمار فى الاقاليم المعنية وتعرقل انماءها الاقتصادى . كما أكدت مرة أخرى ، أن هذه الأنشطة ، فضلا عن أنها تشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين في بعض المناطق فإنها منافية لروح الميثاق وتعتبر اساءة استعمال من جانب الدول القائمة بالادارة ، للمسؤوليات التي اضطلعت بها ازاء الشعوب الموضوعة تحت

ادارتها . وعلى أساس هذه الاعتبارات ، طالبت اللجنة بأن يوضع ، فوراً ، حد للحروب التي تخاض من أجل سحق حركات التحرير القومي ، وبسحب جميع القوات الأجنبية من الأقاليم المستعمرة وتفكيك القواعد العسكرية الموجودة بها . وعلاوة على ذلك ، دعت اللجنة جميع الدول ، وخاصة الأعضاء منها في منظمة حلف شمال الأطلسي ، التي مازالت تقيم علاقات مع النظم الاستعمارية والعنصرية في الجنوب الأفريقي الى حجب أية معونة أو مساعدة عنها . وزيادة على ذلك ، طلبت من جميع الدول التي تضطلع بمسؤولية إدارة أقاليم مستعمرة وأقاليم مشمولة بالوصاية أن تلتزم ، دون قيد أو شرط ، أحكام جميع قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، وتكف عن جميع الأنشطة العسكرية التي تعرقل تنفيذ الاعلان ، وتسحب جميع القوات المسلحة الأجنبية من الأقاليم المعنية . وطلبت اللجنة كذلك من إدارة شؤون الاعلام فني الأمانة العامة القيام بحملة دعائية مكثفة بغية اطلاع الرأي العام العالمي على الوقائع المتعلقة بالأنشطة والترتيبات ذات الطابع العسكري التي تعرقل تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) .

١٦٧ - ووفقا للطلب الوارد في قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، واصلت اللجنة كذلك دراسة مسألة تنفيذ الاعلان من جانب الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة . وقد راعت اللجنة في هذه الدراسة وجهات النظر التي أعرب عنها ممثلو حركات التحرير القومي في الأقاليم المستعمرة بأفريقيا الذين شاركوا ، بصفة مراقبين ، في أعمال اللجنة المتصلة ببلدانهم ؛ كما راعت وجهات النظر التي أعرب عنها ممثلو منظمة الوحدة الأفريقية أثناء المشاورات التي أجروها حول الموضوع مع رئيس وأعضاء الفريق العامل المكلف ببحث القضية . ولذلك ظلت اللجنة على اطلاع تام بحاجة الشعوب المعنية العاجلة والملحة التي تلقى مساعدة ملموسة من الوكالات المتخصصة وغيرها من الهيئات المرتبطة بالأمم المتحدة فيما يتعلق بإدارة بلدانهم وببرامج الاعمار التي تضطلع بها حركات تحريرهم القومي . وفي هذا الصدد ، لاحظت اللجنة بقلق بالغ ، انه لئن كانت المساعدة الى اللاجئين من الأقاليم المستعمرة في افريقيا قد استمرت في الزيادة ، ولا سيما بفضائل الجهود المتواصلة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، فان التدابير التي اتخذتها حتى الآن الهيئات المعنية من أجل مساعدة شعوب الأقاليم بواسطة حركات تحررها القومي لا تزال بعيدة عن تلبية احتياجاتها العاجلة . وقد أكدت اللجنة من جديد أنه اذا كانت الأمم المتحدة قد اعترفت بشرعية الكفاح الذي تخوضه الشعوب المستعمرة من أجل الحرية والاستقلال ، فان ذلك يستتبع أن تقوم هيئات الأمم المتحدة باسداء كل المساعدة المعنوية والمادية اللازمة لهذه الشعوب ، بما في ذلك خاصة ، السكان الذين يعيشون في المناطق المحررة وحركات تحريرهم القومي . وفي هذا الصدد ، وفي الوقت الذي أعربت فيه اللجنة عن شكرها للوكالات المتخصصة والهيئات التي استمرت على التعاون مع الأمم المتحدة بدرجات مختلفة في تنفيذ الاعلان والقرارات الأخرى التي اتخذتها الجمعية العامة بشأن المسألة ،

حدث اللجنة من جديد جميع الوكالات المتخصصة وجميع الهيئات الدولية المعنية وكذلك كل الدول على أن تقوم ، على وجه الاستعجال ، باسداء كل مساندة ممكنة للشعوب المستعمرة في افريقيا ، التي تكافح من أجل تحريرها . وأوصت ، بوجه خاص ، هذه الهيئات باقامة علاقات وتعاون مع هذه الشعوب أو انماء هذه العلاقات وهذا التعاون ، وذلك بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية ، وأوصت على وجه التخصيص ، بوضع وتنفيذ برامج محددة للمساعدة بالتعاون الفعال مع حركات التحرير القومي . وبالإضافة الى ذلك ، حدث اللجنة من جديد الهيئات المعنية ، بما فيها خاصة برنامج الأمم المتحدة الانمائي والمصرف الدولي ، على أن تتخذ ضمن مجال اختصاص كل منها ، تدابير تهدف الى زيادة مدى مساعدتها للاجئين من الأقاليم المستعمرة وخاصة لمساعدة الحكومات المعنية على وضع وتنفيذ مشاريع لفائدة هؤلاء اللاجئين ، وأن تعتمد في هذا الشأن الى التخفيف ما أمكن من الاجراءات المطبقة في هذا المجال . وزيادة على ذلك ، حدث اللجنة الهيئات المعنية على رفض تقديم أية مساعدة لحكومة افريقيا الجنوبية والحكومة الاشعرية لروديسيا الجنوبية والكف عن كل مساندة لهما ، الى أن تعيدا الى شعبي ناميبيا وزمبابوي حقهما ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال ، والامتناع عن أى تدبير يمكن أن يحمل على الاعتقاد بأنها تعتبر السيطرة التي يمارسها هذان النظامان على هذه الأقاليم شرعية . وبعد ما لاحظت اللجنة مع الارتياح ان الحكومة البرتغالية قد تخلت بصورة قاطعة عن سياسة أسلافها الاستعمارية وأنها على الخصوص تعترف دون لبس بالالتزامات المنصوص عليها في الميثاق وبحق الشعوب المعنية في الاستقلال وتقرير المصير وفقا لكل القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة في هذا الموضوع ، استرعت اللجنة انتباه الهيئات المعنية الى تدابير انهاء الاستعمار التي اتخذتها الحكومة البرتغالية الجديدة والتي بفضلها يمكن لهذه الهيئات استئناف تعاونها مع الحكومة الحالية . وزيادة على ذلك ، وفي الوقت الذي تعرب فيه اللجنة عن ارتياحها لكون كثير من الهيئات قد عملت على منح صفة المراقب لممثلي حركات التحرير القومي ، فإن اللجنة طلبت من تلك المنظمات التي لم تفعل ذلك بعد ، أن تتخذ التدابير اللازمة ، وعند الاقتضاء ، أن تعدل وثائقها المتصلة بالموضوع ، بغية تمكين ممثلي حركات التحرير القومي في الأقاليم المستعمرة ، المعترف بها من منظمة الوحدة الافريقية ، من المشاركة الكاملة بصفة مراقبين ، في جميع المناقشات المتعلقة ببلدانهم وذلك ، خاصة ، لضمان تنفيذ مشاريع المساعدة المضطلع بها من قبل المؤسسات والهيئات الأخرى على نحو يلائم مصلحة حركات التحرير القومي وشعوب المناطق المحررة . وأوصت اللجنة أيضا جميع الحكومات بأن تضاعف جهودها ، ضمن الوكالات المتخصصة والهيئات الدولية الأخرى التي هي أعضاء فيها ، بغية ضمان التنفيذ الكامل والفعلي لكل القرارات التي اتخذتها الأمم المتحدة في هذا الموضوع . وفي هذا الصدد ، رأت اللجنة انه ينبغي حث رؤساء أمانات الوكالات

والهيئات المعنية على أن يقترحوا على أجهزتهم الادارية والتشريعية ، وذلك على أساس الأولوية وبالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية ، تدابير محددة من أجل التنفيذ الكامل للقرارات المتخذة من الأمم المتحدة في هذا الموضوع ، وخاصة أن يقترحوا برامج محددة لمساعدة شعوب الأقاليم المستعمرة وحركات تحريرها القومي في نفس الوقت الذي يقدّمون فيه اليها تحليلا مفصلا للمشاكل ، اذا ما كانت هناك مشاكل تصطدم بها هذه المؤسسات والهيئات . وأخيرا ، وفي ضوء ما تقدم ، رجت اللجنة الخاصة رئيسها أن يواصل مشاوراته مع رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي وأن يظل على اتصال مع منظمة الوحدة الافريقية .

١٦٨ - وفي ضوء الطلب الموجه الى الأمين العام من الجمعية العامة لكي يواصل ، مستخدما كل الوسائل المتوفرة لديه ، اتخاذ تدابير لموسدة لتنفيذ قراراتها السالفة في الموضوع ، واصلت اللجنة الخاصة بحثها لمسألة نشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة في ميدان انهاء الاستعمار . وقد شددت اللجنة من جديد على لزوم نشر المعلومات عن حالة الشعوب المستعمرة وعلى الضرورة الملحة لبذل جهود متسقة لمساعدة هذه الشعوب في كفاحها من أجل التحرير والاستقلال الوطني . وادراكا منها للدور الهام الذي اضطلعت به خلال السنوات الأخيرة بعض المنظمات غير الحكومية التي تهتم اهتماما خاصا بانهاء الاستعمار ، واصلت اللجنة مشاوراتها مع عدة منظمات شاركت في اجتماعات نظمت من قبل هذه المنظمات بشأن موضوعات ذات مصلحة مشتركة . وفي ضوء هذه المشاورات وكذلك في ضوء بحثها للمسألة ، لاحظت اللجنة أنه على أثر التدابير التي اتخذتها المنظمات غير الحكومية ، مثل منظمة تضامن الشعوب الافريقية والآسيوية ، واللجنة الهولندية لأنغولا ، والحركة المناهضة للفصل العنصري ، ولجنة مناصرة الحرية في أنغولا وموزامبيق وغينيا - بيساو ، ومجلس الكنائس المسكوني ، ومؤتمر السلام العالمي ، يبدو أن حاجز الصمت المفروض من قبل الصحافة الغربية قد انهار في النهاية وأن سياسات بعض الحكومات الغربية بدأت تدل على اتخاذ موقف حازم متزايد حيال السيطرة الاستعمارية والعنصرية على شعوب الجنوب الافريقي . وفي هذا الصدد ، تلقت اللجنة من المنظمات المعنية التأكيد بأنها ستواصل ، عن طريق مضاعفة أعمالها من أجل مساندة هيئات الأمم المتحدة التي تسعى جاهدة الى القضاء نهائيا على آخر معالم الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره . وبالإضافة الى المشاورات التي أجرتها اللجنة مع المنظمات غير الحكومية ، كرست اللجنة أيضا خلال السنة اهتماما كبيرا لهذه القضية في اطار الاحتفال بأسبوع التضامن مع الشعوب المستعمرة في الجنوب الافريقي والرأس الأخضر ، التي تكافح من أجل الحرية والاستقلال والتساوي في الحقوق . وفي هذا الصدد ، شدد رئيس اللجنة أثناء مؤتمر صحفي حضره عدد كبير من ممثلي هيئات الاعلام الدولية ، على أهمية الاعلام العام كوسيلة لتعبئة المساندة للكفاح التحريري الذي تخوضه الشعوب المستعمرة المعنية وطلب

من الصحافة الدولية اسداء تعاونها الى أقصى حد ممكن . ومن جملة الأنشطة المنظمة في إطار أمموج التضامن ، أتاح فريق مناقشة ، نظم بالتعاون مع ادارة شؤون الاعلام في الأمانة العامة ، تبادل الآراء بشأن نشر الأنباء ، عن انتهاء الاستعمار والأساليب التي يمكن بها للأمم المتحدة أن تسهم في استخدام كل الوسائل المتاحة في هذا الميدان استخداما فعالا .

١٦٩ - وخلال السنة ، اهتمت اللجنة الخاصة ، اهتماما خاصا ، بمشكلة انتهاء الاستعمار في الأقاليم الأخرى . وكما يتضح من الفقرات ٨٩ - ٩٢ أعلاه ، عقدت اللجنة ثانية جلسة لتبادل وجهات النظر بشأن الأقاليم الصغيرة واعتمدت توصيات ومقترحات لموسسة بشأن بعض هذه الأقاليم . وقد عزز جهود اللجنة الرامية الى التعجيل بانتهاء الاستعمار في هذه الأقاليم التعاون الذي ظلت تسديه اليها حكومات استراليا ، ونيوزيلندا ، والولايات المتحدة الأمريكية ، وهي الدول القائمة بالادارة . وفي هذا الصدد نفسه ، تلقت اللجنة بارتياح المبادرة الايجابية من حكومة المملكة المتحدة ، المسؤولة عن ادارة غالبية الأقاليم التي لا تزال تحت السيطرة الاستعمارية ، التي قررت المشاركة في أعمال اللجنة بشأن المسألة والسماح للبعثات الزائرة بالتوجه ، حسب الاقتضاء ، الى الأقاليم المعنية . وقد وردت النتائج والتوصيات الخاصة بكل اقليم في الفصول ذات العلاقة من هذا التقرير .

١٧٠ - وادراكا من اللجنة لما للحصول على معلومات صحيحة ومباشرة عن الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة في الأقاليم المستعمرة ، وكذلك حول آراء وتطلعات سكانها ، من أهمية قصوى ، فان اللجنة بحثت من جديد قضية البعثات الزائرة . وفي هذا الصدد ، استرشدت اللجنة ، بصورة خاصة ، بالنتائج البناءة التي أحرزت على أثر البعثات الزائرة السابقة التابعة للأمم المتحدة ، التي عززت طاقة المنظمة في مساعدة الشعوب المستعمرة على بلوغ الأهداف المنصوص عليها في الميثاق والاعلان . وكما يتضح من الفصول العشرين الى الثاني والعشرين من هذا التقرير (A/9623/Add.5 Parts II-V) ، أوفدت اللجنة بعثات زائرة الى نيوى ، وجزر كوكس (كيلينغ) ، وجزيرتي جيلبرت وأليس بدعوة من الدول القائمة بالادارة المعنية ووفقا للقرارات المتخذة من الجمعية العامة واللجنة الخاصة في هذا الشأن . وأرسلت بعثة خاصة الى نيوى لمراقبة عملية تقرير المصير . وفي ضوء مشاهدات البعثة الخاصة ، خلصت اللجنة الى أن شعب نيوى قد استطاع بفعله هذا أن يعرب بحرية عن ارادته وأن يمارس حقه في تقرير المصير طبقا لمبادئ الميثاق والاعلان . ونتيجة لذلك رأت اللجنة انه لم تعد ثمة ضرورة لارسال المعلومات عن نيوى بموجب الفقرة (هـ) من المادة ٧٣ من الميثاق . وشكرت اللجنة أعضاء هذه البعثات الزائرة على الجهود التي أسهموا بها كما شكرت الدول

القائمة بالادارة وكذلك الحكومات المحلية المعنية على المساعدة والتعاون اللذين قد متهما للبعثات . ومن ناحية أخرى ، أعربت اللجنة عن أسفها لكون بعض الدول القائمة بالادارة ترفض استقبال البعثات الزائرة التابعة للأمم المتحدة ، وطلبت منها اعادة النظر في موقفها . وفي هذا الصدد ، دعي الرئيس الى مواصلة مشاوراته مع ممثلي الدول القائمة بالادارة المعنية كيما يمكن ايفاد مثل هذه البعثات قريبا الى الأقاليم التي تقوم بادارتها . وفي نفس الوقت ، أحاطت اللجنة علما بأن الحكومة البرتغالية أعلنت صراحة استعدادها للتعاون الوثيق مع اللجنة فيما يتعلق بايفاد البعثات الزائرة الى الأقاليم المعنية .

١٧١ - وواصلت اللجنة الخاصة كذلك بحث مسألة قائمة الأقاليم التي ينطبق عليها الاعلان . وكما يتضح من الفقرات ٧٠ - ٨٠ أعلاه ، قررت اللجنة ، مع مراعاة التوجيهات التي قد ترى الجمعية العامة أن من المناسب اصدارها اليها في الموضوع خلال دورتها التاسعة والعشرين ، القيام في دورتها الأولى عام ١٩٧٥ ببحث التقرير المقدم من المقرر وفقا للفقرة ٣ من قرارها المؤرخ في ٣٠ آب/أغسطس ١٩٧٤ بشأن بورتوريكو .

١٧٢ - وأخيرا ، وفي ضوء النتائج الايجابية التي حققتها اللجنة في أعمالها بفضل مشاركة ممثلي حركات التحرير القومية (أنظر الفقرة ١٦٠ أعلاه) ، قررت اللجنة أن تعتمد ، لدى بحث هذه القضايا خلال سنة ١٩٧٥ ، ومع مراعاة التوجيهات التي يمكن أن تتلقاها في هذا الشأن من الجمعية العامة في دورتها التاسعة والعشرين ، الى دعوة ممثلين عن حركات التحرير المعنية الى مواصلة المشاركة ، بصفة مراقبين ، في المناقشات المتعلقة ببلد كل منهم . وفي هذا الصدد أيضا ، قررت اللجنة أن تواصل ، بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية وحركات التحرير القومية المعنية ، توجيه الدعوة عند الاقتضاء الى أشخاص يمكنهم أن يزودوها بمعلومات عن بعض أوجه الحالة الراهنة في الأقاليم المستعمرة ، لا يمكنها الحصول عليها بطرق أخرى . وبالإضافة الى ذلك ، وفي ضوء المساهمة المقدمة من ممثلي حركات التحرير القومي الذين اشتركوا في أعمال اللجنة الرابعة في الدورتين السابعة والعشرين والثامنة والعشرين للجمعية العامة ، قررت اللجنة الخاصة أن تقترح على الجمعية العامة أن تدعو الى دورتها القادمة قادة حركات التحرير القومي في الأقاليم المستعمرة بافريقيا ، المعترف بها من منظمة الوحدة الافريقية ، الى مواصلة الاشتراك بصفة مراقبين ، في مناقشات اللجنة الرابعة المكرسة لبلد كل منهم . وفي هذا الصدد ، اقترحت اللجنة الخاصة على الجمعية العامة أن تقوم اللجنة الرابعة في بداية الدورة باتخاذ الترتيبات ، ولا سيما المالية منها ، لتأمين اشتراك هؤلاء الممثلين (A/C4/770) .

عين - الأعمال المقبلة-----

١٧٣- وفقا للولاية الموكولة الى اللجنة الخاصة ، ومع مراعاة التوجيهات الجديدة التي قد تتلقاها من الجمعية العامة أثناء دورتها التاسعة والعشرين ومراعاة أحكام القرارات المتصلة بالموضوع الصادرة عن الجمعية العامة وخاصة القرارين ٢٦٢١ (د-٢٥) و ٢١٦٣ (د-٢٨) ، فان اللجنة الخاصة تعترم مضاعفة جهودها في عام ١٩٧٥ بغية البحث عن أحسن الوسائل لتنفيذ الاعلان ، تنفيذا كاملا ودون ابطاء ، في كل الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها . وبصورة خاصة ، ستتابع اللجنة عن كثب الأحداث الجديدة الممكن وقوعها في كل اقليم من الأقاليم كما أنها ستبحث مدى قيام الدول الاستعمارية بتنفيذ أحكام قرارات ومقررات الأمم المتحدة ، الموجهة اليها . وستبحث اللجنة مدى التزام جميع الدول الأعضاء لاعلان وبرنامج العمل من أجل منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة تنفيذ ، تنفيذا كاملا والقرارات الأخرى للأمم المتحدة ، التي لها علاقة بقضية إنهاء الاستعمار . وفي ضوء هذا البحث ، ستعرض اللجنة النتائج والتوصيات فيها يتعلق بالتدابير المدروسة التي يتعين اتخاذها لبلوغ الأهداف المنصوص عليها في الاعلان وفي أحكام الميثاق المتصلة بالموضوع .

١٧٤- ولدى اضطلاع اللجنة الخاصة بهذه المهام ، ستواصل استلهم أحكام الفقرة ١٢ من القرار ٣١٦٣ (د-٢٨) التي دعتها بها الجمعية العامة الى أن تقوم ، وفقا للميثاق ، بوضع اقتراحات محددة على ضوء الأحداث الجديدة الطارئة في الأقاليم المستعمرة التي من شأنها تهديد السلم والأمن الدوليين . وتنتوى اللجنة الاضطلاع بدراسة جديدة كاملة للحالة في هذه الأقاليم ، بما فيها خاصة روديسيا الجنوبية وناميبيا والأقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية .

١٧٥- ونظرا للأهمية التي تعلقها اللجنة على اقامة صلات وثيقة مع حركات التحرير القومي في الأقاليم المستعمرة ، ووفقا لقرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، ستدعو اللجنة من جديد ممثلي حركات التحرير القومي المعترف بها من منظمة الوحدة الأفريقية الى الاشتراك ، بصفة مراقبين ، في الأعمال التي ستكرسها اللجنة لبلد كل منهم . وزيادة على ذلك ، ستعتمد اللجنة ، حسب الحاجة ، وبالتشاور عند الاقتضاء مع منظمة الوحدة الأفريقية وحركات التحرير القومي المعنية ، الى دعوة أشخاص ، ممن يمكنهم تزويد اللجنة بمعلومات عن بعض أوجه الحالة السائدة في الأقاليم المستعمرة قد لا يتاح لها الحصول عليها بطرق أخرى ، الى المشول أمامها .

١٧٦- وتمشيا مع الرغبة التي أعربت عنها الجمعية العامة صراحة ، ستوصي اللجنة الخاصة ، كلما رأت ذلك مناسبا ، بتحديد أجل أقصى لنيل كل اقليم استقلاله ، وفقا لأماني السكان المعنيين ولأحكام الاعلان . وزيادة على ذلك ، وعلا بما أوصتها به الجمعية العامة في الفقرة ١٤ من قرارها ٣١٦٣ (د-٢٨) ستواصل اللجنة ايلاء اهتمام خاص للأقاليم الصغيرة وستوصي الجمعية بأنسب الطرق التي يمكن اتباعها لتمكين سكان هذه الأقاليم من ممارسة حقها في تقرير المصير والاستقلال ممارسة تامة دون ابطاء ، وكذلك بالخطوات التي يحسن اتخاذها

في هذا السبيل . وستواصل اللجنة كذلك في دورتها القادمة استعراض قائمة الأقاليم التي ينطبق عليها الاعلان ، مع مراعاة التوجيهات التي يمكن أن تصدرها الجمعية العامة في هذا الصدد .

١٧٧- وان تأخذ اللجنة في الاعتبار أحكام القرار ٣١١٧ (د-٢٨) بشأن الأنشطة المصالح الأجنبية الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ الاعلان في روديسيا الجنوبية وناميبيا والأقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية وفي سائر الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، وكذلك الجهود الرامية الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الافريقي ، والقرارات الأخرى المتصلة بالموضوع الصادرة عن الجمعية العامة ، تعترم اللجنة الخاصة مواصلة دراسة التدابير الجديدة التي من شأنها أن تسهم في القضاء على أنشطة هذه المصالح الاقتصادية وغيرها . فضلا عن ذلك ، ووفقا للنتائج والتوصيات الواردة في الفصل الخامس من هذا التقرير (أنظر A/9623 Part VI) ، تعترم اللجنة أن تواصل ، على ضوء الأحداث ، دراستها للأنشطة والترتيبات العسكرية التي باشرتها الدول الاستعمارية أو اتخذتها في الأقاليم التي تقوم بإدارتها والتي من شأنها أن تعرقل تنفيذ الاعلان . ولدى قيام اللجنة بذلك ، ستستلهم أحكام الفقرتين ٤ و ٩ من القرار ٣١٦٣ (د-٢٨) والفقرتين ٥ و ١١ من القرار ٣١٥٦ (د-٢٨) .

١٧٨- وفيما يخص بتنفيذ الاعلان من قبل الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة ، تنتوى اللجنة الخاصة مواصلة بحث هذه القضية في سنة ١٩٧٥ . ولأجل ذلك ستبحث من جديد التدابير المتخذة أو المزمع اتخاذها من الهيئات الدولية تنفيذ لقرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، وخاصة أحكام القرارات التي تتعلق بالأقاليم الواقعة في أفريقيا . وتعترم اللجنة رجاء الفريق العامل أن يتبع عن كثب تنفيذ هذه المنظمات للقرارات المذكورة وبخاصة أن يعقد ، عند الاقتضاء ، مشاورات واتصالات جديدة مع هذه المنظمات . وستأخذ اللجنة أيضا في الاعتبار نتائج المشاورات التي سيواصل إجرائها في عام ١٩٧٥ بين رئيسها ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي في اطار القرارات المتصلة بالموضوع المتخذة من الجمعية العامة ، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، واللجنة الخاصة نفسها . فضلا عن ذلك ، ستعتمد اللجنة ، في ضوء ما يتصل بالموضوع من أحكام القرار ٣١١٨ (د-٢٨) ، الى اقامة اتصالات وثيقة مع الأمين العام الاداري لمنظمة الوحدة الأفريقية وكذلك مع كبار الموظفين بهذه المنظمة ومع لجنة التنسيق الادارية وهيئاتها الفرعية ، بغية تسهيل التطبيق الفعلي لقرارات مختلف هيئات الأمم المتحدة من قبل الوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى المعنية .

١٧٩- وقد طلبت الجمعية العامة ، في الفقرة ١٥ من قرارها ٣١٦٣ (د-٢٨) من الدول القائمة بالادارة أن تتعاون تعاوناً تاماً مع اللجنة الخاصة بالسماح للبعثات الزائرة بدخول الأقاليم المستعمرة ، وفقا للقرارات المتخذة سالفاً من الجمعية العامة واللجنة الخاصة . وتتضمن الفقرة ٦ من القرار ٣١٥٦ (د-٢٨) والفقرة ٥ من القرار ٣١٥٧ (د-٢٨) حكماً مماثلاً ؛ وكما سيلاحظ في الفصول المتصلة بالموضوع من هذا التقرير ، تواصل اللجنة الخاصة ، في ضوء الدور البناء الذي اضطلعت به البعثات الزائرة السابقة التابعة للأمم المتحدة ، ايلاء أهمية

أساسية لا يفاد هذه الهيئات ، ان تعتبرها وسيلة للحصول على معلومات مناسبة مباشرة عن الحالة في الأقاليم وعن أمانى وتطلعات السكان فيما يتعلق بمركزهم المقبل . ونتيجة لذلك تنتوى اللجنة في ضوء قرارها المؤرخ في ٢٢ آب/أغسطس (A/9623(Part 1٧) الفصل الثالث ، الفترة ١٣) ، مواصلة التماس التعاون الكامل من قبل الدول القائمة بالادارة لكي يتسنى لها الحصول على هذه المعلومات عن طريق القيام ، عند الاقتضاء ، بايفاد بعثات زائرة الى الأقاليم الواقعة في منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهندي والمحيط الهادئ وكذلك الى الأقاليم الواقعة في افريقيا . وترى اللجنة أن الجمعية العامة قد تود توجيه نداء مرة أخرى الى الدول القائمة بالادارة لكي تبرهن هذه الدول على التعاون بتسهيل الزيارات الى الأقاليم وفقا للقرارات المتخذة سالفا من اللجنة والقرارات الأخرى التي قد تتخذها في سنة ١٩٧٥ .

١٨٠ - وتنتوى اللجنة الخاصة ، ادراكا منها للأهمية التي تعلقها الجمعية العامة على اعداد حملة اعلام عالمية في ميدان انتهاء الاستعمار وأخذة في الاعتبار أحكام القرار ٣١٦٤ (د-٢٨) وقرارات الجمعية العامة الأخرى المتصلة بالموضوع ، ايلاء اهتمام مضطرب لهذه المسألة في السنة القادمة . وتعتزم اللجنة الخاصة مواصلة دراسة ما يتصل بالموضوع من برامج النشر وغيرها من أنشطة الاعلام المقترحة من الوحدة الاعلامية المعنية بموضوع انتهاء الاستعمار ، التي أنشئت حديثا ومن ادارة شؤون الاعلام في الأمانة العامة . وعلى وجه الخصوص ، ستواصل اللجنة الفرعية للالتماسات ، بالتعاون والعمل الوثيق مع الأمانة العامة ، دراسة الوسائل اللازمة لتأمين نشر المعلومات المتصلة بالموضوع على أوسع نطاق ممكن ، وستنفذ برنامجا متواصلا من الأنشطة لهذه الغاية . وضافة الى ذلك ، سيقم مكتب اللجنة اتصالات وثيقة منتظمة ، مع دوائر الأمانة العامة المختصة بغية تأمين تنفيذ الفقرة ٤ من القرار ٣١٦٤ (د-٢٨) ، الذي رجى فيه الجمعية العامة من الأمين العام أن يعمل بالتشاور مع اللجنة الخاصة وبواسطة الوحدة الاعلامية المعنية بموضوع انتهاء الاستعمار ، أن يجمع ويعد وينشر بصورة مستمرة معلومات أساسية ودراسات ومقالات لها علاقة بمختلف مظاهر انتهاء الاستعمار . ومن المؤكد ، في هذا الصدد ، ان الجمعية العامة تود دعوة الأمين العام الى مضاعفة جهوده وتوجيه نداء الى الدول القائمة بالادارة لكي تتعاون معه عن طريق تسهيل توزيع المعلومات عن انتهاء الاستعمار على نطاق واسع .

١٨١ - وتولي اللجنة الخاصة كذلك أهمية كبيرة للمساهمة المقدمة من المنظمات غير الحكومية التي تهتم على وجه خاص بهذه المسألة وتساند الشعوب المستعمرة التي تكافح من أجل تحريرها . وخلال السنة القادمة ، ستواصل اللجنة الخاصة سعيها للعمل بالتعاون الوثيق مع هذه المنظمات غير الحكومية ، وذلك ، خاصة ، للحصول على مساندتها من أجل ضمان نشر المعلومات المتصلة بالموضوع وتعبئة الرأي العام العالمي الى جانب قضية انتهاء الاستعمار . وتحقيقا لهذه الغاية ، تعزم اللجنة ايفاد أفرقة في سنة ١٩٧٥ لاجراء مشاورات مع المنظمات المعنية في مقارها الخاصة وتشارك في مؤتمرات وحلقات دراسية واجتماعات خاصة بشأن انتهاء الاستعمار ، تعقدتها هذه المنظمات . كما ستواصل اللجنة التعاون مع المجلس الاقتصادي

والاجتماعي عندما يبحث " كيفية قيام المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس بالمساعدة على بلوغ أهداف الاعلان والقرارات الأخرى المتصلة بالموضوع الصادرة عن الجمعية العامة " .

١٨٢- وفي ضوء أحكام القرارات المتصلة بالموضوع الصادرة عن الجمعية العامة المتعلقة بخطة المؤتمرات ، والخبرة التي اكتسبتها خلال السنوات السابقة ، والتقديرات الخاصة بحجم عمل اللجنة الخاصة خلال السنة التالية ، وافقت اللجنة على برنامج اجتماعات مؤقت لسنة ١٩٧٥ وأوصت الجمعية العامة بالموافقة عليه . وفي هذا الصدد أيضا ، أخذت اللجنة في الاعتبار أحكام الفقرة ٦ من منطوق القرار ١٦٥٤ (د-١٦) والفقرة ٣ (٩) من منطوق القرار ٢٦٢١ (د-٢٥) الذي أذنت به الجمعية العامة للجنة بم عقد اجتماعات خارج المقر كلما استلزم الأمر ذلك لكي يتاح لها أن تضطلع بولايتها بصورة فعالة . وبعد ما درست اللجنة هذه المسألة ، وأخذت في الاعتبار النتائج البناءة للاجتماعات المعتودة خارج المقر خلال السنوات السابقة ، قررت ابلاغ الجمعية العامة أنه يمكنها أن تنظر في عقد سلسلة من الاجتماعات خلال سنة ١٩٧٥ خارج المقر وتوصيتها بأخذ هذا الاحتمال في الحسبان عندما تتخذ الترتيبات المالية اللازمة لتغطية أنشطة اللجنة خلال السنة المستعرضة . وعندما اتخذت اللجنة هذا القرار ، ذكرت انها لم تعقد أية اجتماعات خارج المقر في سنتي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ بالرغم من أن الجمعية العامة كانت قد اتخذت الترتيبات المالية اللازمة لهذا الغرض .

١٨٣- وتقتصر اللجنة الخاصة أن تعتمد الجمعية العامة ، لدى قيامها ببحث مسألة تنفيذ الاعلان في دورتها التاسعة والعشرين ، الى مراعاة مختلف توصيات اللجنة الواردة في الفصول المتصلة بالموضوع من هذا التقرير وأن توافق خاصة على المقترحات الواردة في هذا الفرع ، كما تتمكن اللجنة من انجاز المهام التي تعترض الاضطلاع بها . وازدادة الى ذلك ، توصي اللجنة بأن تجدد الجمعية العامة النداء الذي كانت قد طلبت به من الدول القائمة بالادارة أن تتخذ فوراً جميع التدابير اللازمة لتنفيذ الاعلان وقرارات الأمم المتحدة المتصلة بالموضوع . وفي هذا الشأن توصي اللجنة الخاصة ، آخذة في الاعتبار ، النتائج الايجابية المحرزة نتيجة لمشاركة بعض الدول القائمة بالادارة في هذه الأعمال مشاركة فعالة ، توصي الجمعية العامة بأن تترجم من جديد الدول القائمة بالادارة ، المعنية ، التعاون واياها في النهوض بولايتها وتطلب منها خاصة أن تشترك على نحو فعال ، في أعمالها المتعلقة بالأقاليم الموضوعة تحت ادارتها ، وان تأخذ اللجنة الخاصة في الاعتبار كون الجمعية العامة قد أكدت ان الاشراك المباشر للأقاليم غير المستقلة في أعمال الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة سيوفر وسيلة ناجحة من شأنها أن تؤدي الى أن تجد هذه الأقاليم نفسها بعد فترة متساوية مع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ، فانها توصي كذلك بأن تدعو الجمعية الدول القائمة بالادارة الى السماح لممثلي الأقاليم المعنية بالمشاركة ، ضمن اللجنة الرابعة واللجنة الخاصة ، في بحث المسائل المتعلقة ببلدانهم . وبالإضافة الى ذلك يمكن للجمعية العامة أن ترغب أيضا في تجديد النداء الذي وجهته الى جميع الدول والوكالات

المتخصصة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة والذي دعته فيها الى تلبية شتى الطلبات التي وجهتها اليها الجمعية العامة ومجلس الأمن في القرارات المتعلقة بالموضوع الصادرة عن الأمم المتحدة بشأن مسألة انتهاء الاستعمار .

١٨٤ - وتوصي اللجنة الخاصة بالجمعية العامة أيضا أن تقوم ، عندما توافق على برنامج العمل الوارد أعلاه ، برصد الاعتمادات الضرورية لتغطية الأنشطة التي توقعتها اللجنة لسنة ١٩٧٥ . وأبلغت اللجنة أيضا بأن ايفاد البعثات الزائرة المذكورة في الفقرة ٣٣ أعلاه ستترتب عليه آثار مالية في حدود مبلغ ١٣٣ ألف دولار . وإذا ما قررت اللجنة عقد سلسلة من الاجتماعات خارج المقر في إطار أحكام الفقرة ٦ من القرار ١٦٥٤ (د-١٦) والمادة ٣ (٩) من القرار ٢٦٣١ (د-٢٥) ، فإن النفقات ستبلغ حوالي ١٨٦.٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة ، وزيادة على ذلك ، فإنه من المتوقع أن البرنامج الإضافي لنشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار وهو البرنامج الذي أزمعت اللجنة تنفيذه في ١٩٧٥ (أنظر الفقرة ١٨٠ أعلاه) سيستلزم نفقات تبلغ حوالي ٧٠.٠٠٠ دولار . كما أن المشاورات والاتصالات الجديدة المتوقع إجراؤها مع الوكالات المتخصصة وهيئات الأمم المتحدة في إطار برنامج نشاطات الفريق العامل ستستلزم نفقات في حدود مبلغ ٨.٠٠٠ دولار . وعلاوة على ذلك ، ستستلزم المشاورات المتوقع عقدها بين رئيس اللجنة الخاصة ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي (أنظر الفقرة ١٧٨ أعلاه) ، وكذلك المشاورات المرتبطة بها التي ستعقد مع لجنة التنسيق الإدارية ولجنتها التحضيرية ، نفقات تبلغ حوالي ٥٥٠.٠٠٠ دولار . وفي السياق نفسه ، ستطلب المشاورات العادية مع منظمة الوحدة الأفريقية نفقات إضافية تبلغ ٥٠٠.٠٠٠ دولار (أنظر الفقرة ١٧٨ أعلاه) . كما ستقتضي المشاورات والاتصالات مع المنظمات غير الحكومية نفقة تبلغ حوالي ٥٠٠.٠٠٠ دولار (أنظر الفقرة ١٨١ أعلاه) . ومن ناحية أخرى ، ولكي يتسنى لممثلي حركات التحرير القومي الاشتراك في أعمال اللجنة (أنظر الفقرة ١٧٥ أعلاه) ينبغي أن يتوقع نفقات بمبلغ ٢٥٠.٠٠٠ دولار . وسيترتب على الترتيبات اللازمة اتخاذها بالتشاور مع منظمة الوحدة الأفريقية وحركات التحرير القومي للحصول على المعلومات الواردة من الأفراد (أنظر الفقرة ١٧٥ أعلاه) نفقة تبلغ ١٢٧.٠٠٠ دولار . وأخيرا ، تمبر اللجنة الخاصة عن الأمل في أن يواصل الأمين العام وضع كل ماتحتاجه من تسهيلات وموظفين تحت تصرفها لكي يتسنى لها النهوض بولايتها ، مع مراعاة شتى المهام الاظلفية التي عهدت بها اليها الجمعية العامة فضلا عن المهام المنبثقة عن قراراتها خلال السنة الحالية .

فء - اعتماد التقرير -

١٨٥ - قررت اللجنة الخاصة دون اعتراض في جلستها ٩٧٥ المنعقدة في ١ تموز / يوليه ، أن تأذن لمقررها بأن يرفع مباشرة الى الجمعية العامة فصول تقريره المتعلقة بالاقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية ، وبروديسيا الجنوبية وناميبيا . وفي جلستها ٩٨٢ المعقودة بتاريخ ٦ أيلول / سبتمبر ، أذنت اللجنة الخاصة كذلك لمقررها بأن يقدم مباشرة الى الجمعية العامة فصول تقريره المتعلقة بالبنود الأخرى من جدول أعمالها .

١٨٦ - وقررت اللجنة الخاصة دون اعتراض ، في جلستها ٩٨٦ المنعقدة في ٨ تشرين الثاني /نوفمبر ، الموافقة على الفرعين (سين) و (عين) المذكورين أعلاه ، وأدلى ممثل الدانمرك ببيان في هذا الشأن في الجلسة ٩٨٨ المنعقدة في ١٣ تشرين الثاني /نوفمبر (A/AC.109/PV.988).

١٨٧ - وفي جلسة اللجنة الخاصة ٩٨٨ المنعقدة في ١٣ تشرين الثاني /نوفمبر بمناسبة اختتام دورتها لسنة ١٩٧٤ ، ألقى بيان من الرئيس ، وممثل كل من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (باسم الدول الأعضاء في أوروبا الشرقية) ، وترينيداد وتوباغو (باسم الدول الأعضاء من أمريكا اللاتينية) ، واندونيسيا (باسم الأعضاء الآسيويين ويوغسلافيا) ، ومالي (باسم الأعضاء الأفارقة) ، وممثل كل من إيران وبلغاريا (بوصفهما نائبين للرئيس) وأستراليا (باسم الدانمرك وأستراليا وبوصفه نائبا للرئيس) ، وفنزويلا (بوصفه مقرا) ومن ممثل سوراليون (A/AC.109/PV.988).

الفصل الثاني

نشر المعلومات عن انهاء الاستعمار

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

١ - قررت اللجنة الخاصة ، دون معارضة ، في جلستها ٩٥١ المعقودة في ٨ شباط / فبراير ١٩٧٤ ، الابقاء على لجنتها الفرعية المعنية بالالتماسات والمعلومات كما قررت في جلستها ٩٥٢ المعقودة في ٢٦ شباط / فبراير ، باعتمادها التقرير الحادى والسبعين لفريقها العام (A/AC.109/L.920 و Corr.1) ، ان تكلف اللجنة الفرعية المعنية بالالتماسات والمعلومات ، بالاضافة الى عملها المتعلق بالالتماسات وغيرها من الرسائل ، بمتابعة تنفيذ قرار الجمعية العامة ٣١٦٤ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ بشأن نشر المعلومات عن انهاء الاستعمار ، وان تطلب اليها تقديم توصيات الى اللجنة لدراستها ، كلما كان ذلك مناسباً ، حتى تتمكن اللجنة من المساهمة بفعالية في الجهود التي يبذلها الأمين العام لانجاز الولاية التي يضطلع بها بمقتضى القرار المذكور اعلاه وقرارات الامم المتحدة الاخرى المتعلقة بهذا الشأن . وبمقتضى نفس القرار وافقت اللجنة الخاصة على ان تتناول هذا البند على حدة ، وان تنظر فيه في جلساتها العامة وجلسات لجانها الفرعية .

٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في هذا البند في جلستيها ٩٧٢ و ٩٧٨ المعقودتين في ٥ نيسان / ابريل ، و ٢٨ آب / أغسطس .

٣ - واخذت اللجنة الخاصة في الاعتبار ، عند نظرها في هذا البند أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بهذا الموضوع ، لاسيما القرار ٣١٦٤ (د - ٢٨) . وبمقتضى الفقرة ٣ من ذلك القرار ، طلبت الجمعية العامة الى الأمين العام ، آخذة في الاعتبار مقترحات اللجنة الخاصة ، " مولاة اتخاذ تدابير محددة ، باستعمال جميع الوسائل المتوفرة له بما فيها المنشورات والاذاعة والتليفزيون لتأمين الاعلان الواسع والمستمر عن اعمال الامم المتحدة في مجال انهاء الاستعمار ، وعن الحالة في الاقاليم المستعمرة ، وعن الكفاح المتواصل الذى تخوضه الشعوب المستعمرة في سبيل تحريرها " . وبمقتضى الفقرة ٩ من ذات القرار ، طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة " أن توالي البحث عن وسائل مناسبة لتأمين النشر الفعال للمعلومات عن انهاء الاستعمار ، والقيام بصفة خاصة ، بمقعد مشاورات ، حسب الاقتضاء ، مع منظمة الوحدة الافريقية وحركات التحرير القومي المعنية ، وكذلك

مع المنظمات غير الحكومية التي تبدى اهتماما خاصا بموضوع انهاء الاستعمار". وبمقتضى الفقرة ١٠ من نفس القرار طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة ، علاوة على ذلك ، متابعة تنفيذ القرار المذكور واعلامها بما تم في هذا الشأن في دورتها التاسعة والعشرين . كما استرشدت اللجنة الخاصة بأحكام قرار الجمعية العامة ٣١٦٣ (د - ٢٨) الذى طلبت الجمعية العامة الى اللجنة بمقتضى الفقرة ١٦ مند " أن تواصل السعي لكسب مؤازرة المنظمات القومية والدولية ذات الاهتمام الخاص بموضوع انهاء الاستعمار من اجل تحقيق اهداف الاعلان وتنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بهذا الشأن ولكي تساعد ، بصفة خاصة ، المجلس الاقتصادي والاجتماعي على النظر في بنود جدول أعماله التي لها صلة بهذا الموضوع". كما أولت اللجنة ، علاوة على ذلك ، الاهتمام اللائق للمعلومات المتعلقة بهذا الموضوع التي زودها بها ممثلو حركات التحرير القومي بالأقاليم المستعمرة في افريقيا الذين مثلوا امامها وامام هيئاتها الفرعية خلال العام .

٤ - وعند النظر في هذا البند ، اخذت اللجنة الخاصة ايضا في الاعتبار ، الملاحظات المتعلقة بهذا الموضوع الواردة في التقارير التالية حول هذا البند ، وكذلك ، حيثما كان مناسباً ، البيانات التي أدلى بها الأعضاء بخصوص هذه التقارير :

(أ) تقرير رئيس اللجنة عن مشاوراته ، نيابة عن اللجنة الخاصة ومجلس الأمم المتحدة لتاميبيا ، مع المنظمات المشتركة في المؤتمر العالمي لقوى السلم المعقود في موسكو في الفترة من ٢٥ الى ٣١ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٣ (انظر المرفق الأول لهذا الفصل) ؛

(ب) تقرير رئيس اللجنة عن مشاوراته مع مجلس السلام العالمي بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الخامسة والعشرين للمجلس التي اقيمت في باريس في الفترة من ٢٦ الى ٣٠ ايار / مايو ١٩٧٤ ، وكذلك مع المنظمات غير الحكومية الاخرى (انظر المرفق الثاني لهذا الفصل) ؛

(ج) تقرير مقرر اللجنة عن اشتراكه في دورة مجلس السلام العالمي المذكور أعلاه (أنظر المرفق الثالث لهذا الفصل) ؛

(د) تقرير وفد اللجنة الخاصة الذى يتألف من السيد فيليب جوناثان بالمر (سيراليون) والسيد ستانسلاف سوجا (تشيكوسلوفاكيا) ، بشأن اشتراك الوفد في " المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية لمناهضة الفصل العنصرى والاستعمار في افريقيا المعقود في جنيف في الفترة من ٢ الى ٥ أيلول / سبتمبر (A/AC.109/FV.983) ؛

(هـ) تقرير السيد ارتورو مونتويا (بيرو) عن المشاورات التي اجراها ، نيابة عن اللجنة الخاصة واللجنة الخاصة المعنية بالفصل العنصرى ، مع مؤتمر السلام العالمي اثناء دورة المجلس المعقودة في صوفيا في الفترة من ١٦ الى ١٩ شباط / فبراير (A/AC.115/SR.275) ؛

(و) تقرير السيد غيبسون ر . زيمبا (زامبيا) عن المشاورات التي اجراها نيابة عن اللجنة الخاصة ومجلس الامم المتحدة لناميبيا ، مع اللجنة الفرعية المعنية بالعنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري وانها* الاستعمار ، التابعة للجنة الخاصة للمنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الانسان (جنيف) اثناء دورة اللجنة الفرعية المعقودة في جنيف في ٢٣ و ٢٤ شباط/فبراير - (A/AC.109/FV.954) .

ويوجد في الفصل الأول من هذا التقرير [(Parts I-III) A/9623 ، الفقرات ١١٧ - ١٢٧] بيان بتعاون اللجنة الخاصة مع المنظمات المذكورة أعلاه والمنظمات غير الحكومية الأخرى .

٥ - وفي الجلسة ٩٧٢ المعقودة في ٥ نيسان/ابريل ، قدم رئيس اللجنة الفرعية المعنية بالالتماسات والمعلومات ، في بيان ادلى به امام اللجنة الخاصة (A/AC.109/FV.972) ، تقرير اللجنة الفرعية ١٨٨ متضمنا تقريرها الثالث عن البند (A/AC.109/L.938) الذي وردت به مقترحات بشأن الاحتفال في السنة الحالية بأسبوع التضامن مع الشعوب المستعمرة في الجنوب الافريقي والرأس الأخضر التي تكافح من اجل الحرية والاستقلال والتساوي في الحقوق . وفي نفس الجلسة ادلى ببيانات ممثلو استراليا وبلغاريا وجمهورية تنزانيا المتحدة وكذلك رئيس اللجنة (A/AC.109/FV.972) . ويتضمن الفصل الأول من هذا التقرير [(Parts I-III) A/9623 ، الفقرات ٩٣ - ٩٥] بياناً بالأنشطة التي قامت بها اللجنة الخاصة احتفالاً بأسبوع التضامن .

٦ - وفي الجلسة ٩٧٨ المعقودة في ٢٨ آب/اغسطس نظرت اللجنة الخاصة في التقرير ١٨٩ للجنة الفرعية المعنية بالالتماسات والمعلومات المتضمن تقريرها الرابع عن البند ، وقد تضمن موجزاً للآراء التي عبر عنها المشاركون في حلقة المناقشة المعقودة في ٢٢ و ٢٣ ايار/مايو بشأن الاحتفال بأسبوع التضامن ، كما نظرت في بيان بالمشاورات التي اجراها رئيس اللجنة الفرعية مع عدد من المنظمات غير الحكومية في كندا (أنظر المرفق الرابع لهذا الفصل) .

باء - مقررات اللجنة الخاصة

٧ - اعتمدت اللجنة الخاصة ، في جلستها ٩٧٢ المعقودة في ٥ نيسان/ابريل التقرير الثالث للجنة الفرعية المعنية بالالتماسات والمعلومات عن هذا البند (أنظر الفقرة ٥ أعلاه) ، وايدت من حيث المبدأ المقترحات الواردة فيه . ووافقت اللجنة الخاصة ، باتخاذ هذا المقرر ، على عقد المشاورات اللازمة ، حسب الاقتضاء ، فيما بعد ، بغية تنفيذ التدابير المحددة المشار اليها في التقرير .

٨ - وفي الجلسة ٩٧٨ المعقودة في ٢٨ آب/اغسطس اعتمدت اللجنة الخاصة ، بدون اعتراض ، التقرير الرابع للجنة الفرعية المعنية بالالتماسات والمعلومات بشأن هذا البند (أنظر

الفقرة ٦ أعلاه) . كما قررت اللجنة بالاضافة الى ذلك ، ان تأخذ في الاعتبار الملاحظات والتوصيات الواردة بهذا الشأن في التقرير وكذلك الملاحظات الواردة في تقريرى رئيس اللجنة ومقررها المتصلين بهذا الموضوع (أنظر الفقرتين ٤ (ب) و (ج) أعلاه) ، وذلك عند نظرها مرة اخرى في هذا البند .

٩ - كما اتخذت اللجنة الخاصة ايضا ، خلال السنة المستعرضة ، المقررات التالية بشأن الاعلان عن امور متصلة بينود محددة في جدول اعمالها :

(أ) قررت اللجنة الخاصة في جلستها ٩٦٠ المعقودة في ١٥ اذار/مارس ، في الفقرة ١٢ من قرار بشأن مسألة الاقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية [A/9623/Add.I (Part I) ، الفصل السابع ، المرفق الثاني ألف] ان تدعو الامين العام الى ان يواصل ، مع مراعاة احكام القرار ٣١٦٤ (د - ٢٨) المتصلة بهذا ، اتخاذ تدابير فعالة ومحددة ، باستعمال جميع الوسائط المتاحة له ، لتأمين النشر الواسع والمستمر للمعلومات المتعلقة بالحالة السائدة في هذه الاقاليم ؛

(ب) قررت اللجنة الخاصة في جلستها ٩٦٨ المعقودة في ٢ نيسان/ابريل في الفقرة ١٠ من قرار بشأن مسألة روديسيا الجنوبية (A/9623/Add.2 ، الفصل الثامن ، الفقرة ١٤) دعوة جميع الحكومات والوكالات المتخصصة والمنظمات الاخرى الداخلة في منظومة الامم المتحدة ، وهيئات الامم المتحدة المعنية ، والمنظمات غير الحكومية ذات الاهتمام الخاص بموضوع انهاء الاستعمار ، وكذلك الامين العام ، الى اتخاذ خطوات ، حسب الاقتضاء ، لتأمين النشر الواسع والمستمر ، باستعمال كافة الوسائط المتاحة لها ، للمعلومات عن الحالة في زمبابوى وعن مقررات الامم المتحدة واعمالها المتصلة بهذا الموضوع مع التركيز بوجه خاص على تطبيق الجزاءات المفروضة على نظام الحكم غير الشرعي ؛

(ج) وفي الجلسة ٩٧٩ المعقودة في ٢٩ آب/أغسطس قررت اللجنة الخاصة ، باعتمادها لتقرير اللجنة الفرعية الاولى بشأن الأنشطة الاقتصادية الأجنبية في الاقاليم المستعمرة [(Part V) A/9623 ، الفصل الرابع ، المرفق] ، ان توصي الجمعية العامة بأن تطلب الى ادارة شؤون الاعلام بالأمانة العامة القيام بحملة اعلام مكثفة من اجل اعلام الرأي العام العالمي بالحقائق المتعلقة بنهب الاختكارات الأجنبية للموارد الطبيعية ، واستغلالها للسكان الاصليين ، ومساندتها لنظم الحكم الاستعمارية والعنصرية . كما اوصت اللجنة الجمعية العامة ، بالاضافة الى ذلك ، بأن ترجو من الامين العام اتخاذ التدابير الرامية الى تأمين نشر المقررات التي تتخذها الجمعية العامة فيما يتعلق بأنشطة المصالح الاقتصادية الأجنبية وغيرها من المصالح في الاقاليم المستعمرة على أوسع نطاق ممكن ؛

(د) وفي ذات الجلسة ، قررت اللجنة الخاصة ، باعتمادها لتقرير اللجنة الفرعية الاولى بشأن الأنشطة العسكرية في الاقاليم المستعمرة [(Part V) A/9623 ، الفصل الخامس ، المرفق] ، ان توصي الجمعية العامة بأن تطلب الى ادارة شؤون الاعلام بالأمانة العامة القيام بحملة اعلام مكثفة بغية اعلام الرأي العام العالمي بالحقائق المتعلقة بالأنشطة والترتيبات العسكرية التي تعوق تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ .

المرفق الأول *

تقرير رئيس اللجنة السيد سالم أحمد سالم (جمهورية
تنزانيا المتحدة) المتعلق بالمؤتمر العالمي لقوى السلم
المعقود في موسكو في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٣

- ١ - في رسالة مؤرخة في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٢ ، أعلم أمين مجلس السلام العالمي رئيس اللجنة الخاصة باقتراح عقد مؤتمر عالمي لقوى السلم في موسكو في خريف عام ١٩٧٣ .
- ٢ - وفي الجلسة ٩٠٣ المعقودة في ٨ آذار/مارس وافقت اللجنة الخاصة ، بقرارها بإرسال وفد من أعضائها لزيارة مقر عدد من المنظمات غير الحكومية ذات الاهتمام الخاص بموضوع إنهاء الاستعمار ، على أن تطلب إلى الوفد أن يحضر اجتماعا استشاريا دوليا للمؤتمر العالمي لقوى السلم عقد في موسكو في الفترة من ١٦ إلى ١٨ آذار/مارس . وبناءً على ذلك حضر الاجتماع وفد اللجنة الخاصة الذي يتألف من السيد فرانك أو . عبد الله (ترينيداد وتوباغو) نائب رئيس اللجنة ، والسيدة فاما جوكا - بانغورا (سيراليون) رئيسة اللجنة الفرعية الأولى ، وقدم تقرير عنه إلى اللجنة (أ) .
- ٣ - ثم جرت بعد ذلك ، أثناء المشاورات التي قام بها رئيس اللجنة مع المسؤولين في مجلس السلام العالمي في نيسان/أبريل ١٩٧٤ ، مناقشة بخصوص اشتراك اللجنة الخاصة في المؤتمر العالمي المقترح لقوى السلم (ب) .
- ٤ - وفي الجلسة ٩٤٩ المعقودة في ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٧٣ ، قررت اللجنة الخاصة أن تطلب إلى رئيسها أن يمثلها في المؤتمر العالمي لقوى السلم . كما مثل رئيس اللجنة أيضا مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في نفس المناسبة بناءً على طلبه .

٥ - وحضر المؤتمر العالمي لقوى السلم المعقود في الفترة من ٢٥ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٣ بقصر الكرملين للمؤتمرات ما يزيد على ٣٠٠ مندوب يمثلون ما يقرب من ١٢٠ منظمة دولية وما يربو على ١٠٠ منظمة قومية تنتهي إلى ١٤٣ بلدا . ومثل الأمين العام للأمم المتحدة

* صدر من قبل في الوثيقة A/AC.109/L.916 .

(أ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/90.3/Rev.1) ، المجلد الأول ، الفصل الثاني ، المرفق الثاني .

(ب) المرجع نفسه ، المرفق الأول .

مساعد الأمين العام للمسائل السياسية الخاصة الذى تلا رسالة الأمين العام الى المؤتمر يوم افتتاحه (انظر التذييل الاول ادناه) . ومثل اللجنة الخاصة المعنية بالفصل العنصرى ايضا احد اعضائها وهو ممثل الصومال الدائم لدى الامم المتحدة .

٦ - وفي ٢٦ تشرين الاول / اكتوبر تحدث السيد ليونيد بريجنيف الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى المؤتمر العالمي . ورحب السيد بريجنيف ، في بيانه الذى غطى جميع بنود اعمال المؤتمر ، باشتراك ممثلي الامم المتحدة ولجانها ووكلاتها المتخصصة . وأشار السيد بريجنيف الى مسألة الاستعمار فقال " لقد اثبتت جميع التطورات فيما بعد الحرب ، بصورة مقنعة ، ان الاستعمار والعدوان ، وسياسة الاستبداد الاستعماري وسياسة القوة ، هما اساسا وجهان لنفس العملة . وهكذا فان هناك ما يبرر تماما حقيقة انه حتى في اسم المؤتمر نفسه ارتبط الكفاح من اجل السلام ارتباطا وثيقا بالكفاح من اجل التحرر القومي " .

٧ - وفي نفس اليوم ادى رئيس اللجنة الخاصة ايضا ببيان (انظر التذييل الثاني ادناه) . وبايجاز ، اعرب رئيس اللجنة عن امتنانه لمنظمي المؤتمر العالمي ، وشعب وحكومة الاتحاد السوفييتي لاثاحة الفرصة للاجتماع في موسكو . كما شكر الشعب السوفييتي وحكومته على المساندة المستمرة التي قدماها الى المناضلين في سبيل التحرر القومي ضد الاستعمار والعنصرية ، والفصل العنصرى . وذكر رئيس اللجنة ان المؤازرة الفعالة من قبل الشعوب ، والرأى العام العالمي ، والمنظمات الديمقراطية بصفة خاصة ضرورية فوق كل شيء لتحقيق التنفيذ الكامل لقرارات الامم المتحدة بشأن هذه الموضوعات . وقال ان اعلان استقلال جمهورية غينيا - بيساو الذى كانت قد اعترفت به في ذلك الحين . دولة جاء نتيجة لاثني عشر عاما من الكفاح البطولي من قبل شعب هذا البلد . واضاف ان السيد اميلكار كابرال ، وهو احد ابناء شعب غينيا البارزين قد اسهم اسهاما كبيرا في تعزيز هذا الكفاح ولهذا اعرب عن رغبته في ان يمجّد ذكره .

٨ - واضاف ان الرأى العام العالمي يرى ان وجود القوات البرتغالية في غينيا - بيساو ليس عملا عدوانيا فحسب وانما هو ايضا انتهاك لسيادة هذا البلد وسلامته الإقليمية ، بل وعدوان على السلم العالمي . وقال ان الموقف في افريقيا لا يزال معقدا . ولا زالت نظم الحكم العنصرية في البرتغال ، وافريقيا الجنوبية ، وروديسيا الجنوبية ، تتمادى في انتهاكها لقرارات الامم المتحدة . وطالب المشتركين في المؤتمر العالمي ، والرأى العام العالمي الذى يمثلونه بمساندة " دعات الأمم المتحدة المعنية ، وبتوحيد قواهم في الكفاح من اجل السلم وضد الاضطهاد الاستعماري والعنصرى .

٩ - ومن بين اللجان الأربع عشرة التي انشأها المؤتمر العالمي للجنة السابعة التي يرأسها السيد مارسيلينو دوس سانتوس (موزامبيق) ، وقد تناولت موضوع " التحرر القومي - الكفاح ضد الاستعمار والعنصرية " . واشترك ما يزيد على ثلاثمائة مندوب في مداولات اللجنة . وفي ختام الدورة اقرت اللجنة مشروع برنامج عمل لعرضه على المجلس العالمي للنظر فيه ؛ ويتضمن التذييل الثالث ادناه الأجزاء المتصلة بهذا الموضوع من مشروع البرنامج هذا .

١٠ - وفي ٣١ تشرين الاول / اكتوبر اعتمد المؤتمر العالمي تقرير اللجنة السابعة . كما اعتمد " اعلان المؤتمر العالمي لقوى السلم للأمن ونزع السلاح الدوليين ، والاستقلال القومي ، والتعاون ، والسلم " ، الذى يتضمن التذييل الرابع ادناه الأجزاء المتصلة منه بهذا الموضوع . واعتمد المؤتمر العالمي كذلك نداء^١ يطالب ، في جملة امور ، بازالة العنصرية والاستعمار والاستعمار الجديد بجميع اشكالها ، كما اعتمد تقريراً عن اعمال المتابعة .

١١ - ورغم ان الموضوعات التي غطاها المؤتمر العالمي تجاوزت مشكلة الاستعمار فقد اتاح المؤتمر فرصة اخرى لدراسة الحالة في الجنوب الافريقي وغيره من الاقاليم المستعمرة عن كثب ، ومكنت حركات التحرير القومي المعنية من ان تسترعي الانتباه مرة اخرى الى منجزاتها ومشاكلها ، وان تحدد احتياجات ومطالب برامج بنائها وانمائها .

١٢ - وكانت الوفود المشتركة في المؤتمر العالمي تمثل اساسا المنظمات غير الحكومية التي يمكن ان تكون اعمالها ، في البلدان الغربية قبل غيرها ، مصدرا للمعلومات والضغط يمكن ان يساعد على اعادة توجيه الدعم الذى يقدم الآن لنظم الحكم الاستعمارية والعنصرية واعادة النظر فيه ، والتي يمكنها بتصميمها على المضي في جهودها ان تنجح في اثارة الرأى العام العالمي ضد سياسات وانشطة الحكومات التي مازالت تقدم المساعدة لنظم الحكم هذه .

١٣ - ونظرا للنجاح الذى حققه المؤتمر العالمي ، ومع اخذ الاتصالات القيمة التي اجرتها اللجنة الخاصة بالفعل مع كثير من المنظمات غير الحكومية في الاعتبار ، فان رئيس اللجنة يشعر بالثقة في ان اللجنة سوف تضاعف جهودها لكسب مؤازرة هذه المنظمات في تنفيذ المهام التي وكلتها لها الجمعية العامة . ولا شك في ان مؤتمرات واجتماعات مثل المؤتمر العالمي لقوى السلم سوف تعزز جهود الأمم المتحدة في هذا الشأن وتعبيء الدعم العام للكفاح في سبيل التحرر وتعبيء مصادر جديدة لتقديم المساعدة لحركات التحرير .

التذييل الاول

رسالة من الامين العام للأمم المتحدة

انه لمن دواعي سروري العظيم ان أتقدم بتحياتي الحارة وتمنياتي الصادقة الى المؤتمر العالمي لقوى السلم الذي اجتمع المشتركون فيه هنا من كافة أنحاء الارض ممثلين لقطاع عريض من المنظمات الدولية والقومية التي تركز نفسها لتعزيز سلم ورفاهية البشرية جمعاء .

واني لأعلق أهمية كبيرة ، كما أكدت في اكثر من مناسبة ، على الدور الذي تؤديه المنظمات غير الحكومية في تدعيم أنشطة الامم المتحدة . وأن هذا التعاون لجد ضروري لكي تفي الامم المتحدة بمصالح البشرية وتحول آمالها الى حقيقة . ولقد جاء هذا المؤتمر في أعقاب عدة مؤتمرات تحضيرية حضرها كثير من رؤساء المنظمات غير الحكومية الهامة التي تتباين آراؤها وتقاليدھا أشد التباين . وسيجرى فيه مناقشة عدد من المسائل الحيوية الراهنة ، من بينها تعزيز السلم والامن الدوليين ، ونزع السلاح ، وتصفية الاستعمار ، والفصل العنصري ، والتمييز العنصري ، وحماية البيئة . وأن التطورات العالمية الاخيرة لتجعل من هذه المناقشات أمرا ملحا بصفة خاصة ويجب الاستمرار في عملية تخفيف حدة التوتر المشجعة عن طريق بذل الجهود المشتركة من قبل حكومات وشعوب كافة البلدان بغية وضع حد للصراعات القائمة ومحاولة ايجاد حلول للمشاكل الخطيرة والعاجلة التي تواجه البشرية .

وان الصراع المفجع القائم في الشرق الاوسط ، الذي نشهده جميعا ، ليثبت مدى هشاشة السلم ويؤكد ضرورة بذل الكثير من الجهد للوصول الى سلم دائم في جميع بقاع الارض .

واني لعلی ثقة من أن جهود المنظمات العامة القومية والدولية يمكن ان تقدم مساعدة قيمة للحكومات في تحقيق الانسجام بين سياساتها وأعمالها في سبيل تحقيق هذا الهدف .

واني لأتمنى للمؤتمر النجاح العظيم في أعماله .

التذييل الثاني كلمة رئيس اللجنة الخاصة

انه لمن دواعي الشرف والسرور العظميين ان أحضر بصفتي احد مواطني تنزانيا وبصفتي الرسمية كرئيس لجهاز الامم المتحدة الرئيسي المعني بانهاء الاستعمار ، وهو اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، هذا المؤتمر العالمي للمنظمات غير الحكومية التي تمثل العديد من الملايين في جميع أنحاء العالم . ولا يسعني ، عندما أنظر حولي الى هذا المؤتمر الموقر الذي يمثل دون شك اكبر اجتماع للمنظمات الدولية والقومية غير الحكومية المكرسة لتعزيز العلاقات السلمية بين شعوب العالم ، الا ان اشعر أن هذه مناسبة تاريخية بحق ، وأن المؤتمر قد أطلق عليه اسم " المؤتمر العالمي لقوى السلم " عن جدارة . وأن المنظمات المؤتمرة هنا اليوم لتمثل ، بالاضافة الى من ينتمون اليها من أفراد ، ما يمكن أن يكون بحق واحدة من أقوى الحركات في عالم اليوم ، شريطة أن ينسق الجميع جهودهم للقضية العامة . وأن حقيقة التقائق هنا لمهي في حد ذاتها دلالة طيبة وأنه ليطيب لي ان أهنيء من فكروا في هذا المؤتمر العالمي وبذلوا جهدا كبيرا لاخراجهم الى حيز الوجود . ويطيب لي بصفة خاصة ، ان أهنيء السيد رومشتاندر ، الامين العام لمجلس السلم العالمي على نجاح جهوده المتصلة . كما نوجه شكرنا ، في نفس الوقت ، الى حكومة وشعب اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لاستضافتهما لهذا المؤتمر العالمي ولكرم ضيافتهما لنا وعظيم ترحيبهما بنا جميعا .

واني لمدرك تمام الادراك ، بصفتي رئيسا للجنة الخاصة ، لتضامن الاتحاد السوفياتي مع الشعوب المستعمرة في كفاحها العادل في سبيل التحرر القومي . ولا يمكنني ، في الواقع ، أن أنسى المبادرة التي اتخذها هذا البلد العظيم كي تقرر الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الخامسة عشرة الاعلان التاريخي - اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

واسمحوا لي ، قبل أن انتقل الى الموضوع الذي سيكون محور مداولاتكم ، أن أنتهز هذه الفرصة لنقل الى المؤتمر العالمي تحيات صديقي وزميلي السيد بول لوساكا (من زامبيا) رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا . انه ليس في مقدوره الآن ، في هذا الوقت الذي توشك فيه الجمعية العامة للامم المتحدة أن تبدأ مناقشة مسألة ناميبيا ، أن يغادر نيويورك غير أنه طلب الي أن أمثله وأن أعرب لكم عن اهتمامه العميق بأن تلقى مداولاتكم النجاح .

ونظرا لان هدف هذا المؤتمر العالمي هو مناقشة صيانة السلم الدولي في اوسع جوانبه لم يكن من قبيل الصدفة أن يتناول أحد الموضوعات الرئيسية الاربعة التي تحتل مكان الصدارة في

جدول اعمالكم المسائل المتعلقة بانتهاء الاستعمار ، والتمييز العنصري ، والفصل العنصري ، والاستعمار الجديد ؛ ذلك أن انتهاك الحقوق الأساسية واخضاع الانسان للانسان واستغلاله له ، وهما العنصر الجوهري للاستعمار بكافة صوره ، هما أكبر عائق للسلم العالمي في هذه الايام ونحن الافريقيين ، الذين نعيش بالقرب من مسرح أبشع نماذج الظلم الاستعماري والعنصري في موزامبيق وأنغولا وزمبابوي وناميبيا وافريقيا الجنوبية ، نعرف جيدا الطبيعة اللاانسانية القاسية للاستعمار وصايعانيه اخواننا الافريقيين . نحن نعرف جيدا الحرب الجائرة التي يشنها الطغاة الاستعماريون والعنصريون ضد الشعوب الافريقية المناضلة من أجل التحرر القومي ، لاسيما في الاقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية ، والتهديد الخطير الذي تشكله لا على السلم والا من في افريقيا فحسب بل على سلم العالم أجمع في النهاية . لقد كنا نأمل في عام ١٩٦٠ عندما أقرت الامم المتحدة اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، ان يختفي الاستعمار بسرعة وأن يصبح مجرد ذكرى آثمة . بيد انه مضى الآن ثلاثة عشر عاما ، ولا يزال مالا يقل عن ٢٨ مليونا يعيشون تحت العبودية الاجنبية وأنهم ، كما ذكرنا التقارير الاخيرة عن المذابح في موزامبيق ، يتعرضون في كثير من الاحيان الى وحشية لا مثيل لها . ولا غرابة ان ، ان اكدت الجمعية العامة من جديد في دورتها الاخيرة ان استمرار الاستعمار بكافة اشكاله ، بما في ذلك العنصرية والفصل العنصري والاستغلال الاقتصادي من قبل المصالح الاقتصادية الاجنبية وغيرها ، وكذلك شن الحروب الاستعمارية لقمع حركات التحرير القومي في الاقاليم المستعمرة في افريقيا يتنافى مع ميثاق الامم المتحدة ، والاعلان العالمي لحقوق الانسان ، وعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، ويشكل تهديدا للسلم والا من الدوليين . وتتطلب ازالة هذا التهديد لا أن تحترم جميع الحكومات قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن وتقوم بتنفيذها فحسب بل ان تعمل كافة القوى المحبة للسلم على تحقيق انهاء الاستعمار انهاء كاملا وسريعا . هذه هي على وجه الدقة مهمة اللجنة الخاصة التي لي شرف رئاستها وهي محاولة تعبئة كل القوى المتاحة لمساندة قضية انهاء الاستعمار ومؤازرة شعوب الاقاليم المستعمرة في كفاحهم العادل في سبيل الحرية والاستقلال بصفة خاصة . وهذا أيضا هو الدافع وراء حديثي اليكم اليوم ، ذلك اننا في اللجنة الخاصة نعلم اننا ، لكي نحارب الاستعمار والعنصرية في العالم ، لا بد وأن نكسب تأييد الرأي العام لنا . ولهذا نأمل أن نلقى من منظماتكم التعاون والمساعدة الفعالة في تعبئة الرأي العام ضد شرور الاستعمار بكافة صوره وتحقيق عزل النظم التي مازالت تنتهج سياسات استعمارية وعنصرية منتهكة بذلك قرارات الامم المتحدة ، عزلا كاملا وفعالا .

وقبل أن أغادر نيويورك مباشرة تقدم الممثلون الدائمون لحوالي ٥٦ دولة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة بطلب رسمي لاضافة بند اضافي الى جدول أعمال الدورة الثامنة والعشرين للجمعية العامة بعنوان : " احتلال القوات العسكرية البرتغالية غير المشروع لبعض قطاعات جمهورية غينيا - بيساو والاعمال العدوانية التي ارتكبتها هذه القوات ضد شعب تلك الجمهورية " . ويعد هذا الطلب نتيجة منطقية لاعلان أول مجلس شعب قومي في غينيا - بيساو ، في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٧٣ ، استقلال جمهورية غينيا - بيساو التي اعترفت بها حتى الآن ٦٠ دولة . كما أنه يمثل ثمرة ١٢ عاما

من كفاح شعب غينيا-بيساو المبرير في حرب تحرر دمية ضد واحد من أكثر النظم الاستعمارية ظلما في التاريخ ، تلك الحرب التي مازالت مستعرة ويعاني بسببها الكثير من البشر . وفي السنة الماضية ، زارت بعثة تابعة للجنة الخاصة بالمناطق المحررة من غينيا-بيساو^(١) وشهدت بوجود نظام دولة يمارس نشاطه في المناطق المحررة وبالجهد الضخم التي يبذلها الحزب الأفريقي لاستقلال غينيا والرأس الأخضر لاقامة نظام اقتصادي واجتماعي جديد في البلاد التي عمها الدمار . وفي السنة الماضية ، أعلن في مقر الأمم المتحدة الاخ الشهيد اميلكار كابرال الذي كان أمينا عاما للحزب الأفريقي لاستقلال غينيا والرأس الأخضر قبل وفاته ، ان الانتخابات بدأت لانتخاب مجلس شعب قومي وأن هذا المجلس سوف يعلن استقلال البلاد فور قيامه . ونحن نحبي من هذا المكان ذكر اميلكار كابرال وكفاحه العنيد من أجل الحرية والسلم العالمي . كما نهني اخواننا في الحزب الأفريقي لاستقلال غينيا والرأس الأخضر ، ولا سيما ارستيدس بيريرا ، الامين العام ، والحكومة ، ومجلس الشعب القومي وكل شعب غينيا-بيساو على شجاعتهم واصرارهم ، وعلى استقلال بلادهم . واليوم ، ينظر في الأمم المتحدة الى وجود القوات العسكرية البرتغالية في غينيا-بيساو على أنه عمل عدواني يشكل ليس فقط انتهاكا صارخا لسيادة دولة جمهورية غينيا-بيساو المستقلة وسلامتها الإقليمية وانما أيضا تهديدا خطيرا لسلم وأمن المنطقة .

وبقدر ما نبتهج بالنجاح الذي حققه الحزب الأفريقي لاستقلال غينيا والرأس الأخضر فما زالت تشغل اذهاننا الحالة الخطيرة الهائدة في بقية الاقاليم المستعمرة في افريقيا الجنوبية حيث يشكل العدوان المتزايد من قبل نظم الحكم الاستعمارية والعنصرية تهديدا جد خطيرا للسلم والامن الدوليين . لقد تركت شعوب الجنوب الأفريقي ، فترة أطول مما يجب ، تناضل بمفردها ضد وحشية من يضطهدونها من الاستعماريين والعنصريين . كما وأن الدول الصناعية في العالم الغربي ، قد صمتت آذانهما - وأطالت ذلك - بدافع من مصلحتها الشخصية والنهم الى الارباح ، عن نداءات الشعب الأفريقي للحصول على المساعدة . ولا يمكن لهذه الحالة أن تستمر ان تكمن فيها بذور اضطرابات عنصرية أشد .

وفي زمبابوي ، يحاول حكم الاقلية العنصرية غير الشرعي برئاسة ايان سميث ان يوطد اركانه بخلق ما يسمى بالاطان القبلي (tribal -trust- homelands) التي من شأنها أن تخلق دولة أخرى تقوم على الفصل العنصري في الاقليم ، وبتكثيف تدابير القمع ضد سكان زمبابوي . وفي ناميبيا ، مازالت افريقيا الجنوبية تتحدى الأمم المتحدة وتحاول ان تدعم وجودها وتعطيه صفة الدوام عن طريق تحويل اقليم ناميبيا الدولي الى بانتوستانات ضد ارادة سكانه . وفي موزامبيق وأنغولا تشن البرتغال حربا شاملة تستخدم فيها الاسلحة الكيميائية .

(١) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والعشرون ، المطبق رقم

٢٣ (A/8723/Rev.1) الفصل العاشر ، المرفق الاول .

كيف يمكن لنظم الحكم في سولزبرى وبريتوريا ولشبونة أن تستمر في قمع سكان زمبابوى وناميبيا وأنغولا وموزامبيق وغينيا-بيساو ، وأن تتحدى الامم المتحدة ، وأن تتحدى في تهديد ها لسلم وأمن افريقيا بل والعالم مالم يكن ذلك بسبب تواطؤ بعض الدول الغربية والحلفاء العسكريين لهذه النظم وشركائها في التجارة ؟

وعلى الرغم من قوى القهر البغيضة هذه ، فانه لما يبعث على الارتياح البالغ أن تلاحظ أن الكفاح البطولي من أجل التحرر يزداد شدة على جميع الجبهات . كما يجرى في انغولا وموزامبيق تنفيذ برامج تدعيم واعمار المناطق المحررة على نحو واسع وتدرجي ، وكذلك يجرى فتح جبهات أخرى جديدة لقوى التحرر . وفي زمبابوى خلقت الوقفة الثابتة التي لا تتزعزع التي اتخذتها الشعوب الافريقية ضد حكم الاقلية العنصرية مرحلة جديدة تماما في الصراع من أجل حكم الاغلبية . وفي ناميبيا أعرب أهل البلاد الوطنيون بوضوح عن تصميمهم على مقاومة أى مناورة تهدف الى ضم بلد هم الى افريقيا الجنوبية ومقاومة فرض أى تدابير أخرى ترمي الى هدم وحدة اقليمهم القومية ، وسلامته .

وكان من نتيجة أنشطة اللجنة الخاصة ، كما أوضحت من قبل ، أن أكدت الجمعية العامة أن استمرار الحكم الاستعماري ، وكذلك الفصل العنصري وكافة أشكال التمييز العنصري ، يشكل عقبة كأداة دون صيانة السلم والا من الدوليين ، وجريمة ضد الانسانية . كما أكدت الجمعية العامة شرعية كفاح الشعوب المستعمرة لممارسة حقها في الحرية والاستقلال . وقد كانت هذه النداءات أساسا للنداءات التي وجهت الى مجلس الامن لاتخاذ التدابير المناسبة ، وللطلبات التي وجهت الى كل الدول والوكالات المتخصصة لمؤازرة الشعوب المستعمرة في كفاحها لاستعادة حقوقها غير القابلة للتصرف .

وقد اعترفت الجمعية العامة ، بناء على توصية اللجنة الخاصة ، بشرعية النضال الذي تخوضه الشعوب المستعمرة في افريقيا من أجل التحرير ، وشرعية حركات التحرير القومية التابعة لها والتي منحتها اللجنة الخاصة ، واللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة والعديد من الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة مركز المراقب . ان حركات التحرير هذه لم يعد ينظر اليها في الامم المتحدة بوصفها مجرد مقدمة التماسات فحسب ، كما كانت طيلة ما يربو على ٢٦ عاما ولكن بوصفها الممثل الحقيقي الصادق للشعوب التي تنتمي اليها وأصبح لها حق الاشتراك في المناقشات التي تتناول المشاكل المتعلقة بأقاليمها .

وأود الآن أن أشير بايجاز الى دور المنظمات غير الحكومية في عملية انهاء الاستعمار ، وفي مساندة حركات التحرير ومساعدتها .

لقد لعبت كثير من المنظمات غير الحكومية المشتركة هنا دورا هاما في تعبئة الدعم لتحرير افريقيا ؛ فقد نظمت مؤتمرات ، وأهيت أسبوع التضامن مع الشعوب المستعمرة في الجنوب الافريقي وغينيا-بيساو والرأس الاخضر المناضلة في سبيل الحرية والاستقلال والتساوي في الحقوق ، وروجت لكفاح حركات التحرير ، وقامت بحملات عامة لجمع التبرعات لحركات التحرير . وفي بعض البلدان ،

شكلت هذه المنظمات جماعات ضغط على الحكومات ، وساعدت على تصويب أخطاء واعادة توجيه سياسات . ان اسهامها في الكفاح من أجل التحرير ومساعدتها لحركات التحرير لا يقدران بثمن . بيد أن المنظمات غير الحكومية يمكنها ان تنجز أكثر من ذلك بكثير اذا ما نسقت ما تقوم به من أعمال تأييدا لجهود هيئات الامم المتحدة ، مثل اللجنة الخاصة المعنية بانهاء الاستعمار ومجلس الامم المتحدة لناميبيا . ونحن في اللجنة الخاصة نؤمن ايما ايمان بقوة الرأي العام وقوة القوى التي تمثلونها . ونحن نأمل أن تقدموا لنا العون والمساندة في محاولتنا ، ولا سيما في الضغط لاتخاذ التدابير في المجالات الاربعة التي عينتها الجمعية العامة على وجه التحديد في برنامج العمل من اجل التنفيذ التام لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وهي :

(١) الاعتراف بحركات تحرير انغولا وغينيا-بيساو والرأس الاخضر وموزامبيق بوصفها الممثل الشرعي للآمال الحقيقية لشعوب تلك الاقاليم ؛

(٢) زيادة المساعدة للاجئين من الاقاليم المستعمرة ؛

(٣) تقديم المساعدة المعنوية والمادية للشعوب المناضلة في افريقيا في سبيل تحريرها من الحكم الاستعماري ، ولحركات تحريرها ، ولا سيما لسكان المناطق المحررة من الاقاليم المعنية ؛

(٤) وقف كافة اشكال التعاون مع حكومتي البرتغال وافريقيا الجنوبية ؛ وكذلك نظام حكم ايان سميث غير الشرعي .

ان استمرار الاستعمار في العالم اليوم يعد سببا رئيسيا في التوتر الدولي وعائقا دون اقامة علاقات سلمية منسجمة بين الدول . ذلك انه لا يمكن ان يقوم سلام حقيقي طالما بقيت ملايين من بني البشر تخضع للقهر وتحرم من حقها الاساسي في تقرير المصير والاستقلال . لهذا يجب علينا أن نوحّد جهودنا حتى يمكن أن يسود سلم قائم على الحرية والمساواة والعدالة لكل الامم .

التذييل الثالث

مقتطفات من مشروع برنامج العمل الذي أعدته اللجنة السابعة

ألف - افريقيا

وضع مؤتمر الخبراء الدولي لمساندة ضحايا الاستعمار والفصل العنصري في الجنوب الافريقي ، المعقود تحت اشراف الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية في أوصلو في شهر نيسان /ابريل ١٩٧٣ واشتركت فيه على نحو كامل حركات التحرير الافريقية التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية ، " برنامج عمل للجهود الدولية المتضافرة للتعجيل بازالة نير الاستعمار والفصل العنصري ، ومن ثم لتعزيز السلم والا من الدوليين " (١) .

ويجب على المؤتمر أن يوصي كافة المنظمات والافراد بدراسة هذا البرنامج واتخاذ العمل المناسب ازائه .

ويجب أن يوصي المؤتمر بخطط تنظيم مؤتمر دولي للمنظمات غير الحكومية في عام ١٩٧٤ للنظر في المشاكل الناجمة عن الاستعمار والعنصرية والفصل العنصري في الجنوب الافريقي ، وأن يضع برنامجا للعمل الجماهيري للمساعدة على ازالة هذه الانماط الآثمة من الظلم والاستغلال . ومن المؤمل ان يؤمن هذا المؤتمر اشتراك المنظمات غير الحكومية وجميع حركات التحرير التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية على أوسع نطاق ، وأن تقدم هيئات الامم المتحدة المعنية ومنظمة الوحدة الافريقية كامل تعاونها في هذا الشأن .

ويمكن للحركة النقابية العمالية أن تلعب دورا حاسما في الكفاح ضد الاستعمار ، والعنصرية والفصل العنصري .

وينبغي على المؤتمر أن يرحب بالقرارات التي اعتمدها مؤخرا المؤتمر الدولي لنقابات العمال لمناهضة الفصل العنصري المعقود في جنيف في شهر حزيران /يونيه ١٩٧٣ وكذلك الاعمال التي قامت بها منظمة العمل الدولية ضد الاستعمار البرتغالي .

(أ) للاطلاع على تقرير المؤتمر ، انظر الوثيقة A/9061 ، المرفق .

باء — البلدان الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية البرتغالية

ينبغي على المؤتمر أن يطالب جميع الحكومات والمنظمات بأن تولي أولوية قصوى للقيام بحملة اعلان خاصة ، باستعمال كافة وسائل الاعلام الجماهيرية ، لاعلام الرأي العام بما يلي :

(أ) سير كفاح شعب غينيا — بيساو والرأس الأخضر ، وانغولا وموزامبيق وسان تومي وبرنسيبي بقيادة الحزب الافريقي لاستقلال غينيا والرأس الأخضر ، والحركة الشعبية لتحرير انغولا ، وجبهة تحرير موزامبيق ، ولجنة تحرير سان تومي وبرنسيبي ؛

(ب) التقدم في تعمير المناطق المحررة والاحتياجات الحالية من المساعدة ؛

(ج) جرائم المستعمرين البرتغاليين ؛

(د) المؤازرة التي يتلقاها المستعمرون البرتغاليون من حلفائهم ومن منظمة حلف شمال الاطلسي والمجتمع الاقتصادي الاوروبي .

وينبغي على المؤتمر أن يطالب شعوب الدول الاعضاء في منظمة حلف شمال الاطلسي ، وحكومات تلك الدول الاعضاء التي كانت قد شجبت الاستعمار البرتغالي باتخاذ خطوات فعالة لعزل البرتغال والحيلولة دون حصولها على أية مساعدة .

جيم — جمهورية غينيا — بيساو

يرحب المؤتمر بمولد دولة غينيا — بيساو الجديدة ويتعهد بتأييد حكومتها في اعمالها الملحة من أجل انهاء الاحتلال البرتغالي لاجزاء من اقليمها القومي واعمار البلاد .

ويناشد المؤتمر كافة الحكومات أن تعترف بدولة غينيا — بيساو وأن تقدم لها ما قد تطلبه حكومتها من مساعدة دبلوماسية واقتصادية وغيرها .

ويطالب المؤتمر الشعوب في كل مكان بأن تنشيء لجان تضامن تسعى الى الاعتراف بجمهورية غينيا — بيساو .

دال — ناميبيا

يلاحظ المؤتمر بارتياح تكثيف النضال المسلح الذي يخوضه شعب ناميبيا تحت راية المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، وكذلك التعبئة السياسية المتزايدة للجماهير التي أدت الى رفض الافريقيين القاطع للانتخابات غير الشرعية التي أجراها نظام حكم فورستر في شهرى آب/اغسطس، وايلول/سبتمبر ١٩٧٣ في شمال ناميبيا (أوفامبولاند) والمنطقة الشمالية الشرقية من كافانغولاند .

والمؤتمر مطالب بأن يهيب بجميع المنظمات ان تعطي اولوية قصوى للحملات المناهضة

لاى تعاون ، مباشر أو غير مباشر ، مع ادارة افريقيا الجنوبية غير الشرعية في ناميبيا ، يتم مخالفة لفتوى حكمة العدل الدولية الصادرة في ٢١ حزيران / يونيه ١٩٧١ (ب) .

وينبغي على هذه المنظمات ان تتخذ التدابير للحيلولة دون استيراد منتجات ناميبيا وبيعها مادام احتلال افريقيا الجنوبية غير الشرعي للبلاد قائما .

هـ - زمبابوى

يؤيد المؤتمر تمام التأييد الكفاح المسلح الذى يخوضه شعب زمبابوى ، ويدعو الى اتخاذ تدابير جماهيرية على مستوى العالم لتأييد تنفيذ العقوبات الموقعة ضد حكم ايان سميث ولمنع اجراء أية مفاوضات بين المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وهذا النظام ، ولتقديم المساعدة الملموسة لحركات التحرير .

والمؤتمر يؤيد خطة عقد مؤتمر تضامن مع حركة تحرير زمبابوى .

واو - حركات اخرى في افريقيا

استمعت اللجنة الى بيانات بشأن اعمال الكفاح من اجل التحرير في جزر سيشل ، وارخبيل كومورو ، والصومال الفرنسي (ج) ، ورينيون وسان تومي . وتوصي اللجنة بنشر المعلومات عن هذه الاقاليم حتى تحظى حركات التحرير فيها باعتراف أكبر .

زاي - امريكا اللاتينية

يؤيد المؤتمر كفاح شعب بورتوريكو ضد القهر الاستعماري من قبل الولايات المتحدة الامريكية في سبيل استقلاله الوطني .

ويرحب المؤتمر بالقرار الذى اتخذته في هذا الشأن اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ

(ب) الآثار القانونية ، بالنسبة للدول ، المترتبة على استمرار وجود افريقيا الجنوبية في ناميبيا (افريقيا الجنوبية الغربية) رغم قرار مجلس الامن ٢٧٦ (١٩٧٠) ، فتوى ، تقارير محكمة العدل الدولية لعام ١٩٧١ ، الصفحة ١٦ .

(ج) انظر الفصل الاول ، الفقرة ٩ ، الحاشية ٩ من هذا التقرير [(Parts 1-III) 9623/2]

لمعرفة التسمية الجديدة للاقليم .

اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في ٣٠ آب/اغسطس ١٩٧٣ (د) ، والمؤتمر الرابع لرؤساء دول أو حكومات الدول غير المنحازة المعقود في مدينة الجزائر في ايلول/سبتمبر ١٩٧٣ (هـ) . ويدعو الى تأييد جميع الحكومات والمنظمات لهذه القرارات .

ويطلب المؤتمر من حكومة الولايات المتحدة أن تسحب جميع قواتها ومعداتھا العسكرية من اقليم بورتوريكو ، وان تطلق ، على الفور ، سراح المسجونين السياسيين من بورتوريكو الموجودين في سجون الولايات المتحدة . وينبغي على المؤتمر ان يطالب بتقديم مساعدة دولية لشعب بورتوريكو وحركة تحريره في كفاحه الشرعي من اجل الحرية والاستقلال .

ويطالب المؤتمر كذلك بمنح الاستقلال العاجل الى جميع البلدان الاخرى المستعمرة في امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، وتقديم المساعدة المناسبة لشعوب هذه الاقاليم .

ويعلن المؤتمر تأييده لحق شعوب امريكا اللاتينية في الكفاح ، بكافة الوسائل المناسبة التي تختارها ، ضد جهود الولايات المتحدة لفرض السيطرة الاستعمارية الجديدة ووضع ذلك موضع التنفيذ . ان هذه الجهود تشكل تهديدا خطيرا للسلم والامن الدوليين ومن ثم فان شعوب امريكا اللاتينية تستحق تضامن المجتمع الدولي بأكمله معها .

ويناشد المؤتمر كافة المنظمات الاعلان على أوسع نطاق عن كفاح شعوب امريكا اللاتينية العادل ضد الاستعمار والاستعمار الجديد .

هاء - حركات التحرير

يدعو المؤتمر جميع الدول والمنظمات التي لم تعترف حتى الآن بحركات التحرير بوصفها الممثل الشرعي للبلدان الواقعة تحت الحكم الاستعماري والعنصري الى الاعتراف بها وتقديم المساعدة السياسية والمادية لها للحصول على حقوقها غير القابلة للتصرف .

وينبغي على الامم المتحدة والوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات ان تدعو حركات التحرير الى الاشتراك بصفتها اعضاء كاملي العضوية او اعضاء منتسبين وتقديم المساعدة لها .

ويجب على الحكومات والمنظمات ان تنشيء صناديق تضامن للشعوب المكافحة ضد الاستعمار والعنصرية ، وان تقدم المساعدة لها عن طريق الاتصال المباشر بحركات التحرير المعترف بها .

(د) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣

(A/9023/Rev.1) ، الفصل الاول ، الفقرة ٨٤ .

(هـ) A/9330 ، و Corr.1 الصفحة ٥٠ .

التذييل الرابع

مقتطفات من اعلان المؤتمر الدولي لقوى السلم للأمن ونزع
السلاح الدوليين وللاستقلال القومي والتعاون والسلم

ألف - حركة التحرير القومي ، الكفاح ضد الاستعمار والعنصرية

ان وجود نظم حكم استعمارية وعنصرية ، في الوقت الحاضر ، قائمة على الارهاب والاستغلال
المهمجي بحق لملايين الأشخاص المحكوم عليهم بالجوع والسخرية ، والمحرومين من أبسط الحقوق
والحریات ، عمل وحشي لا يتمشى مع روح العصر . وان هذه النظم لتنعم بمساعدة الامبريالية
الدولية التي تلجأ الى أكثر المناورات دناءة والى العدوان السافر محاولة منها للحفاظ على هذه
النظم . ان الاستعمار والعنصرية يزيديان من حدة التوتر الدولي في مناطق عديدة من العالم .
وينبغي على جميع قوى السلم أن تسعى جاهدة الى التنفيذ الكامل غير المشروط للكثير من قرارات
الأمم المتحدة بشأن ازالة الاستعمار والفصل العنصري وغيره من أشكال العنصرية . وعلاوة على ذلك
فان هذه القوى تشارك على نحو فعال في عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري .

وانه لأمر طبيعي له مبرراته الأدبية أن تؤدي الجرائم التي يرتكبها المستعمرون والعنصريون
الى خلق موجة عاتية من حركات التحرير القومي التي هي الممثل الشرعي الوحيد لشعوبها وبلدانها .
ويجب تقديم كل دعم ومساعدة ممكنة لكفاح الشعوب من أجل التحرر في جمهورية فينلندا - بيساوا ،
وافريقيا الجنوبية ، وناميبيا ، وزمبابوي ، وموزامبيق ، وانغولا ، بل وجميع المناضلين الآخرين
ضد النظام الاستعماري من أجل حق تقرير المصير واقامة دولة قومية . وينبغي بذل جهود خاصة
لتأمين التنفيذ الدقيق لمختلف الجزاءات الدولية المفروضة على روديسيا الجنوبية وفرض عقوبات
مماثلة على افريقيا الجنوبية والبرتغال .

باء - التعاون بين المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية

انه لمن الأهمية بمكان أن تستمر الجهود المبذولة حالياً على المستوى الحكومي بغية
وضع مبادئ للتعايش في الشؤون الدولية بين الدول ذات النظم الاجتماعية المتباينة ، وعلى المستوى
غير الحكومي بغية تعزيز الانفراج الدولي واعطاء عمق أكبر للتعاون بين مختلف قوى السلم ، وان
تكون هذه الجهود في صورة تعاون أوثق بين المنظمات الحكومية الدولية الاقليمية مثل منظمة

الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية من جانب والمنظمات الدولية غير الحكومية من جانب آخر .

وان التعاون بين هاتين المجموعتين من المنظمات الدولية يشكل أحد الطرق المحددة التي يمكن للرأي العام أن يشترك من خلالها في الشؤون العالمية ، كما أنه ذو أهمية خاصة في ضوء دور القوى الاجتماعية الآخذ فعلا في الاتساع ، تلك القوى التي تتحد بعضها مع بعض فتشكل حركات ومنظمات مختلفة تهتم بمصير العالم .

وبوسع المنظمات غير الحكومية أن تسهم في الجهود التي تبذلها المنظمات الحكومية الدولية لحل أهم المشاكل الدولية السياسية مثل تسوية النزاعات الدولية (ومنهما الشرق الأوسط) ، ووضع نظام للأمن ، والعمل على نزع السلاح ، والكفاح ضد الاستعمار والعنصرية ، ومشاكل الانمحاء الاقتصادي والاجتماعي ، وحماية البيئة الطبيعية ، ولتنفيذ مقررات المنظمات الحكومية الدولية بمساندة الحركات الجماهيرية العريضة . وأن التوسع في العلاقات الدولية تحت ظروف إعادة الحالة في العالم الى وضعها الطبيعي ليزيد من أهمية هذا النوع من التعاون المتعدد الأطراف .

المرفق الثاني *

تقرير رئيس اللجنة السيد سالم أحمد سالم (جمهورية
تنزانيا المتحدة) عن مشاوراته مع المنظمات غير الحكومية

١ - ذكرت اللجنة الخاصة في تقريرها الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والعشرين ما يلي :

" ٢٠١ - ان اللجنة الخاصة ، ان تدرك الأهمية التي علقها الجمعية العامة على حملة الاعلان العالمية المتصاعدة في مضمار انهاء الاستعمار ، وان تأخذ في الاعتبار أحكام القرار ٢٩٠٩ (د - ٢٧) وقرارات الجمعية العامة الأخرى بهذا الشأن تعتزم ايلاء هذه المسألة اهتماما متواصلا خلال العام القادم . . .

" ٢٠٢ - كما تعلق اللجنة الخاصة أهمية كبرى على اسهام المنظمات غير الحكومية ذات الاهتمام الخاص بهذا الميدان في مؤازرة الشعوب المستعمرة المكافحة من أجل التحرر . وستواصل اللجنة الخاصة خلال السنة القادمة سعيها لتأمين تعاون هذه المنظمات غير الحكومية الوثيق بقصد كسب مساعدتها ، في جملة أمور ، في نشر المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع ، وتعبئة الرأي العام العالمي فيما يتعلق بقضية انهاء الاستعمار . وتحقيقا لهذه الغاية ، ستوفد اللجنة خلال عام ١٩٧٤ أفرقة من أعضائها لاجراء مشاورات مع المنظمات المعنية في مقارها وللإشتراك في المؤتمرات والحلقات الدراسية والاجتماعات الخاصة المتعلقة بانهاء الاستعمار التي تنظمها هذه المنظمات . . . " (١) .

٢ - وفي الدورة الثامنة والعشرين ، اعتمدت الجمعية العامة ، في قرارها ٣١٦٣ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ برنامج العمل الذي وضعتة اللجنة الخاصة لعام ١٩٧٤ متضمنا القرارين المذكورين أعلاه . وبالإضافة الى ذلك ، أكدت الجمعية العامة مرة أخرى في عدد من القرارات الأخرى المتصلة بنفس الموضوع والمتخذة في نفس الدورة ، ومن بينها القرارات ٣١١١ (د - ٢٨) و ٣١١٣ (د - ٢٨) و ٣١١٥ (د - ٢٨) المؤرخة في ١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ والقرارين ٣١٦٤ (د - ٢٨) و ٣١٦٥ (د - ٢٨) المؤرخين في ١٤ كانون الأول /

* صدر من قبل في الوثيقة A/AC.109/L.950 .

(أ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق ٢٣

(A/9023/Rev.1) ، الفصل الأول ، الفقرتان ٢٠١ و ٢٠٢ .

ديسمبر ١٩٧٣ أهمية الدور الذي يجب أن تقوم به المنظمات غير الحكومية المعنية في دعم جهود الأمم المتحدة لتنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

٣ - وعلى ضوء ما تقدم ، وبناء على المشاورات التي أجريت بشأن دعوة موجهة من مؤتمر السلام العالمي لحضور الدورة التي تعقدتها لجنة رئاسته في باريس في الفترة من ٢٦ الى ٣٠ أيار/ مايو ١٩٧٤ بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين للمجلس ، قررت اللجنة الخاصة في جلستها ٩٧٤ المعقودة في ١٧ أيار/ مايو أن يقوم رئيسها ومقررها بتمثيلها في هذه المناسبة ، وبناء على هذا القرار اشترك رئيس اللجنة ومقررها في هذه الجلسة السنوية التي سيجري وصف لمداولاتها في هذا الشأن في تقرير لاحق مقدم من مقرر اللجنة الذي حضر بقية الدورة نيابة عن اللجنة (أنظر المرفق الثالث لهذا الفصل) .

٤ - وفي نفس الصدد زار رئيس اللجنة أيضا لندن لالقاء كلمة في اجتماع خاص نظمته حركة مناهضة الفصل العنصري في المملكة المتحدة ، ولاجراء مزيد من المشاورات مع ممثلي عدد من المنظمات والأفراد ذوي الاهتمام الخاص بموضوع إنهاء الاستعمار .

٥ - وعلاوة على ذلك ، قام رئيس اللجنة ، أثناء زيارته للندن ، وفي إطار ما هو منصوص باللجنة الخاصة من مهمة محاولة كسب التعاون الكامل من قبل الدول القائمة بالادارة ، بحقوق مشاورات مع السيد دافيد انالز وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية وذلك يوم ٢٩ أيار/ مايو بمكتب الوزير . ويرد أدناه بيان بالمهمة التي قام بها رئيس اللجنة .

٦ - في ٢٧ أيار/ مايو ألقى رئيس اللجنة كلمة في جلسة للجنة رئاسة مجلس السلام العالمي ، عقدت بعد ظهر اليوم المذكور في قصر لكسمبورغ بباريس ، حضرها ممثلو اللجان القومية التابعة للمجلس فيما يزيد على ٦٠ بلدا ، وممثلو عدد من المنظمات الدولية والعديد من حركات التحرير القومي في الأقاليم المستعمرة في افريقيا . ثم حضر الرئيس أيضا جلسة مسائية للجنة الرئاسة عقدت في نفس اليوم .

٧ - وفي ٣٠ أيار/ مايو ألقى رئيس اللجنة كلمة في اجتماع خاص نظمته حركة مناهضة الفصل العنصري في المملكة المتحدة عقد في مقر الجمعية الملكية للكومنولث بلندن برئاسة السيد روبرت هيوز الوكيل البرلماني لوزارة شؤون اسكتلندا ، وحضره أعضاء من البرلمان بالمملكة المتحدة وأعضاء أمانة الكومنولث والعديد من المفوضين السامين وغيرهم من ممثلي الهيئات الدبلوماسية والصحافة وكذلك أعضاء اللجان القومية والمحلية لحركة مناهضة الفصل العنصري في المملكة المتحدة وبعض المنظمات غير الحكومية الأخرى .

٨ - وفي أثناء هذه الاجتماعات ، أشار رئيس اللجنة الى علاقات العمل الوثيقة التي اقيمت خلال السنوات العديدة الماضية بين اللجنة والكثير من المنظمات غير الحكومية ذات الاهتمام الخاص

بموضوع إنهاء الاستعمار ، مثل مجلس السلام العالمي ، وحركة مناهضة الفصل العنصرى في المملكة المتحدة ، ومنظمة تضامن الشعوب الافريقية والآسيوية ، وأعرب عن تقديره العميق لمؤازرتهم المستمرة وتعاونهم النشط مع مختلف هيئات الأمم المتحدة المعنية بما فيها اللجنة الخاصة ، واللجنة الخاصة المعنية بالفصل العنصرى ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا في ممارستها لمهامها .

٩ - وقال رئيس اللجنة ان المنجزات البارزة التي حققها مؤتمر الخبراء الدولي لمساندة ضحايا الاستعمار والفصل العنصرى في الجنوب الافريقي ، المعقود في نيسان /ابريل ١٩٧٣ في أوغسوا قد أوضحت على نحو كامل جلي الحاجة الملحة الى تنسيق جهود كافة الجهات المعنية للقضاء الكامل على الآثار المتبقية للاستعمار بكافة صوره وأشكاله في هذا الجزء من العالم ، وأضاف ان نجاح تنفيذ برنامج العمل الذى أوصى به مؤتمر أوغسوا يتوقف الى حد كبير على التنسيق الفعال لهذه الجهود وتعزيزها لاسيما في مجالات نشاط المنظمات غير الحكومية ، وفي نشر المعلومات الرامية الى تعبئة الرأى العام العالمى لمؤازرة كفاح الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية من أجل التحرر ، وزيادة الادراك العام للحاجة الملحة الى ممارسة كل ضغط ممكن على السلطات المعنية في الجنوب الافريقي لانهاء حرمان هذه الشعوب من حقها غير القابل للتصرف في الحرية والاستقلال .

١٠ - وأضاف رئيس اللجنة قائلاً انه يبدو ، نتيجة للأعمال التي قامت بها المنظمات غير الحكومية مثل منظمة تضامن الشعوب الافريقية والآسيوية ، ولجنة أنغولا في هولندا ، وحركة مناهضة الفصل العنصرى ، ولجنة أنصار الحرية في أنغولا وموزامبيق وغينيا ، ومجلس الكنائس العالمى ، ومجلس السلام العالمى ، ان حاجز الصمت الذى فرضته الصحافة الغربية قد تم اختراقه في النهاية مثلما هو الحال بالنسبة للتقارير المتعلقة بالمذابح في موزامبيق ، كما يبدو أن سياسة بعض الحكومات الغربية قد أصبحت تعارض بشدة وبصورة متزايدة السيطرة الاستعمارية والعنصرية على الشعوب في الجنوب الافريقي .

١١ - وعلى المستوى الدولى ، أشار الرئيس الى أن الكثير من الوكالات والمؤسسات المتخصصة التي لها صلة بالأمم المتحدة قد بدأت ، بدرجات متفاوتة ، تترجم الى أعمال محددة ، قرارات ومقررات الجمعية العامة وهيئاتها الفرعية والمجلس الاقتصادى والاجتماعى المتعلقة بهذا الشأن والتي طلب اليها بمقتضاها أن تضع برامج مساعدة لفائدة الشعوب المعنية وحركات تحريرها القومى . وأضاف قائلاً ان هيئات الأمم المتحدة المعنية مصممة على مواصلة السعي للوصول الى أكثر الوسائل فعالية لتحقيق اشتراك أسرة منظمات الأمم المتحدة في قضية إنهاء الاستعمار ومؤازرتها لها . وسيجرى رئيس اللجنة الخاصة ورئيس المجلس الاقتصادى والاجتماعى ، أثناء الجلسة السابعة والخمسين القادمة للمجلس ، مشاورات من جديد لتأمين التنسيق المكثف لجهود تلك المنظمات في هذا الشأن . وأعرب رئيس اللجنة عن ثقته في أن هذه المشاورات ستخلق دافعا أكبر على تقديم المزيد من المساعدة للشعوب المتضررة .

١٢ - وبالنسبة للحالة المتطورة في البرتغال أعرب رئيس اللجنة مرة أخرى عن آرائه كما هي واردة في بيان مشترك صدر في ٩ أيار/مايو ١٩٧٤ [(Parts I and II) A/9623/Add.1 ، الفصل السابع ، الفقرة ٢٠] والتي شاطره ايها رئيس اللجنة الخاصة المعنية بالفصل العنصرى ورئيس مجلس الأم المتحدة لناميبيا ، والقائلة بأن سقوط نظام الحكم الفاشي السابق في لشبونة يعد دليلا واضحا على افلاس الاستعمار البرتغالي ؛ وان التغييرات التي حدثت ما كانت لتقع لولا فعالية الشعوب وحركات التحرير القومي في الأقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية ، وتصميمها ، وصمودها ، وتضحياتها ؛ وان الحالة الراهنة أتاحت الفرصة للحكومة الجديدة لكي تتخلى على نحو كامل ومطلق عن سياسة الضلال التي سارت عليها الحكومات السالفة ، وأنه ينبغي على الحكومة الجديدة لا أن تعترف بحق شعوب هذه الأقاليم المشروع في تقرير المصير والاستقلال فحسب بل أن تبدأ منذ الآن في اتخاذ تدابير حاسمة ومحددة لتحويل هذا الحق الى حقيقة واقعة ؛ وان الفرصة سانحة أمام الحلفاء العسكريين للبرتغال وشركائهم في التجارة لكي يعربوا عن حسن نواياهم تجاه افريقيا والتزامهم نحو الأمم المتحدة باتخاذهم تدابير ترمي الى انهاء الاستعمار البرتغالي في افريقيا .

١٣ - وأشار رئيس اللجنة الى البيانات التي أصدرتها حركات التحرير القومي في هذا الصدد والى بيان من الأمين العام للأمم المتحدة حول نفس الموضوع [(Parts I-II) A/9623/Add.1 الفصل السابع ، الفقرة ٢١] ، فأكد الحاجة الملحة لأن يكشف المجتمع الدولي ، بما في ذلك المنظمات الحكومية وغير الحكومية ، أنشطته في مؤازرة حركات التحرير . وقال ان من الأهمية بمكان ممارسة أقصى درجة من الضغط على قوى المصالح المكتسبة في الأقاليم الافريقية الذين مازالوا يصرون على احباط القوى المعنية بانهاء الاستعمار في تلك الأقاليم .

١٤ - وبالنسبة للمفاوضات الجارية بين البرتغال وبنينا - بيساو ، أشار رئيس اللجنة الى أن مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية قد أعلن في البيان المتعلق بالجنوب الافريقي والصادر في أيلول/سبتمبر ١٩٦٩ ما يلي : -

" اننا لا يمكن أن نستسلم أو نقبل حلولاً وسطاً فيما يتعلق بأهداف التحرير كما هي محددة الآن . ولقد كنا ، ومازلنا نفضل أن نحقق هذه الأهداف دون اللجوء الى العنف البدني . اننا نفضل أن نتفاوض على أن ندمر ، وأن نتحدث على أن نقتل ، اننا لا ندعو الى العنف ولكننا ندللنا بوضع حد للعنف الذي يقوم به الطغاة في افريقيا ضد كرامة الانسان . واننا كان التقدم السلمي نحو الاستقلال ممكناً ، أو اننا كانت الظروف المتغيرة ستجعل ذلك ممكناً في المستقبل ، فاننا سنحث اخواننا في حركات المقاومة على أن يلجأوا الى استخدام الطرق السلمية للكفاح حتى ولو كان الثمن هو قبول حل وسط بالنسبة لتوقيت التغيير . بيد أنه ما بقيت أعمال من هم في السلطة الآن في دول الجنوب الافريقي تصوق طريق التقدم السلمي ، فليس أمامنا خيار الا أن نقدم كل ما في وسعنا من

مؤازرة لشعوب هذه الأقاليم في كفاحها ضد من يضطهدونها . وهذا ، هو السبب وراء اشتراك الدول الموقعة على البيان في حركة تحرير افريقيا تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية . الا أن العقبة التي تقف في سبيل التغيير ليست واحدة في جميع بلدان الجنوب الافريقي ، ويستتبع ذلك ، اذن ، ان امدانية مواصلة الكفاح بالوسائل السلمية تختلف من بلد الى آخر " (ب) .

١٥ - ومن الواضح أيضا أنه مهما تكن المفاوضات التي ستجرى بين الحكومة الجديدة في لشبونة وحركات التحرير القومي فانها يجب أن تقوم على أساس الافتراض المنطقي الراسخ بقبول البرتغال التام لحق الأقاليم المعنية في تقرير المصير والاستقلال . ان شكلية تنفيذ هذا المبدأ قد تكون موضوعا للمفاوضات ولكن مسألة تقرير المصير والاستقلال ذاتها لا يمكن التفاوض بشأنها .

١٦ - وانه لمن الأهمية بمكان ، بالنسبة لمسألة انتهاء الاستعمار في الجنوب الافريقي ككل ، ان تؤخذ في الاعتبار النتائج الواضحة لما أسفرت عنه الحالة المتطورة في البرتغال والتطورات المترتبة على ذلك في أنغولا ، وموزامبيق ، والرأس الأخضر بالنسبة لملايين الافريقيين الذين يعانون في روديسيا الجنوبية وناميبيا ، وكذلك في افريقيا الجنوبية . ومما لا يخفى على أحد أن المؤازرة والتعاون المقدمين من نظام حكم الأقلية في بريتوريا ومن نظام الحكم الفاشي السابق في لشبونة الى نظام حكم سميت من أشد الحقب الكؤود التي تقف في سبيل تنفيذ الجزاءات المفروضة من مجلس الأمن على نظام الحكم غير الشرعي في روديسيا الجنوبية . وتعد مسؤولية حكومة المملكة المتحدة ، بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة ، جسيمة للغاية في هذا الشأن . ومن المأمول ألا تدخر حكومة المملكة المتحدة وسعاً لأن تصحح الحالة الحرجة السائدة في ذلك الاقليم بممارسة كل ما يمكنها من نفوذ وضغط على الحكومة الجديدة في لشبونة لتكف من الآن فصاعداً عن كافة أشكال التعاون مع نظام الحكم غير الشرعي في روديسيا الجنوبية ، وتنصاع الى قرارات الأمم المتحدة في هذا الشأن ، ولا سيما القرارات المتعلقة بمسألة الجزاءات .

١٧ - وعلى أساس المشاورات التي أجراها رئيس اللجنة مع العديد من ممثلي المنظمات غير الحكومية وغيرهم من الأفراد المعنيين أثناء الاجتماعات المشار اليها أعلاه وخارجها ، تأكد له من جديد استمرار المؤازرة لاجمال هيئات الأمم المتحدة المعنية وزيادتها بقصد ازالة كل ما تبقى في الجنوب الافريقي من آثار الاستعمار نهائياً بجميع صوره وأشكاله بما في ذلك التمييز العنصري ، والفصل العنصري . وان رئيس اللجنة لعلى ثقة من أن اللجنة الخاصة سوف تواصل ، بدورها ، تعزيز

(ب) المرجع نفسه ، الدورة الرابعة والعشرون ، المرفقات ، البند ١٠٦ من جدول الأعمال الوثيقة A/7754 ، الفقرة ١٢ .

التعاون الوثيق القائم حالياً بينها وبين تلك المنظمات وأولئك الأشخاص المكرّسين أنفسهم لهم—هذا الموضوع في القيام بالمهام الكبيرة التي كلفتها بها الجمعية العامة في هذا الصدد .

١٨ — ويود رئيس اللجنة أن يسجل تقديره لما لقيه من تعاون ومساعدة ومجاورة من قبل المسؤولين في مجلس السلام العالمي وحركة مناهضة الفصل العنصري في المملكة المتحدة وأعضاء المنظمات الأخرى لتمكينهم له من أداء مهامه بنجاح .

المرفق الثالث*

تقرير مقرر اللجنة ، السيد هوراسيو ارتيغا أكوستا (فنزويلا)
عن مشاوراته مع المنظمات غير الحكومية

١ - دعا مجلس السلام العالمي رئيس اللجنة الخاصة وأحد أعضائها لحضور الدورة التي تعقد ها لجنة رئاسته للاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين للمجلس . وفي هذا الصدد ، خولت اللجنة الخاصة ، مع بعض التحفظات ، في جلستها ٩٧٤ المعقودة في ١٧ ايار/مايو ١٩٧٤ رئيسها أن يمثلها برفقة مقررها في تلك الدورة .

٢ - عقدت لجنة رئاسة مجلس السلام العالمي دورتها في باريس في الفترة من ٢٦ الى ٣٠ ايار/مايو ، وحضرها وفود مايربو على ٨٠ بلدا من بينها شخصيات مرموقة وممثلو الكثير من المنظمات . وحضر الدورة أيضا ممثلون عن الحزب الافريقي لاستقلال غينيا والرأس الأخضر ، وجبهة تحرير موزامبيق ، والحركة الشعبية لتحرير أنغولا ، والمنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا ، والمؤتمر القومي الافريقي لافريقيا الجنوبية .

٣ - وأدلى رئيس اللجنة الخاصة ببيان في جلسة عامة للجنة الرئاسة بتاريخ ٢٧ ايار/مايو أشار فيه الى جهود اللجنة الخاصة لازالة الاستعمار من جميع أنحاء العالم ، وهو عمل تبرز فيه أهمية تعاون المنظمات غير الحكومية مثل مجلس السلام العالمي . وتحدث رئيس اللجنة بالتحديد عن الحالة في الأقاليم الواقعة تحت السيطرة البرتغالية والأحداث الأخيرة في البرتغال ، فأكد أن " الاستعمار الديمقراطي " لا وجود له وان الحل الوحيد لمشكلة المستعمرات البرتغالية ، كما هو الحال في كل المستعمرات في العالم ، هو الاعتراف الكامل وغير المشروط بالاستقلال .

٤ - وفي احتفال خاص أقيم يوم ٢٨ ايار/مايو هنا مقرر اللجنة مجلس السلام العالمي بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لقيامه المثمر . وتحدث عن الاهتمام الذي تتابع به اللجنة الخاصة أنشطة بعض المنظمات ، مثل مجلس السلام العالمي ، من حيث ما تقوم به من جهود لاعلام الرأي العام والحكومات المهمة والمنظمات القومية والدولية الأخرى بالنضال الذي تخوضه الشعوب الواقعة تحت نير الاستعمار في سبيل الحرية . وقال ان هذه المنظمات تحاول أن تتخذ مبادرات محدودة لمساعدة حركات التحرير في كفاحها من أجل الحرية والاستقلال .

* صدر من قبل في الوثيقة A/AC.109/L.959 .

٥ - ويقسم العمل في لجنة الرئاسة ، حسب الموضوعات ، على لجان هي : (أ) اللجنة المعنية بالانتفاع بالموارد الطبيعية ؛ (ب) اللجنة المعنية بالنظر في مشروع الاعلان المتعلق بالذكرى الخامسة والعشرين لمجلس السلام العالمي وأمور أخرى ؛ (ج) اللجنة المعنية بالمشاكل الأوروبية .

٦ - وقد اعتمدت مشاريع القرارات التي قدمتها اللجنة الى الجلسات العامة للجنة الرئاسة بالاجماع . وتضمنت مشاريع القرارات هذه الاعلان بوصفه المقرر الرئيسي بالاضافة الى ١٢ قرارا أخرى تتعلق بموضوعات دولية مختلفة كان من بينها قرار بشأن الجنوب الافريقي .

٧ - وفي الاعلان المتعلق بالذكرى الخامسة والعشرين لمجلس السلام العالمي ، وردت اشارة الى عدد من المشاكل الدولية الهامة والى أنشطة المجلس خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية . وتضمن البرنامج ، في جملة أمور ، فقرة تؤكد أن تقدما كبيرا قد أحرز في حركة التضامن مع افريقيا الناهضة في كفاحها ضد الاستعمار والعنصرية ، وان مجلس السلام العالمي في طليعة النضال في سبيل تحرير الشعوب الواقعة تحت نظم الحكم الاستعمارية والعنصرية والاعتراف الكامل بحركات التحرير .

٨ - وفي القرار المتعلق بالجنوب الافريقي حثت لجنة الرئاسة القوى التقدمية والمحبة للسلم على دعم المؤتمر القادم بشأن زيمبابوي الذي دعا الى عقد الاتحاد الشعبي الافريقي لزيمبابوي ، ومنظمة تضامن الشعوب الافريقية والآسيوية ، وحكومة الصومال . كما أعرب المجلس عن تأييده للمقررات التي اتخذتها الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية بشأن كفاح شعوب الجنوب الافريقي في سبيل تحريرهم القومي ، وقطع على نفسه عهدا بمواصلة جهود لخلق صلات تضامن دولية قوية مع الشعوب المضطهدة في زيمبابوي وناميبيا وموزامبيق وأنغولا .

٩ - وخلاصة القول ، كان اشتراك اللجنة الخاصة في هذه الدورة التي عقدها زعماء مجلس السلام العالمي احتفالا بالذكرى الخامسة والعشرين ، دون شك ، مفيدا . ومرة أخرى جرى التركيز في محفل عريض التمثيل جمع قطاعات هامة من الرأي العام على موضوع الاستعمار والتمييز العنصري . كما استرعى الاهتمام الى المشاكل الاستعمارية الضخمة والحاجة الى تدابير دولية منسقة في الكفاح ضد الاستعمار والتمييز العنصري والفصل العنصري ، خاصة عن طريق نشر المعلومات عن هذه المشاكل واعداد الدراسات بشأنها .

المرفق الرابع*

مقتطفات من التقرير الرابع للجنة الفرعية المعنية بالالتماسات والمعلومات
عن مسألة نشر المعلومات عن انتهاء الاستعمار

الرئيس : السيد عامر صالح عريم (العراق)

حلقة مناقشة

عقدت يومي ٢٢ و ٢٣ ايار/مايو ١٩٧٤ حلقة مناقشة للنظر في طرق ووسائل تحسين نشر المعلومات عن انتهاء الاستعمار . وبعد أن افتتح رئيس اللجنة الخاصة الحلقة ترأسها رئيس اللجنة الفرعية المعنية بالالتماسات والمعلومات . وغطى المشتركون في المؤتمر قطاعا عريضا وكان من بينهم ممثلو مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، واللجنة الخاصة المعنية بالفصل العنصري ، ولجنة حقوق الانسان ، والوكالات المتخصصة ومنظمات أخرى منتمية لمنظومة الامم المتحدة ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، وحركات التحرير القومي في الأقاليم المعنية بالاضافة الى عدد كبير من ممثلي وسائط الاعلام الجماهيرية والمنظمات غير الحكومية ذات الاهتمام بموضوع انتهاء الاستعمار . وكان بين يدي الحلقة ورقة عمل أعدتها ادارة شؤون الاعلام بالأمانة العامة .

وقد كانت حلقة المناقشة التي عقدت داخل اطار جلسات اللجنة الفرعية المعنية بالالتماسات والمعلومات ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٠٧ (١) بمثابة ندوة لتبادل الآراء بشأن الصعوبات التي تواجه نشر المعلومات عن انتهاء الاستعمار والطرق التي يمكن للامم المتحدة بواسطتها أن تسهم في التغلب على هذه الصعوبات . وكان من بين المقترحات العديدة التي قدمها المشتركون مايلي :-

- (أ) هناك حاجة الى زيادة المعلومات التي تزود بها أجهزة الاعلام حتى يمكن اعطاء نظرة شاملة على الحالة السائدة في الأقاليم المحتلة دون الاقتصار على جوانب محددة منها ؛
- (ب) رغم أن البيانات الصحفية التي تتناول أنشطة أجهزة الامم المتحدة شاملة ووثيقة

* صدر من قبل تحت الرمز A/AC.109/L.975 .

(أ) للاطلاع على موجز للمناقشة ، أنظر : A/AC.109/SC.1/SR.205-207 .

الصلة بالموضوع الا أنها يمكن جعلها أكثر قابلية للاستفادة منها من قبل وسائط الاعلام بالتحديد الواضح لعناصر جديدة في القرارات والمداولات ؛

(ج) سوف يكون من المفيد أن تعتمد اللجنة الخاصة والهيئات السياسية الاخرى المعنية بانهاء الاستعمار ، بعد اتخاذها لقرار أو استكمالها لمناقشة بند من بنود جدول الأعمال ، الى اصدار بيان يبين بوضوح وايجاز العناصر الاساسية للقرار والنقاط الهامة التي أثارت أثناء المناقشة ، والى اعطاء الخلفية اللازمة لادراك أهميتها ؛

(د) ينبغي تشجيع حركات التحرير القومي في الأقاليم المستعمرة على تقديم المزيد من المواد الاعلامية التي يجب أن توضع بدورها في متناول أجهزة الاعلام والمنظمات غير الحكومية ذات الاهتمام بموضوع انهاء الاستعمار ؛

(هـ) سوف يكون من المفيد أن يعتمد أعضاء هيئة مكتب اللجنة الخاصة وممثلي حركات التحرير المعنية ، خاصة ، الى عقد المزيد من اللقاءات المتكررة مع ممثلي الصحافة والمنظمات غير الحكومية بهدف توضيح الحالة السائدة في الأقاليم التابعة لهذه الحركات والتقدم المحرز في كفاحها من أجل التحرير ؛

(و) يجب أن يكون هناك المزيد من الاتصال المتكرر وتبادل المعلومات بين ادارة شؤون الاعلام بالأمانة العامة ، وحركات التحرير والمنظمات غير الحكومية المعنية ؛

(ز) يجب استخدام مراكز الاعلام التابعة للأمم المتحدة على نحو أكبر من النشر الواسع والمستمر للمواد المتعلقة بانهاء الاستعمار ؛

(ح) يجب بذل الجهود لاعداد مقالات خاصة ، خلاف البيانات الصحفية ، تتناول الأحوال في الأقاليم المستعمرة ، وأنشطة حركات التحرير القومي التي يمكنها بدورها أن تزود وكالات الأمم المتحدة المتخصصة المعنية بالمعلومات المتعلقة بهذا الشأن .

هذه فقط بعض الاقتراحات والتعليقات المدلى بها أثناء المناقشة التي استغرقت يومين والتي حدث فيها تبادل حريص للآراء . وقد أثنى معظم المتكلمين على العمل الذي تقوم به حاليا ادارة شؤون الاعلام بالأمانة العامة والوكالات المتخصصة ، كل في دائرة اختصاصها ، الا انهم أعربوا عن اعتقادهم في امكان تحقيق ما هو أكثر من ذلك عن طريق المزيد من التنسيق لا بين جهود الأمم المتحدة والمنظمات المنتمية اليها فحسب بل أيضا بينها وبين جهود حركات التحرير القومي المعنية ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، والمنظمات غير الحكومية ذات الاهتمام الخاص بموضوع انهاء الاستعمار . وتعتمد اللجنة الفرعية المعنية بالالتماسات والمعلومات مواصلة دراسة هذه الأمور من أجل تقديم توصيات بشأنها كلما كان ذلك مناسباً وضرورياً .

...

تعاون المنظمات غير الحكومية

واصلت اللجنة الفرعية في جلستها ٢٠٩ المعقودة في ٥ حزيران/يونيه ١٩٧٤ مناقشتها لطرق ووسائل تحسين التعاون مع المنظمات غير الحكومية المهمة بهدف تأمين نشر المعلومات المتعلقة بانتهاء الاستعمار على نحو أوسع وأكثر فعالية . واذ تدرك اللجنة الفرعية أهمية ما يمكن أن تسهم به المنظمات غير الحكومية في هذا الصدد رأت ضرورة إيلاء عناية فائقة لتزويد هذه المنظمات بمواد يسهل الافادة منها ولدراسة اقتراحاتها ومقترحاتها ذات الصلة بهذا الموضوع . الا انه يجب ألا يغيب عن البال أن اللجنة الفرعية ليس في متناول يدها الآن معلومات كافية يمكنها أن تضع على أساسها توصيات دقيقة . وكانت اللجنة الفرعية ، رغبة منها في الحصول على هذه المعلومات قد خولت رئيسها ، من قبل ، أن يبعث تعميماً الى المنظمات غير الحكومية المهمة ، كما قررت القيام بدراسة عميقة لهذه المسألة على ضوء الاقتراحات التي قد ترد اليها .

ويهدف زيادة الاتصال مع المنظمات غير الحكومية انتهز رئيس اللجنة الفرعية ، في نفس الوقت ، فرصة قيامه بمهمة رسمية الى كندا في الفترة من ١١ الى ١٣ حزيران/يونيه لاجراء مشاورات مع عدد من المنظمات غير الحكومية لاسيما لجنة اكسفورد للتحرر من الجوع (او كسفام) ، وبرنامج دعامة التعليم من أجل الانماء ، وجمعية الامم المتحدة في كندا .

وكان من نتيجة اللقاء مع هذه المنظمات أن أمكن التأكد من (أ) الرغبة المستمرة لدى المنظمات في المساعدة على نشر المعلومات بين الشعب الكندي عن الأعمال التي تقوم بها الامم المتحدة في مجال انتهاء الاستعمار ؛ (ب) وحاجة هذه المنظمات لتزويدها بالمواد والوثائق الاعلامية المتعلقة بهذا الشأن من الامم المتحدة لمساعدتها في حملتها لتعبئة الرأي العام الكندي ضد الاستعمار .

ويهدف تشجيع عملية مقاطعة البن المصدر من انغولا قامت او كسفام في السنتين الماضيتين ، على سبيل المثال ، بحملة اعلام جماهيرية مكثفة ترمي الى ايقاظ ضمائر الجماهير الكندية . وتم السير بالحملة على أساس انها برنامج من أربعة أجزاء كرسست المراحل الأولى منه لنشر المعلومات عن الحالة في انغولا والكفاح من أجل التحرير ، والمساعدة التي يتلقاها الاستعمار البرتغالي من بعض الشركات المتعددة الجنسيات ومصالح أجنبية أخرى ، ولتوضيح كيف تساعد حصيلة البرتغال من صادرات البن الانغولي على مواصلة لبست سيطرتها الاستعمارية على انغولا . وفي المرحلة الأخيرة من الحملة قام السيد اغوستينو نيتو " زعيم الحركة الشعبية لتحرير انغولا بزيارة لكندا بدعوة من لجنة اكسفورد للتحرر من الجوع وبرنامج دعامة التعليم من أجل الانماء وطلبة الجامعات الكنديون في الخارج وعقد سلسلة من المؤتمرات الصحفية والأحاديث الاناعية والتليفزيونية . والتقى السيد نيتو أيضاً ، أثناء زيارته ، بصفة غير رسمية بأعضاء الحكومة الكندية والبرلمانيين وأعضاء الوكالة الكندية للانماء الدولي .

وأثارت الدعاية التي أحاطت بزيارة السيد نيتو رد فعل جماهيري مواتيا في كندا تجلّى في تقديم التماسات ورسائل وبرقيات تطلب الى المسؤولين في الحكومة والى أعضاء البرلمان أن يساندوا

الكفاح الذى تخوضه الحركة الشعبية لتحرير انغولا في انغولا ، وحركات التحرير الاخرى في الجنوب الافريقي . وبلغ مجموع ما تلقت السلطات الكندية ٢٠٠٠ رسالة وما يزيد على ١٠٠٠ التماس وبرقية . وتعهدت الحكومة الكندية على لسان وزير خارجيتها بأن تقدم مساعدة انسانية الى حركات التحرير في الجنوب الافريقي . كما وضعت اوكسفام من جانبها برنامجا بمبلغ ٤٠٠٠٠ دولار لتقديم مساعدة لحركات التحرير في الجنوب الافريقي .

وقد بادر أيضا العديد من المنظمات غير الحكومية في كوبيك واونتاريو الى تعبئة الرأى العام في كندا ضد الاستعمار ومن أجل مساعدة حركات التحرير . وبهذا يكون من الواضح انه قد تم وضع الأساس للقيام بأعمال أكثر تركيزا اذا ما توفرت الرغبة في هذا وقد ذكر ممثلو المنظمات المعنية أن وثائق الامم المتحدة سوف تسهل لهم حملتهم التثقيفية والاعلامية عن القضايا المتعلقة بانهاء الاستعمار . وقد عرضت هذه المنظمات أثناء الحملة التي قامت بها ، العديد من الأفلام عن الفظائع التي ترتكبها نظم الحكم الاستعمارية والعنصرية في الجنوب الافريقي وعن الكفاح الذى تخوضه الشعوب في الأقاليم المستعمرة بقيادة حركات التحرير . واستمرت هذه العروض لمدة أسبوع كامل أطلق عليه القائمون بالتنظيم اسم " أسبوع التضامن مع شعوب الأقاليم المستعمرة في الجنوب الافريقي في كفاحها من أجل الحصول على حقها في تقرير المصير والاستقلال " .

وان تأخذ اللجنة الفرعية في الاعتبار الدور الهام الذى تقوم به هذه المنظمات في حملة تعبئة الرأى العام الدولي ضد الاستعمار فانها ترى ضرورة زيادة الاتصالات معها من خلال تبنيها المعلومات عن القضايا المتعلقة بالاستعمار وعن الكفاح الذى تخوضه حركات التحرير في الأقاليم المستعمرة من أجل التحرير . ويجب الاستمرار في بذل جهود مماثلة لتأمين تعاون المنظمات غير الحكومية في افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا ، وكذلك في الولايات المتحدة للنشر الفعال للمعلومات عن الاستعمار . ويجب اقامة اتصال مباشر بين هذه المنظمات واللجنة الخاصة ولجنتها الفرعية المعنية بالالتماسات والمعلومات .

وان تضع اللجنة الفرعية هذا الهدف نصب أعينها فانها تتطلع الى اجراء المزيد من المشاورات مع ممثلي هذه المنظمات داخل اطار برنامجها المتوسط الأجل الذى أقرته اللجنة الخاصة .

الفصل الثالث

مسألة ارسال بعثات زائرة الى الاقاليم

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

١ - في الجلسة ٩٥٢ المعقودة في ٢٦ شباط/فبراير قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، باعتمادها التقرير الحادى والسبعين للفريق العامل (A/AC.109/L.920 و Corr.1) ، أن تنظر في مسألة ارسال بعثات زائرة الى الاقاليم بوصفها بندا مستقلا . وقررت اللجنة الخاصة علاوة على ذلك ان تنظر في هذا البند في جلساتها العامة وان تنظر فيه لجانها الفرعية ، حسب الاقتضاء ، عند دراستها لاقاليم معينة .

٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في البند في جلساتها من ٩٧٤ الى ٩٧٧ المعقودة في الفترة من ١٧ أيار/مايو حتى ٢٢ آب/اغسطس .

٣ - وعند النظر في هذا البند اخذت اللجنة الخاصة في الاعتبار احكام قرارات الجمعية العامة المتعلقة بهذا الشأن ومن بينها ، بصفة خاصة ، القرار ٣١٦٣ (د - ٢٨) المؤرخ فسي ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٣ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد طلبت الجمعية العامة ، بمقتضى الفقرة ١٥ منه ، من الدول المعنية القائمة بالادارة ان تتعاون تعاوناً تاماً مع اللجنة الخاصة في النهوض بولايتها ، وان تسمح ، بصورة خاصة ، بدخول البعثات الزائرة الى الاقاليم (الواقعة تحت ادارتها) من اجل تأمين الحصول على معلومات مباشرة والتحقق من رغبات وأمانى سكانها . كما اخذت اللجنة الخاصة في اعتبارها ايضا الاحكام المتعلقة بذلك من قرارى الجمعية العامة ٣١٥٦ (د - ٢٨) و ٣١٥٧ (د - ٢٨) الصادرين في نفس التاريخ فيما يتعلق باقاليم محددة تهتم بها اللجنة الخاصة ، تلك الاحكام التي طلبت الجمعية العامة بمقتضاها من الدول المعنية القائمة بالادارة " أن تعيد النظر في موقفها من استقبال بعثات الامم المتحدة الزائرة الموفدة الى الاقاليم . . . وأن تمكن هذه البعثات من دخول الاقاليم الواقعة تحت ادارتها " . وكذلك أولت اللجنة الخاصة الاهتمام اللازم الى الاحكام المتصلة بهذا الموضوع من قرارات الجمعية العامة ٣١٠٩ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٣ ، و ٣١٥٥ (د - ٢٨) ، و ٣١٥٨ (د - ٢٨) و ٣١٥٩ (د - ٢٨) ، و ٣١٦١ (د - ٢٨) ، و ٣١٦٢ (د - ٢٨) المؤرخة في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٣ والتي تتعلق بمسائل بابوا - غينيا الجديدة ، ونيووى ، وسيشل ، وبروني ، وارخبيل كومورو ، والصحراء الاسبانية على التوالي .

٤ - وكان بين يدي اللجنة الخاصة ، عند نظرها في هذا البند ، تقرير رئيس اللجنة (انظر المرفق الاول لهذا الفصل) الذي يغطي المشاورات التي اجراها مع ممثلي الدول المعنية القائمة بالادارة وفقا للفقرة ٥ من القرار الذي اتخذته اللجنة في جلستها ٩٣٣ المعقودة في ٨ آب/اغسطس ١٩٧٣ (١) . وكان امام اللجنة الخاصة ، علاوة على ذلك ، رسالة مؤرخة في ١٣ حزيران/يونيه ١٩٧٤ موجهة الى رئيس اللجنة من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية لدى الامم المتحدة (انظر المرفق الثاني لهذا الفصل) يعبر فيها عن استعداد حكومته لاستقبال البعثات الزائرة في الاقاليم المستعمرة الواقعة تحت ادارتها ، عند الاقتضاء .

٥ - وفي خلال السنة المستعرضة ارسلت اللجنة الخاصة ، بمقتضى القرار ٣١٥٥ (د-٢٨) ، بعثة زائرة الى نيوي بناء على دعوة من حكومة نيوزيلندا ، كما ارسلت اللجنة الخاصة بعثة زائرة اخرى الى جزر كوكس (كيلينغ) استجابة للدعوة الموجهة اليها من حكومة استراليا والمشار اليها في الفقرة ٢ من قرار اللجنة الخاصة المؤرخ في ٨ آب/اغسطس ١٩٧٣ (٢) وفي اتفاق الرأي الذي اعتمدته الجمعية العامة في جلستها العامة ٢٢٠٢ المعقودة في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٣ (٣) . وكذلك ارسلت اللجنة الخاصة بعثة زائرة الى جزر جيلبرت وأليس بناء على دعوة من حكومة المملكة المتحدة . ويرد في الفصلين ٢٠ و ٢٢ من هذا التقرير بيان بنظر اللجنة الخاصة في تقارير هذه البعثات الزائرة . [A/9623/Add.5 (Parts II-V)] .

٦ - وفي أثناء نظر اللجنة الخاصة في البند ادلي بالبيانات التالية : بيان من رئيس اللجنة في الجلسة ٩٧٤ المعقودة في ١٧ أيار/مايو (A/AC.109/P.V.974) ، وبيانان من رئيس اللجنة وممثل المملكة المتحدة في الجلسة ٩٧٥ المعقودة في ١ تموز/يوليه (A/AC.109/P.V.975) و Corr.1) وبيان من رئيس اللجنة في الجلسة ٩٧٦ المعقودة في ٢ آب / أغسطس (A/AC.109/P.V.976) و Corr.1) .

٧ - وفي ٢١ آب/اغسطس عمم مشروع قرار عن البند (A/AC.109/L.968) نيابة عن الدول الاعضاء التالية : اشيوييا ، استراليا ، افغانستان ، ايران ، ترينيداد وتوباغو ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية العربية السورية ، سيراليون ، العراق ، مالي ، الهند ، وبيوغوسلافيا .

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق ٢٣ A/9023/Rev.1 ، المجلد الاول ، الفصل الثالث ، الفقرة ١٤) .

(٢) المرجع نفسه .

(٣) المرجع نفسه ، الملحق ٣٠ (A/9030) ، الصفحة ٣١٧ .

٨ - وفي الجلسة ٩٧٧ المعقودة في ٢٢ آب/اغسطس اعتمدت اللجنة الخاصة ، عقب بيان من رئيسها (A/AC.109/PV.977) مشروع القرار (A/AC.109/L.968) بدون اعتراض (انظر الفقرة ٣ ا د ناه) .

٩ - وفي ٢٨ اغسطس احيل نص القرار الى ممثلي الدول القائمة بالادارة لكي تحييط حكوماتهم علما به . ويتضمن المرفق الثالث لهذا الفصل رسالة تتصل بهذا الموضوع مؤرخة في ٥ ايلول/سبتمبر ١٩٧٤ موجهة من القائم بالاعمال بالنيابة لبعثة البرتغال الدائمة لدى الامم المتحدة الى رئيس اللجنة الخاصة .

١٠ - وبالإضافة الى النظر في الواجهة العامة للبند ، اتخذت اللجنة الخاصة ، واضعة في الاعتبار الاحكام المتعلقة بهذا الشأن من قرارات الجمعية العامة المذكورة في الفقرة ٣ أعلاه ، قرارا بارسال بعثة زائرة الى ارجبيل كومورو (A/9623/Add.4 (Part II) ، الفصل الحادي عشر) .

١١ - كما أخذت اللجنتان الفرعيتان الاولى والثانية في الاعتبار ، عند نظرهما في الاقاليم المحددة المحالة اليهما ، احكام قرارات الجمعية العامة المذكورة أعلاه وكذلك القرارات التي اتخذتها اللجنة الخاصة من قبل فيما يتعلق بهذا البند .

١٢ - ثم أيدت اللجنة الخاصة ، باعتمادها تقريرى اللجنتين الفرعيتين الاولى والثانية عن هذا البند وكذلك تقارير البعثات الزائرة ، عددا من القرارات والتوصيات فيما يختص بارسال بعثات زائرة الى اقاليم معينة كما هو وارد في الفصول الآتية من هذا التقرير :

الفصل	الاقليم	الوثيقة
العاشر	سيشل وسانت هيلانة	A/9623/Add.4 (Part I)
الخامس عشر	نيوهبريد	A/9623/Add.5 (Part I)
السادس عشر	جزر توكيلاو	
السابع عشر	جزر ساموا الامريكية وغوام	
العشرون	جزر كوكس (كيلينغ) وبابوا غينيا الجديدة	A/9623/Add.5 (Part II)
الحادي والعشرون	جزر جيلبرت واليس ، وجزر بيتكرن وسليمان	A/9623/Add.5 (Parts III-IV)
الثاني والعشرون	نيووى	A/9623/Add.5 (Part V)

<u>الفصل</u>	<u>الاقليم</u>	<u>الوثيقة</u>
الثالث والعشرون	برمودا	A/9623/Add.6 (Part I)
الرابع والعشرون	جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة	
الخامس والعشرون	جزر فرجن البريطانية، وجزر كايمان ومونتسيرات، وجزر تركس وكايكوس	

باء - قرار اللجنة الخاصة

١٣ - فيما يلي نص القرار (A/AC.109/457) الذي اعتمدته اللجنة الخاصة في جلستها ٩٧٧ المعقودة في ٢٢ آب/اغسطس والمشار اليه في الفقرة ٨ أعلاه :

ان اللجنة الخاصة ،

وقد نظرت في مسألة ارسال بعثات زائرة الى الاقاليم ،

وقد درست تقرير رئيسها عن المسألة (٤) ،

وان تشير الى طلب الجمعية العامة ، في قراراتها ٣١٥٦ (د - ٢٨) و ٣١٥٧ (د - ٢٨) و ٣١٦٣ (د - ٢٨) المؤرخة في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٣ من الدول القائمة بالادارة ان تتعاون تعاوناً تاماً مع اللجنة الخاصة وذلك بالسماح بدخول بعثات زائرة الى الاقاليم الواقعة تحت ادارتها ،

وان لا تغيب عن بالها النتائج البناءة المترتبة على بعثات الامم المتحدة الزائرة السابقة من حيث تأمين الحصول على معلومات دقيقة فيما يتعلق بالاقاليم المعنية ، والتحقق من رغبات وأمني شعوبها بخصوص حالتها في المستقبل ، وتعزيزها ، تبعاً لذلك ، لقدرة الامم المتحدة على مساعدة هذه الشعوب على تحقيق الاهداف المنصوص عليها في اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وفي ميثاق الامم المتحدة ،

(٤) انظر المرفق الاول لهذا الفصل .

وقد أرسلت خلال عام ١٩٧٤) بعثات زائرة الى جزر كوكس (كيلينغ) الواقعة تحت ادارة استراليا ، ونيووى الواقعة تحت ادارة نيوزيلندا ، وجزر جيلبرت وأليس الواقعة تحت ادارة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، بناءً على دعوة من حكومة كل منها ،

وان تأسف للموقف السلبي الذى تتخذه الدول القائمة بالادارة التي تتماهى في تجاهلها للنداءات المتكررة في هذا الصدد من قبل الجمعية العامة واللجنة الخاصة ، ووقوفها ، تبعاً لذلك ، في سبيل التنفيذ الكامل والعاجل والفعال للاعلان فيما يتعلق بالاقاليم الواقعة تحت ادارتها ،

١ - تعرب عن تقديرها للتعاون المستمر الذى تقدمه للأمم المتحدة في هذا الخصوص حكومتا استراليا ونيوزيلندا ، وللقرار الايجابى لحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية فيما يتعلق باستقبال بعثات زائرة في الاقاليم الواقعة تحت ادارتها (٥) ؛

٢ - وتطلب من الدول الاخرى القائمة بالادارة ان تعيد النظر في موقفها ، وان تتعاون مع الامم المتحدة تعاوناً تاماً ، وذلك بالسماح بدخول بعثات زائرة الى الاقاليم الواقعة تحت ادارتها ؛

٣ - وترجو من رئيسها ان يواصل مشاوراته مع الدول المعنية القائمة بالادارة فيما يتعلق بتنفيذ الفقرة ٢ من هذا القرار ، وان يقدم تقريراً عن ذلك الى اللجنة الخاصة حسب الاقتضاء .

(٥) انظر المرفق الثاني لهذا الفصل .

المرفق الأول*

تقرير رئيس اللجنة

١ - اعتمدت اللجنة الخاصة في جلستها ٩٣٣ المعقودة في ٨ آب/أغسطس ١٩٧٣ قرارا بشأن مسألة ارسال بعثات زائرة الى الاقاليم^(١) فيما يلي نصه :

" ان اللجنة الخاصة ،

" وقد نظرت في مسألة ارسال بعثات زائرة الى الاقاليم ،

" وقد درست تقرير رئيسها عن المسألة ،

" وان تشير الى طلب الجمعية العامة في قراراتها ٢٩٠٨ (د - ٢٧) المؤرخ في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٢ ، و ٢٩٨٤ (د - ٢٧) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٢ من الدول القائمة بالادارة ان تتعاون تعاوننا تاما مع اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وذلك بالسماح بدخول بعثات زائرة الى الاقاليم المستعمرة ،

" وان لا يخيّب عن يالها النتائج البناءة المترتبة على بعثات الامم المتحدة الزائرة السابقة من حيث تأمين الحصول على معلومات من مصادر مباشرة فيما يتعلق بالاقاليم المعنية ، والتحقق من رغبات وأمان شعوبها بخصوص حالتها المستقلة ، وتعزيزها ،
تبعاً لذلك ، لقدرة الامم المتحدة على مساعدة هذه الشعوب على تحقيق الاهداف المنصوص عليها في اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وكذلك في ميثاق الامم المتحدة ،

* صدر من قبل تحت الرمز A/AC.109/L.951.

(أ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق ٢٣ (A/9023/Rev.1) ، المجلد الاول ، الفصل الثالث ، الفقرة ١٤ .

"وان تعرب عن تقديرها للتعاون المستمر الذى تقدمه للأمم المتحدة في هذا
الصدر حكومتا استراليا ونيوزيلندا ،

" ١ - تحيط علما بتجديد حكومة نيوزيلندا دعوتها لها الى ارسال بعثة زائرة
الى جزر توكيلاو ، وتحيط علما ، فيما يختص بنيووى ، بعزم هذه الحكومة المعلن عن
اتخاذ ترتيبات لتأمين تواجد الامم المتحدة في الاقليم في مناسبة عملية قيام شعب الاقليم
المذكور بتقرير مصيره المقرر لها أن تتم في عام ١٩٧٤ ؛

" ٢ - وتحيط علما أيضا بالدعوة الموجهة اليها من حكومة استراليا لارسال بعثة
زائرة الى جزر كوكس (كيلينغ) كما تلاحظ فيما يتعلق ببايوا - فينيا الجديدة الاستعداد
المستمر لهذه الحكومة لاستقبال بعثة أمم متحدة زائرة وفقا لاحكام قرار الجمعية العامة
٢٥٩٥ (د - ٢٤) المؤرخ في ١٦ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٩ ؛

" ٣ - وتأسف للموقف السلبي الذى تتخذه الدول القائمة بالادارة التي تتماهى
في تجاهلها للنداءات المتكررة التي توجهها في هذا الصدر الجمعية العامة واللجنة
الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ووقوفها ،
تبعا لذلك في وجه التنفيذ الكامل والعاجل والفعال لاعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة في الاقليم الواقعة تحت ادارتها ؛

" ٤ - وتطلب من الدول المعنية القائمة بالادارة ان تعيد النظر في موقفها
وان تتعاون مع الامم المتحدة تعاونا تاما وذلك بالسماح بدخول بعثات زائرة الى الاقليم
الواقعة تحت ادارتها ؛

" ٥ - وترجو من رئيسها ان يواصل مشاوراته مع الدول المعنية القائمة بالادارة
بشأن تنفيذ الفقرة ٤ من هذا القرار وبشأن ارسال البعثات الزائرة المشار اليها في
الفقرتين ١ و ٢ اعلاه وأن يقدم تقريرا عن ذلك الى اللجنة الخاصة حسب الاقتضاء .

٢ - وعملا بالفقرة ٥ من القرار طلب رئيس اللجنة من الممثلين الدائمين لاسبانيا
والبرتغال ، وفرنسا ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، والولايات المتحدة
الامريكية في رسائل موجهة اليهم في ١٤ آب / اغسطس ١٩٧٣ ان يبدى كل منهم رأى حكومته
بشأن موعد اجراء المشاورات المشار اليها في القرار والاصول الاجرائية لذلك .

٣ - وفي شهر حزيران / يونيه ١٩٧٤ شرع رئيس اللجنة في اجراء مشاورات مع ممثلي
الدول القائمة بالادارة الذين استجابوا لرسائله بابداء استعدادهم لاجراء مشاورات معه بشأن
هذه المسألة ، ونعني بذلك ممثلي المملكة المتحدة والولايات المتحدة . وفي اثناء هذه المشاورات
استرعى رئيس اللجنة الانتباه الى احكام قرارات الجمعية العامة المتعلقة بهذا الشأن ، ولا سيما

القرار ٣١٦٣ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٣ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، والقرارات ٣١٥٦ (د - ٢٨) ، و ٣١٥٧ (د - ٢٨) ، و ٣١٥٨ (د - ٢٨) ، و ٣١٥٩ (د - ٢٨) الصادرة في نفس التاريخ بشأن بعض الاقاليم الواقعة تحت ادارة المملكة المتحدة وأقاليم اخرى تحت ادارة الولايات المتحدة وتعنى بها اللجنة الخاصة . وفي الفقرة ١٥ من القرار ٣١٦٣ (د - ٢٨) طلبت الجمعية العامة من الدول المعنية القائمة بالادارة " ان تتعاون مع اللجنة الخاصة تعاوناً تاماً في النهوض بولايتها وان تعتمد ، بصورة خاصة ، الى الاشتراك في أعمال اللجنة التي تتعلق بالاقاليم الواقعة تحت ادارتها وان تسمح للبعثات الزائرة بدخول الاقاليم بغية الحصول على معلومات مباشرة والتحقق من رغبات وأمانى سكانها . "

٤ - وأشار الرئيس الى أن اللجنة الخاصة قد ذكرت في تقريرها الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والعشرين (ب) فيما يتعلق بإرسال بعثات زائرة الى الاقاليم المستعمرة خلال العام الحالي مايلي :

" . . . وكما سيلاحظ في فصول هذا التقرير التي لها صلة بهذا الموضوع ، ان اللجنة الخاصة ، ان تضع في اعتبارها الدور البناء الذي قامت به بعثات الامم المتحدة الزائرة من قبل ، لازالت تعلق اهمية بالغة على ارسال هذه البعثات كوسيلة لجمع معلومات كافية ومباشرة عن الاحوال في الاقاليم وعن رغبات واماني سكانها فيما يتعلق بوضعهم في المستقبل . وبناءً على ذلك ، وعلى ضوء قرارها المؤرخ في ٨ آب / اغسطس ١٩٧٣ تعتزم اللجنة مواصلة سعيها لتأمين التعاون التام من قبل الدول القائمة بالادارة حتى تتمكن من الحصول على هذه المعلومات عن طريق ارسال بعثات زائرة الى الاقاليم الواقعة في مناطق البحر الكاريبي والمحيط الهندي والمحيط الهادئ والى الاقاليم الواقعة في افريقيا ، حسب الاقتضاء . وتعتقد اللجنة ان الجمعية العامة سوف يكون لديها الرغبة في توجيه نداء آخر الى الدول القائمة بالادارة لتقديم تعاونها بتسهيل القيام بزيارات الى هذه الاقاليم . وفقاً للقرارات التي اتخذتها اللجنة من قبل والقرارات الاخرى التي قد اتخذتها في عام ١٩٧٤ " .

٥ - واستجابة لهذه البيانات ، ذكر ممثل الولايات المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة ان حكومته قد حافظت على التزامها الامين بأحكام ميثاق الامم المتحدة التي لها صلة بهذا الموضوع فيما يتعلق بالاقاليم الواقعة تحت ادارة الولايات المتحدة ، واستمرت في تعاونها الوثيق

(ب) المرجع نفسه ، الفصل الاول ، الفقرة ٢٠٠ .

مع اللجنة الخاصة واشتركت بفاعلية في الدراسة التي أجرتها اللجنة حول الاحوال في الاقاليم المعنية غير المتمتعة بالحكم الذاتي . وبالنسبة لمسألة ارسال بعثات زائرة للأقاليم الواقعة تحت ادارة الولايات المتحدة قال ان هذه المسألة ، كما كان قد أكد لرئيس اللجنة من قبل ، موضع دراسة مستمرة ونشطة من جانب حكومته . وأعرب رئيس اللجنة ، بدوره ، عن أمله في أن تستجيب الولايات المتحدة على نحو ايجابي في القريب لنداءات الجمعية العامة واللجنة الخاصة المتكررة بشأن هذه المسألة .

٦ - وعلى أثر ما تم من تبادل الاراء يوم ٢٩ ايار/مايو في لندن بين رئيس اللجنة ووزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث بالمملكة المتحدة على النحو المشار اليه في تقرير رئيس اللجنة عن هذا الامر (انظر الفصل الثاني ، المرفق الثاني) ، أوجز ممثل المملكة المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة موقف حكومته ازاء سلسلة كبيرة من الامور الداخلة في مجال انشطة اللجنة ومن بينها مسألة ارسال بعثات زائرة الى الاقاليم المعنية التي يرد عرض كامل لها في رسالته المؤرخة في ١٣ حزيران/يونيه ١٩٧٤ الموجهة الى رئيس اللجنة (انظر المرفق الثاني لهذا الفصل) .

٧ - ورحب رئيس اللجنة بالموقف الايجابي الجديد الذي اتخذته حكومة المملكة المتحدة ازاء اعمال اللجنة الخاصة ، وأعرب عن اقتناعه بأن التعاون الوثيق القائم على هذا النحو بين اللجنة الخاصة وحكومة المملكة المتحدة سوف يشيخ بما لا يدع مجالا للشك انه يخدم بحق مصالح سكان الاقاليم الواقعة تحت ادارتها . وسوف يجرى رئيس اللجنة المزيد من المشاورات مع ممثل المملكة المتحدة يقصد اتخاذ التدابير اللازمة فيما يتعلق بارسال بعثات زائرة حسب الاقتضاء .

٨ - ويلاحظ رئيس اللجنة مع الارتياح فيما يتعلق بالاقاليم الواقعة تحت ادارة استراليا ونيوزيلندا ان الحكومتين مازالتا تتخذان موقفا ايجابيا . وترسل اللجنة الخاصة هذا العام بعثة زائرة الى جزر كوكس (كيلينغ) الواقعة تحت ادارة استراليا والى نيوى الواقعة تحت ادارة نيوزيلندا . وسيعلم الرئيس اللجنة بأى تطورات اخرى في مشاوراته مع الدولتين القائمتين بالادارة بشأن ارسال بعثات زائرة الى الاقاليم المعنية الاخرى .

٩ - وسوف تصدر تقارير الرئيس الاخرى عن هذه المسألة ، اذا اقتضى الامر ، بوصفها اضافات لهذه الوثيقة .

المرفق الثاني *

رسالة مؤرخة في ١٣ حزيران/يونيه موجهة من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية لدى الامم المتحدة ، الى رئيس اللجنة الخاصة

وعدت في رسالتي الاخيرة اليكم المؤرخة في ٩ ايار/مايو ١٩٧٤ ان أوافيكم برد موضوعي على دعوتكم لي الى اجراء مشاورات معكم بشأن تنفيذ الفقرة ١١ من القرار الذي اتخذته اللجنة الخاصة في جلستها ٩٣٣ المعقودة في ٨ آب/اغسطس ١٩٧٣ (١) وأرجو ان تسمحوا لي أن أنتهز هذه الفرصة لأنهي اليكم بعض الخطوات الاخرى التي تزمع حكومتي اتخاذها فيما يتعلق بمدى اشتراك المملكة المتحدة بأعمال اللجنة الخاصة .

في اعتقاد حكومتي ان البعثات الزائرة يمكنها في ظروف معينة أن تخدم غاية جد مفيدة في عملية جعل شعوب الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي تمارس حقها في تقرير مصيرها . ولهذا تتطلع حكومتي الى أن تكون على تعاون وثيق مع اللجنة الخاصة في هذا الصدد . ولدى توجيهات بأن أنهي اليكم موافقتنا العريضة من حيث المبدأ على تحقيق ذلك . واني لأطلع الى اجراء المزيد من المشاورات معكم بشأن هذا الامر ، ولا سيما بشأن ارسال بعثة الى جزر اليس لمراقبة سير الاستفتاء المقترح اجراؤه هناك في أواخر هذا الصيف شريطة أن نتمكن من الاتفاق على بعض أمور مثل الموعد والتشكيل . غير أنني أجد لزاما على أن اكرر ان حكومة المملكة المتحدة ، بوصفها الدولة القائمة بالادارة ، تحتفظ بواجب تقرير ما اذا كانت بعثة معينة مناسبة أم غير مناسبة ، وسيكون رأي الحكومات المنتخبة محليا ، أينما وجدت هذه الحكومات ، أحد الامور الاساسية التي تؤخذ في الاعتبار عند التوصل الى مثل هذا القرار .

* صدرت من قبل تحت الرمز A/AC.109/450 .

(أ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق ٢٣

(A/9023/Rev.1) ، المجلد الاول ، الفصل الثالث ، الفقرة ٤ (ب) .

وأود ان اعلمكم انه يسعدنا ان نزود اللجنة الخاصة بأحدث المعلومات عن التطورات
الاخيرة في الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي التي تقع داخل نطاق مسؤوليتنا ، وان نبذل
قصارى جهدنا للاستجابة لاي طلب تتقدم به اللجنة الخاصة للحصول على المزيد من المعلومات .
كما اننا على استعداد للاشتراك في اجتماعات اللجنة الخاصة ولجانها الفرعية المعنية بالاقاليم
غير المتمتعة بالحكم الذاتي التابعة للمملكة المتحدة اذا ما طلب اليها ذلك .

وان حكومتي لتتطلع الان الى فترة يكون فيها التعاون المتبادل مع اللجنة الخاصة اكبر
بكثير مما كان عليه في الماضي القريب . وان المملكة المتحدة لتشاطر اللجنة الخاصة أهدافها . وان
حكومتي لتأمل بحق ان نسير بجهودنا قدما في هذا السبيل .

(توقيع) ايفور ريتشـارد

المرفق الثالث

رسالة مؤرخة في ٥ ايلول/سبتمبر ١٩٧٤ موجهة من القائم بالاعمال
بالنيابة لبعثة البرتغال الدائمة لدى الامم المتحدة الى
رئيس اللجنة الخاصة

أتشرف بالافادة باستلام رسالتكم المؤرخة في ٢٨ آب/اغسطس ١٩٧٤ بشأن مسألة
ارسال بعثات زائرة الى الاقاليم والتي تشير الى قرار اتخذته اللجنة الخاصة في ٢٢ آب/اغسطس
١٩٧٤ (أ).

واني لأكرر في هذا الصدد رغبة حكومة البرتغال في التعاون الوثيق مع اللجنة الخاصة
وأرجو أن أؤكد استعداد بعثة البرتغال الدائمة لاجراء المزيد من المناقشة بشأن هذه المسألة
في تاريخ مناسب للطرفين .

(توقيع) انطونيو ليال دى كوستا لوبو

(أ) انظر الفقرة ١٣ من هذا الفصل .

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم. استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف.

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
